

## معالجة المواقع الصحفية للمشكلات الاقتصادية في المجتمع المصري

" دراسة في إطار مدخل صحافة الحلول "

د. إبراهيم محمد أبو المجد فرج \*

### المستخلص :

سعت الدراسة إلى رصد معالجة المواقع الإلكترونية للمشكلات الاقتصادية ، والحلول التي قدمتها المواقع ، واعتمدت علي مدخل صحافة الحلول ، واستخدمت أداة تحليل المضمون الكمي والكيفي لعينة من المواقع الاقتصادية ( الأهرام الاقتصادي ، العالم اليوم ، أموال الغد ، البورصة ) ، كما استعانت بالمقابلة شبه المقننة مع (15) صحفياً في مواقع الدراسة المختلفة .

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج مهمة منها : تصدرت مشكلة "البطالة " المشكلات الاقتصادية الرئيسية التي تناولتها المواقع الصحفية حيث جاءت في الترتيب الأول ، يليها في الترتيب الثاني " تراجع معدل السياحة " ، ثم جاء في الترتيب الثالث "التحديات التي تواجه مبادرة مشروعك " ، ثم جاء في الترتيب الرابع " محدودية الاستثمار " ، يليها في الترتيب الخامس " ارتفاع الدين العام " ، بينما جاءت في مراتب أقل في الترتيب السادس والسابع والثامن كل من " معدل التضخم ، تقليص الدعم ، إصلاح معدل الأجور " ، وأظهرت نتائج الدراسة أن اتجاه المعالجة " منحاز لصالح الحكومة " جاء في الترتيب الأول في معالجة المشكلات الاقتصادية بمواقع الدراسة ؛ ثم جاء الاتجاه " المتوازن " في المرتبة الثانية ، في حين جاء اتجاه المعالجة "منحاز ضد الحكومة " في المرتبة الثالثة والأخيرة ، وأوضحت نتائج المقابلات المتعمقة مع الصحفيين أن المواقع الصحفية التزمت بدرجة كبيرة بسمات صحافة الحلول وأنها جميعاً تناولت أسباب المشكلة التي عرضت لها الحل دون الإشارة إلي مسمي صحافة الحلول ، وأثبتت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المواقع الصحفية في طرحها لأسباب وحلول المشكلات الاقتصادية المطروحة .

### الكلمات الرئيسية :

معالجة المواقع الصحفية - المشكلات الاقتصادية - المجتمع المصري - مدخل صحافة الحلول .

\* أستاذ مساعد بقسم الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية - جامعة المنصورة.

## **Journalism Websites Treatment for Economic Problems in Egyptian Society**

A Study in the Frame of the Solutions Journalism Approach

**Dr. Ibrahim Mohamed Abou el Magd Farag\***

### **Abstract :**

The study sought to monitor the websites' treatment of economic problems, and the solutions provided by the sites, and relied on the approach of solutions journalism, and used the quantitative and qualitative content analysis tool for a sample of economic sites (Al-Ahram Elktesady , Alalam Elyoum , Amwal Alghad, Alborsanews) , as well as the semi-standardized interview with (15) Journalists in the various sites of the study .

The study reached several important results, including: The issue of "unemployment" topped the main economic problems that were dealt with by the Journalism websites, as it came in the first place, followed in the second order by "the decline in the tourism rate", then came in the third order "the challenges facing your project initiative." Then came in fourth place "limited investment," followed in fifth place by "high public debt," while "inflation rate, reduction of subsidies, and wage rate reform" came in lower ranks. Treatment is "biased in favor of the government" came first in dealing with economic problems in the study sites. Then the "balanced" approach came in the second place, while the treatment approach "biased against the government" came in the third and last place, The results of the in-depth interviews with journalists reported that the Journalism sites adhered to a great extent to the features of solutions journalism and that they all dealt with the causes of the problem to which the solution was presented without referring to the name of the solutions journalism, and the study demonstrated the existence of statistically significant differences between the Journalism sites in their presentation of the causes and solutions of the economic problems presented.

Journalism Websites Treatment - Economic Problems - Egyptian Society - Solutions Journalism Approach .

---

\* Assistant Professor of Journalism - Department of Educational Media - College of Specific Education - Mansoura University

## مقدمة :

تضطلع المواقع الإلكترونية بدورٍ مهمٍ في نقلها لأحداث ووقائع المجتمعات بما يساعد في تنمية هذه المجتمعات من خلال نشر ما يهم المجتمع وتقويم التجارب وتسليط الضوء على مكامن الضعف فيها والاختلالات التي قد يشهدها بين وقتٍ وآخر نتيجة التطورات المتسارعة والتي تفرز بين ثناياها الكثير من المشكلات المستجدة على مختلف المجتمعات ، وإن كانت المواقع الإلكترونية تمثل الجهة التي تقوم بإبراز مشكلات المجتمع في الواجهة فإن دورها لا يقف على مستوى الإبراز فقط ، بل يتعداه إلى المساهمة في تقديم الحلول لهذه المشكلات ، من خلال توظيف الفنون الصحفية المختلفة بالشكل المناسب الذي يُمكن تلك المواقع الصحفية من أن تقوم بدورها التنويري والتنموي على حدٍ سواء ، ونظراً لأن الاقتصاد قضية جوهرية ومرتبطة بشكل مباشر بحياة المواطنين من جهة وقطاع الأعمال وتعدد قطاعاته بين الشركات المالية والبنوك والتجارية والخدمية من جهة أخرى ، لذا تُعد المواقع الصحفية من المصادر المهمة للحصول على المعلومات بوجه عام ، وعلى المعلومات المتعلقة بالمشكلات المجتمعية بوجه خاص.

وتعد "صحافة الحلول" Solutions Journalism نهجاً لتقارير إخبارية تتجاوز مع القضايا الاجتماعية والاقتصادية وتبحث في حلولها دون تناسي المشكلات الموجودة ، فهي تعالج القضايا بطريقة تتجنب طرحها على أنها يائسة ولا أمل فيها ضمن المشكلات السلبية ، ويهدف هذا النهج إلى تحقيق آثار إيجابية على الجمهور، وهو ما جعل " صحافة الحلول" تكتسب زخماً متزايداً في السنوات القليلة الماضية في الصحافة الغربية ، وكذلك على مستوى الدراسات الأكاديمية الأجنبية ، وتسهم صحافة الحلول في تقديم مبادرات حل المشكلات وجعلها مرئية أمام الجمهور حتى يتمكن المجتمع ككل من إدراك الخيارات الكاملة المتاحة لحل المشكلات ، ويصبح لديه قناعة بأن المشكلات المجتمعية يمكن معالجتها بالفعل، وبالتالي يشعر الجمهور بأنه أكثر نشاطاً وأكثر تفاعلاً في مجتمعه مما يساعد على تحقيق مواطنة أكثر فعالية (1) .

وللمواقع الصحفية الاقتصادية دور بارز في طرح العديد من المشكلات التي تتعلق بالاقتصاد باعتباره عصب الحياة ومصدر قوة الأمم وأساس تقدمها ونموها وازدهارها وطرح الهموم والأعباء الاقتصادية للمواطنين المشغولين بمتابعة مشكلات ارتفاع الأسعار والبطالة وتقليص الدعم للسلع التموينية والطاقة وإصلاح معدلات الأجور ، ورغبة المواطنين في التعرف بشكل أكبر على الأوضاع الاقتصادية لإرتباط ذلك بشكل وثيق بحياتهم اليومية ، وهذا مؤشر على إهتمام القارئ بالاقتصاد لمعرفة العديد من المشكلات الاقتصادية نتيجة الظروف الاستثنائية التي مر بها المجتمع المصري خاصة بعد ثورة 30 يونيو 2013 ، ومن

هذا المنطلق وتلك الأهمية يتضح دور المواقع الصحفية الاقتصادية في تقديم المعلومات وتفسيرها والتعليق عليها لتهيئة المناخ العام حول المشكلات الاقتصادية المطروحة ومعرفة أسبابها ووضع الحلول الممكنة لها وعرضها على القارئ وأسلوب معالجتها في إطار صحافة الحلول ، علاوة على المشاركة الإيجابية للجمهور من خلال العناصر التفاعلية المتوافرة في مواقع الصحف الإلكترونية.

لذا تحاول الدراسة الحالية الاستفادة من مدخل صحافة الحلول والتعرف علي الحلول التي قدمتها المواقع الإلكترونية الاقتصادية المتخصصة للمشكلات الاقتصادية المصرية وذلك بالتطبيق علي أربعة مواقع إلكترونية: (الأهرام الاقتصادي والعالم اليوم وأموال الغد والبورصة) لاختلاف وتنوع ملكية هذه المواقع بين القومية والخاصة وأنهما من أكبر المواقع الاقتصادية المتخصصة والأكثر انتشاراً في مصر وكذلك الدراسة الإستطلاعية ، كما استخدمت الدراسة المقابلات المتعمقة حتي نتعرف عن قرب من الصحفيين في كيفية تطبيق أسلوب صحافة الحلول المجتمعية عند تغطيتهم ومعالجتهم للمشكلات الاقتصادية المطروحة .

#### الدراسات السابقة :

أُتيح للباحث الإطلاع على عدد من الدراسات والبحوث ذات الصلة بموضوع الدراسة وأمكن تقسيمها إلى محورين من حيث طبيعة مجالات الاهتمام التي تطرحها من الأحدث إلى الأقدم علي النحو التالي :

#### (أ) - المحور الأول : الدراسات التي اهتمت بتغطية ومعالجة الشئون والمشكلات والقضايا الاقتصادية سواء في الصحف العامة أو المتخصصة المطبوعة والإلكترونية :

1- استهدفت دراسة مروة محمد علي ، 2019 (2) التعرف علي محددات بناء وتشكيل البنية التداولية للخطاب الصحفي المتعلق بقضايا الإصلاح السياسي والاقتصادي داخل خطابات رؤساء الدولة في الصحف المصرية مستخدمة منهج المسح والمقارنة المنهجية إضافة الى نموذج تحليل الحجاج ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى حدة قصدية تداول صحيفة الأهالي بينما اتسمت المصري اليوم بتداول الحجاج الإقناعي في قضايا الإصلاح في حين اتسمت الأهرام باعتدال أطروحاتها بين الحدة والبساطة والتفسير والشرح وقد تلاحظ بعدها عن الحدة في فترة الرئيس السيسي في حين اتسمت بالحدية في فترة مرسي .

2- في حين سعت دراسة Alyt Damstra and Mark Boukes ، 2018 (3) إلي رصد العلاقة بين الإقتصاد الواقعي علي الأخبار الاقتصادية في الصحف الهولندية وتأثير ذلك على تصورات الجمهور من خلال دراسة تتبعية في الفترة من 2002 الي 2015 وبلغت العينة ( 127120 ) موضوعاً، وتم تحليل كل من المستويات

الاقتصادية والتغيرات (الإيجابية والسلبية) وحجم ونبرة التغطية (الإيجابية والسلبية) من خلال الأحكام الاقتصادية بأثر رجعي ومستقبلي ، وانتهت الدراسة إلي أنه تم تقديم نسخة من الواقع الاقتصادي تميل إلى السلبية مما أثر بشدة علي التوقعات الاقتصادية للجمهور لكنها لم تؤثر علي التقييمات ، وأكدت علي التمييز المفاهيمي أو الإدراكي للجمهور بين الأحكام الاسترجاعية المتعلقة بالماضي والأحكام المتعلقة بالمستقبل ، وأثبتت أن الأخبار السلبية تؤدي إلي مزيد من التشاؤم في حين أن الأخبار الإيجابية ليس لها نفس التأثير المضاد وأن ذلك ينطبق علي الأحكام المستقبلية.

**3- وإهتمت دراسة عبير إبراهيم بخاتي ، 2018 (4) بمعالجة الصحافة لظاهرة الفساد الاقتصادي في المجتمع المصري من خلال التعرف على مدى اهتمام الصحف المصرية بمعالجة قضايا الفساد الاقتصادي ، وإلقاء الضوء على أنواع وأنماط قضايا الفساد الاقتصادي التي عالجتها الصحف المصرية ، ودرجة اهتمام صحف الدراسة بهذه القضايا ، مستخدمة منهج المسح من خلال تحليل المضمون لعينة من الصحف المصرية ، وتوصلت إلى مجموعة من النتائج من أهمها : أثناء فترة الدراسة الأولى : فترة الرئيس المعزول مرسى تفوقت صحيفة الأهرام على المصري اليوم في تناول أشكال الفساد الاقتصادي وركزت صحيفة الأهرام على فساد رموز نظام الرئيس الأسبق مبارك ، مقابل ضعف الاهتمام بمعالجة قضايا فساد نظام حكم الرئيس المعزول محمد مرسى و تصدرت قضايا إهدار المال العام اهتمام صحفيي الدراسة ، أما فترة الدراسة الثانية : خلال فترة الرئيس عدلى منصور انخفض حجم المادة المنشورة بشأن الفساد مقارنةً بحجم قضايا المعروضة أمام المحاكم المصرية وضعف اهتمام صحفيي الدراسة بنشر بعض الموضوعات الصحفية التي برز خلالها انتشار ظاهرتي الإختلاس وتجارة المخدرات.**

**4- واستهدفت دراسة محمد خليل مختار الددع ، 2018 (5) التعرف على أطر المعالجة الصحفية للقضايا الاقتصادية في المواقع الإلكترونية وعلاقتها بنمط الملكية ، مستخدمة منهج المسح والمقارنة المنهجية لرصد أطر معالجة ثلاث بوابات إلكترونية لصحف ( قومية وحزبية وخاصة ) للمضمون الاقتصادي خلال الفترة من ١ يوليو ٢٠١٧ حتى ٣٠ سبتمبر ٢٠١٧ ، وتوصلت إلى أن قضيتي المشروعات القومية والإصلاح الاقتصادي كانتا الأكثر تناولا خلال فترة الدراسة ، كما تبين أن معالجة البوابات الإلكترونية الثلاث كانت إيجابية وحشدت التأييد حيال القضيتين، بتبنيها وجهة النظر الحكومية.**

**5- وقدم محمد عادل العجمي ، 2017 (6) دراسة حول أطر معالجة القضايا الاقتصادية في الصحف المصرية ، واعتمدت على منهج المسح والمقارنة المنهجية مستخدمة أدوات تحليل المضمون وتحليل الخطاب لجمع البيانات ، وشمل مجتمع**

الدراسة ثلاث صحف يومية هي: الأهرام الحكومية والوفد الحزبية والشروق الخاصة وشملت الفترة من 2010 إلى 2015 وتم اختيار عشرة قضايا اقتصادية هي : نقص الوقود، والفساد الاقتصادي، ونقص السلع التموينية ، وارتفاع الأسعار، وأزمة الجنيه المصري، والديون، وعجز الموازنة، مشروع قناة السويس الجديد ، والمساعدات والمنح ، ونزاعات المستثمرين ، وتوصلت الدراسة لمجموعة من النتائج أهمها : تأثر الخطاب الصحفي الاقتصادي بنمط الملكية والتوجه السياسي للصحف عينة الدراسة ، وكشفت النتائج عن عدم التزام الصحف بالمسؤولية الاجتماعية في تناول تلك القضايا ، وابتعد المضمون عن الموضوعية والصدق والتوازن ، وغلب الطابع الخبري على تغطية القضايا الاقتصادية .

**6- وفحصت دراسة . Mark Boukes & Vliegthart R ، 2017 (7)**  
الأخبار الاقتصادية لتحليل القيم الإخبارية مستهدفة التعرف علي المقارنة بين استخدام أنواع الصحف الإقليمية والشعبية والاقتصادية وصحافة الجودة للقيم والعوامل الإخبارية ، واستخدمت منهج المسح من خلال تحليل المضمون لعينة من الصحف الهولندية وبلغ إجمالي العينة (6489) موضوعاً تم اختيارها من تسعة صحف هولندية كما يلي : ثلاث صحف إقليمية وثلاث صحف عالية الجودة ووصفيتين شعبيتين وصحيفة اقتصادية ، وتوصلت نتائج الدراسة إلي أن الصحف الشعبية والإقليمية تعتمد بشكل خاص علي القيم والعوامل الإخبارية المتمثلة في التجسيد والسلبية والقرب الجغرافي وذلك من خلال العناوين والصور وفي مقابل ذلك تستخدم الصحف عالية الجودة نمطاً عاماً من القيم الإخبارية يتمثل في الجدارة والتأثير والملاءمة .

**7- وتناولت دراسة هديل محمد حجازي ، 2017 (8)** القضايا الاقتصادية التي عكستها الصحافة المصرية في مرحلة ما بعد 25 يناير" ، واستندت الدراسة في إطارها النظري إلي نظرية الفعل التواصلي والفضاء العام لهابرماس، ونظرية المسؤولية الاجتماعية، ومدخل الإعلام التنموي ، واستخدمت منهج المسح من خلال أسلوب تحليل المضمون كأداة بحثية لتحليل الصحف عينة الدراسة ( الوفد - اليوم السابع - الأهرام الاقتصادي) لقضايا الاقتصاد المصري منها (الإصلاح الاقتصادي - التنمية الاقتصادية - ضريبة البورصة - أزمة الدولار - عجز الموازنة - الفقر - تداعيات سد النهضة - مشروع قناة السويس) ، وكان من أهم نتائج الدراسة : أن مجلة الأهرام الاقتصادي جاءت في مقدمة عينة الدراسة اهتماماً بالقضايا الاقتصادية ثم صحيفة اليوم السابع كصحيفة خاصة في المرتبة الثانية، تليها صحيفة الوفد كصحيفة حزبية في المرتبة الثالثة ، وقد احتلت قضية التنمية الاقتصادية موقع الصدارة في قائمة أولويات القضايا الاقتصادية التي عالجتها صحف الدراسة خلال هذه المرحلة .

**8- واستهدفت دراسة دعاء عادل محمود ، 2016 (9) رصد أطر تقديم القضايا الاقتصادية في الصحافة المصرية في أعقاب ثورة يناير في المواقع الإلكترونية وشبكات التواصل الاجتماعي وتأثيرها على اتجاهات الجمهور نحو هذه القضايا** خلال عام حكم الرئيس الأسبق محمد مرسى ، مستخدمة منهج المسح لعينة المواقع الإلكترونية وصفحات الفيسبوك وتويتر ومسح عينة الجمهور وكذلك المقارنة المنهجية ، وكشفت نتائج الدراسة عن الأولويات المختلفة للقضايا الاقتصادية بالمواقع الإلكترونية وشبكات التواصل الاجتماعي واحتلت القضايا الاقتصادية المتخصصة في مقدمة اهتمام المواقع الإلكترونية، وجاءت القضايا الاقتصادية التي تمس المواطن في مقدمة اهتمام شبكات التواصل الاجتماعي ، كما حظت قضية العشوائيات باهتمام ضعيف جدا من قبل مواقع الدراسة الثلاث ، في حين انفردت شبكات التواصل الاجتماعي بطرح قضايا لم تطرح بالمواقع الإلكترونية مثل (العدالة الاجتماعية - حقوق العمال ) وإن جاءت بنسب متواضعة .

**9- واستهدفت دراسة مروان حمي ، 2016 (10) رصد وتحليل التغطية الصحفية لمشكلة التضخم في الأسعار بالصفحات الاقتصادية في الصحف السورية اليومية (الثورة - البعث - الوطن ) وتقييم واقع أدائها وتأثيرها علي المواطن من خلال تحليل وتفسير الفنون الصحفية المستخدمة في معالجة موضوع التضخم مستخدمة منهج المسح من خلال أداة تحليل المضمون ، وتوصلت نتائج الدراسة إلي أن معالجة الصحافة اليومية السورية لمشكلة إرتفاع الأسعار يغلب عليها نوع المعالجة الإخبارية التي تركز علي التقارير والقصص الإخبارية علي حساب المعالجة التفسيرية والإستقصائية ، وأظهرت الدراسة أن العناوين العريضة تصدرت المرتبة الأولى بين وسائل الإبراز المستخدمة ، وأن كل الصور المنشورة تخلو من التعليقات والشروح والنسب إلي المصدر ، و أن مصادر المادة المنشورة عن مشكلة التضخم الاقتصادي بالدرجة الأولى هي المندوبون والمراسلون والمسؤولون فعليا عن مواد التفسير والرأي في الصحف محل الدراسة ، ثم الوزارات والدوائر الرسمية .**

**10- ورصدت دراسة هبة شاهين ، 2016 (11) معايير بناء أجندة القضايا الاقتصادية في وسائل الإعلام المصرية للتعرف علي المؤثرات والضغوط التي يتعرض لها الصحفيون أثناء أداء عملهم في مجال الاعلام الاقتصادى وقد تبنت مدخلين نظريين هما حارس البوابة الإعلامية ونظرية بناء الأجندة، معتمدة على منهج المسح، ومستخدمة أداة الاستبيان لعينة قوامها ( 50 ) مبحوثاً، كما اعتمدت على المقابلات المتعمقة ، وانتهت الدراسة إلى إدراك غالبية الصحفيين لوجود تخطيط في مجال الإعلام الاقتصادى بالصحف التى يعملون بها وقد جاءت اهتمامات معظم الصحفيين بسياسة الصحافة والسياسة الحكومية، وأثبتت ارتباط حدود الحرية المتاحة لاختيار القضايا الاقتصادية من وجهة نظر الصحفيين بسياسة الصحافة التحريرية بدرجة كبيرة .**

**11- بينما سعت دراسة سعد كاظم حسن ، 2014 ( 12 )** إلى التعرف على مستوى اهتمام الصحف الإلكترونية العراقية بمعالجة قضايا الإصلاح الاقتصادي الاجتماعي، إضافة إلى رصد وتحليل العلاقة بين اعتماد الجمهور العراقي على الصحف الإلكترونية في الحصول على معلوماته عن قضاياهم واتجاهاته نحو هذه القضايا ، مستخدمة منهج المسح بشقيه على عينة عمدية قوامها (420) مبحوثا تتراوح أعمارهم من 18 سنة فما فوق، ولجميع مستويات التعليم ومختلف المستويات الاقتصادية ، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة بين اعتماد الجمهور العراقي على الصحف الإلكترونية واتجاهاتهم نحو قضايا الإصلاح الاقتصادي والاجتماعي، وأوضحت أن قضية سياسات تشجيع الاستثمار احتلت الترتيب الأول كأكثر قضايا الإصلاح الاقتصادي معالجة في هذه المواقع .

**12- في حين استهدفت دراسة أميمة مجدى ، 2012 (13)** رصد أطر معالجة قضايا الاقتصاد المصري في الصحافة الاقتصادية المحلية والدولية في الفترة من يوليو 2004 حتى يوليو 2007 لإستخلاص إتجاهات هذه الصحف نحو القضايا ومدى ملائمة نمط خطابها الصحفي لهذه المرحلة ، من خلال استخدام منهج المسح والمقارنة المنهجية ، كما استخدمت تحليل المضمون وتحليل الخطاب والمقابلات المقننة والاستبيان كأدوات لجمع البيانات وتوصلت الدراسة إلى اهتمام الصحف المحلية بمناقشة قضايا الإصلاح بمعزل عن التطورات الاقتصادية ، وافتقار التغطية الصحفية سواء المحلية أو الدولية دائما إلى الاهتمام بقضايا التنمية الاقتصادية علي وجه العموم .

**13- واستهدفت دراسة محمد شحدة ، 2012 (14)** التعرف على التغطيات الصحفية والأحداث الاقتصادية وقضاياها في الصحف اليومية الصادرة في المملكة العربية السعودية ، وإعطاء صورة واضحة عن طبيعة تلك التغطيات وحجمها وطرق معالجتها للشأن الاقتصادي، واستندت علي نظريات : ترتيب الأولويات والاعتماد على وسائل الإعلام والمسؤولية الاجتماعية ، مستخدمة منهج المسح من خلال أداة تحليل المضمون على عينة من الصفحات الاقتصادية في الصحف السعودية ممثلة في (عكاظ - الرياض - اليوم ) ، أظهرت نتائج الدراسة الحضور القوي الذي تتمتع به مؤسسات القطاع الخاص في الصفحات الاقتصادية والتأثير الذي تمارسه على مضمون المواد الاقتصادية من خلال المواد التحريرية التي تقدمها الصحف لهذه المؤسسات خدمة لها مقابل الإعلان ، مما يبرز دور مؤسسات القطاع الخاص في ترتيب أولويات القضايا الاقتصادية في الصحف اليومية السعودية .

**14- في حين هدفت دراسة بتول عبد العزيز ، فاتن على مراد ، 2011 ( 15 )** التعرف على دور الصحافة الاقتصادية ووظائفها في تحقيق الأهداف التنموية ، والكشف عن مضمون ما يقدم في الصفحات الاقتصادية المتخصصة ، ومدى ملائمة



هذا المضمون الإعلامي مع احتياجات القارئ ، معتمدة على منهج المسح لمحتوى وسائل الاعلام ، ومستخدمة لأداة تحليل المضمون على المحتوى الخاص بقضايا الاقتصاد في جريدة المدى العراقية في الفترة من ٢ / ٢ / ٢٠١١ حتى ٢٨ / ٢ / ٢٠١١ م ، وقد أسفرت الدراسة عن تناول الصحافة العراقية لقضايا التنمية الاقتصادية في الصفحة الاقتصادية معربة عن الهموم القطاعية ونقلها بواقعية وبث التوعية لدى شرائح المجتمع بكافة فئاته ، وأوضحت الدراسة أنها صحافة تفسيرية تحليلية تهتم بدراسة الظاهرة الاقتصادية من كل جوانبها والنتائج المترتبة عليها وعلاقتها بغيرها من الظواهر .

**15- وسعت دراسة ماجدة عبد المرضى ، 2010 (16) إلى الكشف عن ملامح الخطاب الإعلامي ومكوناته وسماته مستندة علي نظرية تحليل الإطار الإعلامي من خلال المسح للخطاب الصحفي في صحف الدراسة (أخبار اليوم - المصري اليوم - الأهالي) إزاء قضايا الفقر والفقراء، إضافة إلى استخدام المقارنة المنهجية ، وتوصلت الدراسة إلي أن التغطية السطحية والبعد عن التغطية المتعمقة لقضية الفقر والفقراء في مصر كان هو الغالب في صحف الدراسة ، كما تبين اعتماد خطاب الصحافة المصرية وبنسبة كبيرة في صحف الدراسة على استراتيجية التوصيف (توصيف قضايا الفقر والفقراء) بعيداً عن مناقشة الأسباب وبلورة الحلول بشكل متعمق وطرح الرؤى المستقبلية ، فضلاً عن اهتمام خطاب الصحافة المصرية باستهلاك المشكلات أكثر من مواجهتها .**

#### **(ب)- المحور الثاني : الدراسات التي اهتمت بمدخل صحافة الحلول :**

**1- استهدفت دراسة Brent Walth, Nicole Smith and Kathryn Thier ، 2019 (17) التعرف علي دور التقارير الاستقصائية و صحافة الحلول في الممارسة الصحفية والسمات المشتركة بينهما ، مستخدمة منهج المسح من خلال أداة تحليل المضمون الكمي لـ ( 142 ) تقريراً وتم تقسيمها إلي (69) منها تنتمي للصحافة الإستقصائية و(73) تنتمي لصحافة الحلول ، أظهرت نتائج الدراسة للتقارير وجود تقاطع بدرجة قليلة بين الصحافة الاستقصائية و صحافة الحلول حيث أن كلا النهجين يشتركان في الخصائص الرئيسية ( تحديد المشاكل والبحث عن أسبابها) ومن ثم ظهرت تلك الخاصيتين من كل نوع بشكل متكرر في تلك التقارير، وأوضحت أن خاصية إعداد التقارير الاستقصائية هي تحديد الضرر الفعلي الناجم عن المشكلة الاجتماعية والاقتصادية ، كما تعد صحافة الحلول طريقة لإعداد التقارير القائمة على الأدلة والتي تغطي الاستجابات الموثوقة للمشاكل الاجتماعية، وأثبتت أن كل من التقارير الاستقصائية و صحافة الحلول تمارس بالفعل في الواقع الصحفي .**

**2- ورصدت دراسة رحاب محمد أنور، 2019 (18) محددات صحافة الحلول في المواقع الإخبارية الإلكترونية وانعكاساتها على القارئ بالاتصال والجمهور،**

واستخدمت منهج المسح من خلال تحليل المضمون والتي طبقت على صحافة الحلول في موقع مصرأوى خلال عام 2018 وكذلك طبق الاستبيان علي عينة من الشباب والمقابلة مع المحررين الصحفيين، وتوصلت الدراسة إلي مجموعة من النتائج أهمها أن موقع مصرأوى التزم بالسماوات الرئيسة لصحافة الحلول كما هي في الصحف الغربية ، وأجمع المحررون الصحفيون أن السبب الرئيس وراء اهتمامهم بصحافة الحلول إنما يرجع إلى رغبتهم الشخصية في تقديم أخبار إيجابية ونماذج ملهمة وسط أحداث سيئة موجودة على الساحة ، وأكدوا أن مشاركتهم في إجراء هذا النوع من الصحافة كان له تأثيره الإيجابي عليهم وعلى شعورهم بالسعادة والتفاؤل، وأجمع المبحوثون عينة الشباب على شعورهم بالتفاؤل بعد قراءتهم لهذه القصص المعتمدة على الحلول وعلى زيادة معرفتهم حول المشكلة ، وأوضح المبحوثون أن قراءتهم لقصص صحافة الحلول زادت من رغبتهم في قراءة قصص مشابهة من شأنها أن تبعث في نفوسهم التفاؤل والأمل وبالتالي تحقق لهم المزاج الإيجابي .

**3- واستهدفت دراسة Karen Elizabeth, Kyser Lough ، 2019 (19)** التعرف علي كيفية تحديد وقياس ممارسة صحافة الحلول ، واعتمدت علي المقابلات شبة المقننه مع مجموعة من الصحفيين المطلعين على ممارسة صحافة الحلول ، وتم التواصل مع الصحفيين المشاركين عن طريق ( SJN Hub ) وهي قاعدة بيانات الصحفيين المهتمين بصحافة الحلول التي تحتوي على ( 1568 ) صحفياً ، وتوصلت نتائج الدراسة إلي أن الصحفيين أوضحوا أن القصص الموجهة نحو الحل تسهم في مشهد إعلامي متوازن وأكثر دقة من خلال إعلام الجمهور بالنمو والتقدم بقدر الصراع والمأساة ، اتفق الصحفيون علي أن أهداف صحافة الحلول هي دفع القضية أو المشكلة للأمام و تزويد الجمهور بالمعلومات التي تمكنهم والعمل بها وتحفيز الأفراد نحو المشاركة والتغيير المجتمعي ، كما اتفق الصحفيون علي أن القصص الموجهة نحو الحل تتضمن كل من الصراع والحل إلا أن التركيز الأساسي ينصب علي جانب الحل ، وضرورة أن تتضمن صحافة الحلول المعلومات والبيانات القائمة على الأدلة التي تدعم المشكلات القائمة ، وأوضحت أن هذا النهج الجديد عزز ممارسات الصحفيين للممارسة التقليدية مع تحديد الممارسات المتميزة للتقارير الموجهة نحو صحافة الحلول وتطبيق المعايير المهنية وكيفية تنفيذها .

**4- واهتمت دراسة Lisa Urlbauer ، 2019 (20)** بالتعرف علي تأثير المعلومات المصورة والرسوم البيانية التي تبرز فعالية الحلول علي إدراك القصة الصحفية لدي القراء ، وتم إجراء تجربة شارك فيها (706) مبحوثاً بهدف المقارنة بين سبعة إصدارات مختلفة للقصص : قصة لا تحتوي علي حلول ، قصة حلول مع أدلة نصية وخمس قصص حلول مع صور : مخطط دائري ، مخطط شريطي ، مخطط تصويري ، مخطط رسم بياني ، ورسومات معلوماتية ، وانتهت الدراسة إلي أن قراء قصص الحلول لديهم زيادة في التأثير الإيجابي والمواقف بشكل أفضل تجاه

القصص والحل المقترح بالإضافة إلى زيادة المعرفة مقارنة بين أولئك الذين قرأوا قصة لا تحتوي علي حلول، وأظهرت أنه لا يوجد اختلاف بين قصص صحافة الحلول بصور وبدون صور، وكشفت عن مؤشرات أفضل إلي حد ما للجدول والرسم البياني المجوف والرسم التصويري في الإدراك ، كما أوضحت أن الحلول تجذب الجنسين الذكور والإناث وتظهر الإمكانات في صحافة الحلول التي تعزز الثقة في المواقع وتعزز المشاركة المدنية .

**5- بينما سعت دراسة Nicole Smith Dahmen , Kathryn Thier and Drent Walth 2019 (21) إلى الكشف عن تأثير التعرض للصور الصحفية التي تركز علي الحلول والصور الصحفية التي تركز علي المشكلات علي متغيرات (المشاركة السردية، والاهتمام ، والكفاءة الذاتية ، والنوايا السلوكية) ، واعتمدت علي المنهج التجريبي حيث تم التصميم التجريبي بالاستعانة بمنصة MTurk التابعة لشركة أمازون وتم تطبيق الدراسة علي الصور الخاصة بالموضوعات الثلاثة (الفقر والتشرد، تغيير المناخ ، الإدمان) وتم اختيار الصور من أرشيف وشبكة صحافة الحلول ، وتوصلت النتائج إلي أن المشاركين الذين تعرضوا للصور الموجهة نحو الحلول تفاعلوا بشكل أكبر مع الحلول البصرية علي عكس الصور الموجهة نحو تلك المشكلات ، وأثبتت أنه توجد علاقة بين التعرض للصور الموجهة نحو الحلول والنوايا السلوكية حيث ذكر المبحوثون الذين تعرضوا لصور الحلول أنهم يستخدمون إجراءات عديدة مثل قراءة المزيد من القصص حول هذه المشكلات ، وأظهرت أن الحلول البصرية أكثر تفاعلاً وجاذبية كما أن المشاركة السردية يمكن أن تؤدي دوراً مهماً في إشراك الجماهير في إعداد تقارير الحلول البصرية ، وأعرب المشاركون عن نتائج أكثر إيجابية للاهتمام والكفاءة الذاتية ونوايا السلوك .**

**6- واستهدفت دراسة Pauline Amiel , Matthew Powers 2019 (22) التعرف علي العوامل التي تحدد اعتماد الصحف الإقليمية الفرنسية علي صحافة الحلول ، واعتمدت علي دراسة الحالة حيث تم إجراء ( 28 ) مقابلة شبه منظمة مع الصحفيين والإداريين في ست صحف يومية إقليمية فرنسية ، كما قامت بتحليل كيفي للوثائق الداخلية والخارجية حول صحافة الحلول في ثلاث صحف إقليمية لتوضيح كيف يمكن تنفيذ صحافة الحلول في غرف الأخبار ، وتوصلت نتائج الدراسة إلي أن صحافة الحلول نموذج مفضل لأنها ترضي الاهتمامات المميزة للإدارة والصحفيين وتجد دعماً من الصحفيين والإداريين لأسباب مختلفة ؛ حيث يري الصحفيون أنها فرصة لاستعادة أهمية الحلول في وسائل الإعلام المختلفة التي قل تركيزها علي الأخبار بمرور الوقت ، بينما رأي الإداريون أنها فرصة للتسويق وزيادة المبيعات ، وأوضحت أن معظم الصحفيين يرون أن صحافة الحلول تجبرهم علي إعادة التفكير في خياراتهم التحريرية ، كما أن صحافة الحلول كانت فرصة لتعزيز المشاركة في مشاكل المجتمع ووضع حلول لها ، وأشارت الدراسة إلي أن صحافة الحلول تعد**

مصدراً للتجديد المهني وبمثابة - حصان طروادة - للصحافة حيث تقود الصحفيين إلى الشعور بمزيد من الصلة بالموضوع والجمهور .

**7- في حين استهدفت دراسة Andrea Grijalva ، 2018 (23) التعرف علي مفهوم الصحافة البناءة وصحافة الحلول لدي الصحفيين وكيف يمكن التحول من الصحافة التقليدية إلي الصحافة البناءة والحلول ، واستخدمت الدراسات الكيفية واعتمدت علي المقابلات المتعمقة من خلال الفيديو مع خمسة صحفيين أحدهما في ألمانيا والآخر في أمريكا وثلاثة في bbc في بريطانيا ، وتوصلت الدراسة إلي مجموعة من النتائج منها : أكد المشاركون أن ممارستهم في الصحافة البناءة تختلف عن الصحافة التقليدية حيث تضمنت مبادئ بناءة وتحول في ممارستهم اليومية ، وأظهرت أنه كان لدي الصحفيين دوافع قوية للبحث عن القصص التي تقدم حلولاً للمشاكل وأنهم حينما يتقابلون مع المصادر فإنهم يسعون للإجابة عن سؤال ماذا بعد أوما هو الحل ، كما أوضحت أنه يمكن للصحفيين تعزيز قيمهم من خلال الصحافة البناءة وصحافة الحلول وتحسين الروتين اليومي في غرف الأخبار والاهتمام بالتفاعل مع الجمهور .**

**8- واستهدفت دراسة Andrea Wenzel et al ، 2018 (24) التعرف علي كيفية إشراك الجمهور في لوس أنجلوس للقصص الإخبارية التي تستخدم صحافة الحلول ، واعتمدت علي مجموعات النقاش المركزة والتي تكونت من ( 48 ) مفردة من الأمريكيين من أصل أفريقي ولاتيني من جنوب أمريكا و(23) من الإناث ، (25) من الذكور؛ تتراوح أعمارهم بين (21 إلى 59) وتم تقسيمهم إلي ست مجموعات ؛ أربع مجموعات تعرضت لقصص صحافة الحلول ومجموعتين ضابطين تعرضت لقصص مماثلة كتبت بطريقة تقليدية ، وأسفرت نتائج الدراسة عن كيفية تفسير المشاركون لتغطية وسائل الإعلام المحلية بشكل نقدي وأنهم يستجيبون بشكل إيجابي للحلول التي طرحتها الصحافة حيث عبر معظم المشاركون عن تقديرهم للقصص الموجهة نحو صحافة الحلول ، وعكس المشاركون أفكارهم المتعلقة بدور الصحفي وكانت لها صدى أكبر في صحافة الحلول والصحافة المدنية وصحافة السلام ، وأشار معظم المشاركين إلي أنهم سيكونون أكثر عرضة لقراءة القصص الموجهة نحو صحافة الحلول والمشاركة في القصص الإخبارية والمناقشة مع الأصدقاء من خلال المنصة ، كما أشار غالبية المشاركين أن نماذج صحافة الحلول ساعدتهم علي تصور طريقة للإنخراط بشكل شخصي في حل مشكلات المجتمع .**

**9- ورصدت دراسة Jesse Abdenour et al ، 2018 (25) العلاقة بين صحافة الحلول والانتقال السردي والثقة في الأخبار ، واعتمدت الدراسة علي التصميم التجريبي 2 × 3 ، 2 ( إطار التقارير: الحل مقابل المشكلة ) 3 ( الموضوع : قضايا الأسكا الأصلية ، إدمان الأفيون ، الانضباط المدرسي ) وشارك في التجربة (608)**

من البالغين في الولايات المتحدة الأمريكية ، وتم إختيار القصص الإخبارية التي قدمت في هذه التجربة من أرشيف شبكة صحافة الحلول ، وتوصلت الدراسة إلي أن صياغة القصص الإخبارية الجذابة بما في ذلك الحلول مهمة في صناعة الصحافة ومن أجل الديمقراطية وزيادة ثقة القراء ، وأوضحت أن المشاركين الذين قرأوا قصص صحافة الحلول والتي اعتمدت علي الإنتقال السريدي كان لديهم ثقة أكبر في القصص التي يقرؤونها وكانت عادلة وصادقة ، وكشفت أنه فيما يتعلق بالعوامل الديموجرافية حيث أظهر المشاركون الأكبر سناً ثقة أكبر واعتقاداً في جميع الموضوعات وأطر القصص الإخبارية ، ولم تؤثر الأيديولوجية علي ثقة المشاركين في القصص الإخبارية التي يقرؤونها ولكنها أثرت في المعتقدات الخاصة .

#### 10- وبحتت دراسة Kyser Lough and Karen McIntyre ، 2018 (26)

تصورات الصحفيين لصحافة الحلول ومكانتها في مجال الصحافة، وكيف يؤدي إتباع هذا النمط من الصحافة إلي تغيير أفكارهم الصحفية التقليدية وعادات إنتاج الأخبار، واعتمدت الدراسة علي المقابلة المتعمقة مع (14) صحفياً عبر البريد الإلكتروني من خلال شبكة (SJN) لمجموعة من ذوي الخبرة والتعليم العالي فأكثر والعمل المتنوع بمعدل 19.5 عاماً من العمل في صناعة الأخبار ككتاب ومراسلين ومحررين (43٪) من الإناث و (57٪) من الذكور ، وتوصلت الدراسة إلي عدة نتائج منها : وجدت أن الصحفيين المطلعين علي صحافة الحلول يقبلونها ويؤمنونها مع الصحافة الاستقصائية لكن مع خطوة إضافية نحو الإستجابة الاجتماعية ، وأوضح الصحفيون أن معظم الموضوعات مناسبة لصحافة الحلول وأنها قابلة للتطبيق على نطاق واسع ولكن المشكلات الاجتماعية تكون أكثر ملاءمة لهذا النمط من الصحافة ، وكشفت أن الصحفيين عند إتباع خطوات صحافة الحلول فإنهم يغيرون عمليات تفكيرهم وفي الوقت نفسه يحافظون - إلي حد كبير - علي نفس عادات إعداد التقارير التقليدية ، كما أن صحافة الحلول لديها القدرة على إعادة بناء المصداقية والاهتمام من قبل القراء وتستمر صحافة الحلول في النمو كممارسة .

#### 11- واختبرت دراسة Karen McIntyre , Kyser Lough , and Keyris

Manzanares ، 2018 (27) تأثير تطابق الصور والنصوص في صحافة الحلول، ومعرفة تأثير تعارض الصورة مع النص الذي يركز علي الحلول والصورة المقترنة به الموجهة للصراع ، واعتمدت الدراسة علي التصميم التجريبي وتم تقسيم المشاركين إلي ثلاث مجموعات وتم عرض صور صحفية متنوعة علي المشاركين (متطابقة ، محايدة ، متعارضة ) مع النصوص لمعرفة تأثير اختلاف الصور علي اهتمامات القراء ، وكشفت النتائج أن القصص الموجهة نحو الحل والمقارنة بصورة متطابقة جعلت القراء يشعرون بالإيجابية ، وأوضحت أن القراء كانوا أكثر اهتماماً بالقصة عندما تم إقترانها بصورة محايدة ، وأثبتت أنه يوجد تأثيراً كبيراً لتطابق القصص والصور مع نوايا المشاركين السلوكية بين أولئك الذين قرأوا قصص

موجهة نحو الحل بينما وجدت تأثيراً بسيطاً على النوايا السلوكية لدي الذين قرأوا قصص موجهة نحو الصراع ، وأظهرت أيضاً أن القراء كانوا أكثر عرضة لتبادل القصص الإخبارية التي جعلتهم يشعرون بالإيجابية من تلك التي جعلتهم يشعرون بالسلبية .

**12- وركزت دراسة Delphine Ruaro ، 2017 (28) على إشراك الجمهور في صحافة الحلول وتأثيرها على نيتهم السلوكية واتجاهاتهم نحو الصحيفة ، واستخدمت التصميم التجريبي الذي تضمن تقسيم المشاركين إلى مجموعتين وشارك في التجربة (160) مبحوثاً : المجموعة الأولى ( 79 ) مشارك وتم تعريضها لتقارير تركز على الحلول، والمجموعة الثانية ( 81 ) مشارك وتم تعريضها لتقارير مكتوبة بشكل تقليدي، واعتمدت الدراسة على عدة مقاييس منها ( التأثير الإيجابي والسلبى - الإثارة العالية والمنخفضة - النوايا السلوكية - تقدير الصحيفة ومصداقيتها ) ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن صحافة الحلول عززت التأثير الإيجابي للقراء من خلال تفضيل للقصص المماثلة والموقف تجاه الصحيفة، وأوضح المشاركون الذين يقرؤون القصص الإخبارية التي تركز على الحل أن لها تأثير إيجابي أكثر من الذين يقرؤون قصص إخبارية تقليدية مما جعلهم أكثر تفاعلاً ومشاركة للقصص من حولهم والتعبئة حول المشكلات المجتمعية، وأظهرت تأثير محدود في إثارة القراء نحو مصداقية الصحيفة، وأوضحت أن صحافة الحلول لها تأثير إيجابي كبير على موقف المشاركين تجاه الصحيفة والعلامات التجارية للصحف وتأثير إيجابي على موقف المشاركين تجاه الصحيفة ومزاجهم .**

**13- واستهدفت دراسة Michelle Gielan et al ، 2017 (29) ، التعرف على العلاقة بين التعرض للتقارير الصحفية التي تركز على الحلول والتأثير الإيجابي والتفاؤل والتواصل مع المجتمع، اعتمدت علي (512) مبحوثاً من المشتركين في صحيفة ديترويت المجانية وطلب منهم قراءة أربع تقارير إخبارية تم تخصيصها عشوائياً ظهرت مؤخراً في الصحيفة، يركز تقرير على إحدي المشكلات في العنف الذي يواجهه الأطفال في ديترويت، والتقارير الثلاثة الأخرى جزءاً من سلسلة خاصة تركز على الحلول ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن أوضح المشاركون أنه يجب علي الصحفيين الاهتمام باختيار القصة الخبرية وطريقة كتابتها وأنه كلما زاد اقتناعهم بالقصة الخبرية زاد التأثير الإيجابي لها علي عقليتهم وتفكيرهم ، وكشفت تقديم أدلة داعمة علي أن الصحافة التي تركز علي الحلول تجعل القراء يشعرون بتحسن وأكثر ارتباطاً بمجتمعهم، وأظهرت أنه كلما كان الحل الذي تقدمه الصحافة جيداً وفعالاً كان له تأثير إيجابي أكثر علي عقلية القراء، وبالمقارنة مع أولئك الذين قرأوا تقريراً يركز علي المشكلات في المجتمع حيث شهدت المجموعة التي تركز علي الحلول مستويات أعلى ذات دلالة إحصائية من الكفاءة الذاتية والطاقة والاتصال بمجتمعهم لأنه يخلق إحساساً أكبر بالأمل والتفاؤل .**

**14- بينما استهدفت دراسة Kathryn Thier، 2016 (30)** التعرف علي الفرص والتحديات الناشئة عن تنفيذ الدورات التدريبية لممارسة صحافة الحلول للطلاب الجامعيين وتجارب بعض معلمي هذه الدورات ، واعتمدت علي مجموعات النقاس المركزة مع عدد من المدربين ( المدرسين ) عبر الإنترنت باستخدام تقنية المجموعة الإسمية والتي تم بناءً عليها إنشاء قائمة مرتبة بالمشكلات والفوائد الخاصة بتدريس صحافة الحلول ، وتوصلت الدراسة إلي مجموعة من النتائج منها : أكد المشاركون علي أهمية تدريس القصص ذات التأثير الاجتماعي للطلاب ، وكشفت أن صحافة الحلول كانت مصدر إلهام لهم ولطلابهم وأنهم كافحوا في كيفية تدريس هذا الشكل الجديد للصحافة ، وأوضحت أنه يجب علي المؤسسات التعليمية التفكير في البحث عن معلمين ومدربين يشعرون بأنهم ملتزمون شخصياً بصحافة الحلول قبل إنشاء الدورات التدريبية لممارسة صحافة الحلول، وأثبتت أهمية استخدام استراتيجيات التدريس في تعلم صحافة الحلول ، كما أسفرت عن اتفاق المدرسون حول أكثر السمات البارزة لصحافة الحلول التي تخلق فهماً للطلاب والتغلب علي المشاكل التي تواجههم في الدورات التدريبية .

**15- وسعت دراسة McIntyre Karen، 2015 (31)** ، إلي الكشف عن مفهوم الصحافة البناءة والتعرف علي كيفية فهم تأثير الصحافة علي الصحة النفسية وتوسيع حدود العملية الإخبارية من خلال تقديم واختبار المفهوم متعدد التخصصات للصحافة البناءة ، واستخدمت الدراسة التصميم التجريبي من خلال تقنيتين من تقنيات الصحافة البناءة المستندة إلي ( أدبيات علم النفس ، إثارة المشاعر الإيجابية في القصص الإخبارية ) ، وتضمن معلومات الحل في القصص الإخبارية ، وتوصلت نتائج الدراسة إلي أن الأفراد الذين عانوا من مشاعر إيجابية أثناء قراءة القصص الإخبارية شعروا بتحسن ، وكان لديهم مواقف أكثر إيجابية تجاه القصص الإخبارية ، وأفادوا بنوايا أقوى للإنخراط في بعض السلوكيات الاجتماعية من أولئك الذين عانوا من مشاعر سلبية أثناء قراءة قصص جديدة ، وأوضحت وجود تأثير إيجابي لمعلومات الحل في القصص الإخبارية ووجدت أن ذكر حل فعال لمشكلة اجتماعية جعل القراء يشعرون بالرضا ويحبون القصص الإخبارية ، لكنها لم تؤثر علي نوايا القراء السلوكية ، كما أن الصحافة البناءة هي شكل ناشئ من الصحافة التي تطبق تقنيات من مجال علم النفس الإيجابي إلي العمل الإخباري في محاولة لخلق قصص إخبارية أكثر إنتاجية وجذابة مع الحفاظ علي الالتزام بالوظائف الأساسية للصحافة .

**16- واستهدفت دراسة Alexander L. Curry and Keith H. Hammonds، 2014 (32)** ، التعرف علي كيفية إستجابة القراء لتقارير صحافة الحلول وكيف تلبي احتياجات القراء ، استخدمت التصميم شبه التجريبي القائم علي المسح لإختبار تأثير صحافة الحلول وبلغ عدد المشاركين ( 755 ) مبحوثاً أمريكياً وتم تعرض المشاركين لقراءة ست تقارير مختلفة حديثة ظهرت في إحدى الصحف



الأمريكية نيويورك تايمز حول ثلاث قضايا مختلفة : آثار التجارب المؤلمة علي الأطفال في المدارس الأمريكية ، والتشرد في المناطق الحضرية ، ونقص الملابس (بين الفقراء) في الهند حيث ركزت بعض التقارير علي المشكلة والأخري ركزت علي الحلول ، وتوصلت الدراسة إلي أن صحافة الحلول تسهم في ثلاث مجالات علي الأقل: زيادة معرفة الجمهور وإحساسهم بالفعالية وتعزيز العلاقة بين الجمهور والمؤسسات الإخبارية وتعزيز المشاركة المحتملة في حل مشكلة ما ، وأوضحت أن صحافة الحلول قد يكون لها تداعيات كبيرة علي القراء والأخبار والمنظمات والمؤسسات علي حد سواء إلي جانب إمكانية التأثير علي المجتمع بشكل عام، وأثبتت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذين قرأوا صحافة الحلول والقراء الذين قرأوا المشكلة فقط ، وكشفت أيضاً أن التقارير القائمة علي الحلول تكون أداة صحفية فعالة تخدم احتياجات كل من الجمهور والمؤسسات الإخبارية، وأن لديها القدرة علي زيادة مشاركة القراء.

#### تعقيب عام علي الدراسات السابقة :

**1- من حيث الموضوع والأهداف :** تركزت معظم أهداف دراسات المحور الأول علي رصد محددات بناء وتشكيل البنية التداولية للخطاب الصحفي المتعلق بقضايا الإصلاح الاقتصادي والعلاقة بين الاقتصاد الواقعي علي الأخبار الاقتصادية وتأثير ذلك علي تصورات الجمهور، وكيفية معالجة الصحافة لظاهرة الفساد الاقتصادي في المجتمع المصري والتضخم في المجتمع السوري وأطر معالجة الصحافة المصرية لقضايا الاقتصاد المصري بالتطبيق علي قضية الإصلاح الاقتصادي والمشروعات القومية والتنمية وتأثير الأطر التي تقدم من خلالها القضايا بعد الثورة في المواقع الالكترونية وشبكات التواصل الاجتماعي علي اتجاهات الجمهور نحو هذه القضايا ، واهتمام الصحف والمواقع بمعايير بناء أجندة القضايا الاقتصادية المقدمة بالتطبيق علي القائم بالاتصال، وكذلك رصد العلاقة بين اعتماد الجمهور علي الصحف الالكترونية واتجاهاتهم نحو قضايا الاصاح الاقتصادي والاجتماعي ودور الصحف الاقتصادية في تحقيق الأهداف التنموية من خلال تحليل محتوى الصفحات الاقتصادية في جريدة المدي العراقية إضافة إلي رصد وتحليل وتفسير أبعاد الخطاب الصحفي تجاه قضايا الفقر والفقراء للكشف عن ملامح هذا الخطاب والعوامل المؤثرة عليه في إطار المتغيرات السياسية والاقتصادية، بينما ركز المحور الثاني حول الدراسات التي استخدمت مدخل صحافة الحلول فقد تبين قلة الدراسات العربية مقابل الدراسات الأجنبية التي انصب اهتمامها علي تطبيق المدخل علي الصحافة المطبوعة والالكترونية ، لذا فإن الدراسة الحالية تتناول معالجة المواقع الإخبارية الإلكترونية للمشكلات الاقتصادية التي يشهدها المجتمع المصري خلال تنفيذ برنامج الإصلاح الاقتصادي من حيث تحديد المشكلات الاقتصادية وأسبابها ووضع الحلول الممكنة التي تطرحها المواقع الإخبارية الإلكترونية ، كما تقوم الدراسة الحالية بتطبيق مفهوم



صحافة الحلول التي مازالت تحتاج إلى مزيد من الفهم والتفسير والتطبيق في بيئتنا العربية ، وفي ضوء ما تقدم استقر في ذهن الباحث ضرورة التصدي لدراسة المشكلات الاقتصادية في المجتمع المصري من خلال معالجة المواقع الصحفية لها حيث وجدنا اهتماماً ضعيفاً من قبل الدراسات السابقة لها .

**2- المناهج المستخدمة في دراسات الصحافة الاقتصادية وصحافة الحلول :** تلاحظ اعتماد الدراسات السابقة على منهج المسح بشقيه التحليلي والميداني في البحوث العربية بينما اهتمت الدراسات الأجنبية باستخدام المقارنة المنهجية كمنهج مساعد ومنهج الدراسات التجريبية للوصول إلى النتائج من خلال التصميمات التجريبية المتعددة والدراسات التتبعية مع التركيز على المنهج الكيفي .

**3- كما استخدمت هذه الدراسات أدوات متنوعة في جمع البيانات منها أداة تحليل المضمون في الدراسات التحليلية والإستبيان في الدراسات الميدانية ولم تعتمد الدراسات العربية على أدوات جمع البيانات الكترونياً (كالاستقصاء الإلكتروني) رغم أن بعضها أجري على مواقع الكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي بينما الدراسات الأجنبية اعتمدت على التواصل مع الصحفيين المشاركين عن طريق ( SJN ) وهي شبكة صحافة الحلول ، واستخدمت بعض الدراسات الأجنبية المقابلة المتعمقة شبة المنتظمة على نطاق محدود وقليل منها استخدم مجموعات النقاش المركزة ؛ لذلك اهتمت الدراسة الحالية بمنهج المسح بشقه التحليلي والمقارنة المنهجية كمنهج مساعد من خلال أداتين تحليل المضمون والمقابلة المتعمقة شبة المقننة على مجموعة من الصحفيين لتحقيق أهداف الدراسة مما يجعل الباحث سبراً غوار المبحوث ويستكشف عن قرب الإنطباعات الحقيقية للمبحوثين الصحفيين عينة الدراسة.**

**4- العينات التي استخدمتها هذه الدراسات ؛** واعتمدت هذه البحوث على عينات من الصحف العامة سواء كانت صحفاً مصرية كما في دراسة (عبير إبراهيم بخاتي ، ماجدة عبد المرضي ) ، أو صحفاً عربية كما في دراسة (محمد شحدة ، سعد كاظم ) ، كما اهتمت بعض الدراسات بالمقارنة بين الصحف القومية والدولية كما في دراسة (أميمة مجدي ) ، وتناولت بعض الدراسات المواقع والبوابات الإلكترونية والشبكات الاجتماعية مثل دراسة (محمد خليل مختار ، دعاء عادل ) أما الدراسات الميدانية فقد اعتمد بعضها على عينات من الجمهور خاصة الشباب الجامعي مثل دراسة ( دعاء عادل ) ، وبعضها أجري مقابلات مع القائمين بالاتصال كما في دراسة (هبة شاهين).

**5- الأطر النظرية التي اعتمدت عليها هذه الدراسات :** حاولت الدراسات تفسير القضايا الاقتصادية في ضوء مداخل نظرية عديدة ؛ أهمها نظرية الأطر الإعلامية فاعتمدت عليها بعض الدراسات العربية المعنية بالصحافة الاقتصادية على المستويين المطبوع والإلكتروني مثل دراسة ( ماجدة عبد المرضي ، دعاء عادل ) ، كما استخدمت بعض الدراسات نظرية ترتيب الأولويات والاعتماد على وسائل الإعلام

والمسئولية الاجتماعية مثل دراسة ( محمد شحدة الحروب ) ، بدأ الاهتمام محدوداً في هذه الدراسات منها : المجال العام ونظرية الفعل التواصلي ، ومدخل الإعلام التنموي مثل دراسة (هديل محمد عفيفي) ، و الدمج بين نظريتي بناء الأجندة وترتيب الأولويات وحراسة البوابة الإعلامية كما في دراسة ( هبة شاهين ) ، كما وظفت معظم الدراسات الأجنبية إطار نظري جديد هو مدخل صحافة الحلول ولم تعتمد عليه الدراسات العربية إلا من خلال دراسة واحدة هي دراسة ( رحاب محمد أنور) .

#### 6- من حيث النتائج :

أ- تظهر نتائج الدراسات أن هناك تطوراً كبيراً في الدراسات الأجنبية المتعلقة بصحافة الحلول بناءً على عدم اهتمام الجماهير والصحفيين بالأخبار السلبية السائدة والتي تركز على المشكلات فقط ، ومن هنا تتزايد الحاجة لدينا في بيئتنا العربية بوجه خاص لبحث هذا النوع من الصحافة والاهتمام به سواء من حيث المضمون أو دراسة تأثيراته على القائم بالاتصال والجمهور .

ب- أوضحت العديد من الدراسات السابقة أن القصص الموجهة نحو الحلول تؤثر على الجمهور بشكل إيجابي أكثر من القصص التقليدية التي تركز على المشكلات ، لذا يرتبط الجمهور بالحلول التي تقدمها الصحافة المحلية نظراً لقدرتها على إشباع رغباته وفي إيجاد احتياجاته وترتيب أولويات اهتمامه بالمشكلات المختلفة .

ج- وأظهرت النتائج أن صحافة الحلول تعمل على دفع المشكلة للأمام وتزويد الجمهور بالمعلومات التي تمكنهم وتحفيز الأفراد نحو المشاركة في تقديم الحلول للمشكلات ويسهم في تغيير الرأي العام وتغيير في السياسات .

د- وكشفت النتائج أن الصحفيين يرون أن معظم الموضوعات مناسبة لصحافة الحلول وأنها قابلة للتطبيق على نطاق واسع ولكن المشكلات الاجتماعية تكون أكثر ملاءمة لهذا النمط من الصحافة .

هـ - تظهر نتائج الدراسات تأثيراً إيجابياً للتعرض للمضمون الاقتصادي علي اتجاهات الجمهور نحو قضايا الإصلاح الاقتصادي والاجتماعي، كما تبين من نتائج الدراسات إقبال الشباب علي قراءة المضمون الاقتصادي خاصة علي المواقع الالكترونية والشبكات الاجتماعية ، أما المستثمرون فيختلف كل مستثمر عن الآخر من حيث درجة تأثره بالمعلومات الاقتصادية الواردة في هذه الصحف والمواقع كل حسب خبرته في سوق المال .

و- كشفت نتائج بعض الدراسات عن وجود اختلال في مجالات الإهتمام التي يطرحها الخطاب الصحفي الذي يركز علي القضايا الاقتصادية المتخصصة وقضايا البورصة والبنوك سواء في الوسيط المطبوع أو الإلكتروني بينما يقل الإهتمام بالمشكلات التي تمس حياة المواطنين في ظل هذه المرحلة الحرجة التي يشهدها المجتمع المصري .

ز - أوضحت نتائج الدراسات أن المحتوى الاقتصادي المقدم من المواقع الإلكترونية وشبكات التواصل الاجتماعي يعكس رؤية متباينة للقضايا الاقتصادية والاجتماعية حيث تميل الشبكات الاجتماعية إلى تقديم محتوى يعكس رد الفعل الشعبي بينما تميل المواقع الإلكترونية إلى تقديم محتوى يعكس سياسات وقرارات السلطة علي ما يقدم من معالجات في المجال الاقتصادي .

ح - يؤثر الإتجاه السائد بوسائل الإعلام المصري سواء في الوسيط المطبوع أو الإلكتروني في تشكيل إتجاهات الرأي العام نحو قضايا أو مشكلات التحول الاقتصادي .

ط - استفاد الباحث من الدراسات السابقة والتراكم المعرفي ونتائج تلك الدراسات في بلورة وتحديد المشكلة البحثية وأهدافها تحديداً دقيقاً وواضحاً، وكذلك تحديد الأبعاد الخاصة لموضوع هذه الدراسة ، وتحديد التوجهات النظرية والبناء المنهجي للدراسة ، مما ساعد الباحث في الوصول إلى نتائج وحقائق تخدم أهداف الدراسة ، وكذلك تكوين خلفية شاملة متكاملة عن محاور الدراسة ومتغيراتها .

#### مشكلة الدراسة :

شهدت مصر هزة اقتصادية عنيفة وضرر بالغ في جميع قطاعاته ومؤشراته خاصة بقطاعي الصناعة والسياحة منذ إندلاع ثورتي 25 يناير 2011 م و30 يونيو 2013م والمرحلة الإنتقالية حيث تغيرت الخريطة الاقتصادية لمصر علي وتيرة متسارعة للاستدانة لم يسبق لها مثيل ، " كما أن احتياطي مصر من النقد الأجنبي وصل في يونيو 2013 إلى أقل من 15 مليار دولار فقط ، ووصل معدل النمو الاقتصادي وقتها لنحو 2% فقط ، وهو أقل من معدل الزيادة السكانية ، مما يعني أن حجم الاقتصاد المصري لم يكن ينمو وإنما كان يقل وينكمش، وكانت كل هذه المؤشرات علامة مؤثرة وواضحة علي أن إصلاح هذا الوضع لم يعد يتحمل التأخير" (33) كما تراجعت الاستثمارات وزاد العجز بالموازنة العامة والدين الخارجي والتضخم وارتفاع معدلات البطالة والفقر، ولم يشعر المواطن بأى تحسن فى حياته الاقتصادية ، وفي عام 2014م وما تلاها اتخذت الدولة مجموعة قرارات اقتصادية مهمة وصعبة ضمن خطة برنامج الإصلاح ورغم ما سببته من مشكلات متعددة في السوق وما صاحبها من آثار سلبية طالت حياة المواطنين ،" إلا أنها أدت إلى تحسن في معدل النمو الاقتصادى وبلغه نسبة 5.4% في يولييه 2018 ، وارتفاع احتياطي مصر من النقد الأجنبي لما يزيد على 44 مليار دولار، بجانب ارتفاع تحويلات المصريين في الخارج" (34)

وتحتل المشكلات الاقتصادية في الوقت الحاضر أهمية كبيرة على المستويين المحلي والدولي ، ومن الواضح أن لهذه المشكلات انعكاسات سياسية واجتماعية لا يمكن إنكارها ، حيث يصعب إهمال دور التطورات الاقتصادية فى فهم الجوانب السياسية والاجتماعية لأى مجتمع .

وتسهم المواقع الصحفية الاقتصادية التي تعد أحد الركائز الأساسية للصحافة المتخصصة ، من خلال مستوياتها المختلفة بشكل فعال في فهم وشرح المشكلات الاقتصادية والإحاطة بجوانبها المختلفة والإلمام بخلفياتها ، وتزداد أهمية الدور الذي تقوم به الصحافة الاقتصادية في ظل التغيرات التي طرأت على المجتمع المصري ، ودخوله مرحلة تأسيس والنهوض بالدولة ، وما يتطلبه ذلك من مواكبة لهذه التطورات التي لها تأثيرات آنية واستراتيجية على حياة المواطنين وسبل حياتهم ، وتحدد المشكلة البحثية في التساؤل التالي :- كيف تعالج المواقع الصحفية الإلكترونية المشكلات الاقتصادية في المجتمع المصري خلال الفترة الزمنية المحددة للدراسة ؟ وما الحلول التي قدمتها المواقع الإلكترونية للمشكلات الاقتصادية ؟

■ أهمية الدراسة : تتمثل أهمية الدراسة في عدد من الاعتبارات التالية :

- أهمية نظرية :

- 1- تقوم الدراسة الحالية بتطبيق مفاهيم حديثة مازالت تحتاج لمزيد من الفهم والتفسير والتطبيق العلمي لمدخل صحافة الحلول .
- 2- ربما تمثل نتائج هذه الدراسة إضافة معرفية من خلال تحليل جوانب المعالجة الصحفية لموضوع شائك وحساس والذي يطبق في ظل برنامج الإصلاح الاقتصادي الذي تبنته الحكومة المصرية .

- أهمية تطبيقية :

- 3- تنبع أهمية الدراسة من رصد واقع المشكلات الاقتصادية المطروحة التي تشغل إهتمام الرأي العام المصري والحلول التي تطرحها المواقع الصحفية لهذه المشكلات وإمكانية تطبيقها علي أرض الواقع .
- 4- تعد المواقع الصحفية الاقتصادية مصدراً مهماً للمعلومات والحقائق الاقتصادية، والدور الذي تمارسه من خلال النقد والإستقصاء إلي جانب التغطية الخبرية المتميزة، علاوة علي نشر الوعي الاقتصادي والعمق المعرفي للقارئ، كما تقوم المواقع الصحفية بربط القارئ بالمشكلات الاقتصادية وتشكيل توجهاته نحوها.
- 5- تكتسب الدراسة أهميتها من تناولها للمشكلات الاقتصادية المطروحة وتأثيرها علي حياة المواطنين والتي حظيت بجدل ونقاش واسع في الشارع المصري.
- 6- تساعد الدراسة الحالية الجهات المسؤولة والمعنية بإتخاذ القرارات في تقديم الحلول المقترحة بشأن المشكلات الاقتصادية المطروحة .

#### ■ أهداف الدراسة :

يتحدد الهدف الرئيس للدراسة في رصد وتحليل اتجاهات معالجة عينة من المواقع الصحفية الإلكترونية للمشكلات الاقتصادية المطروحة وينبثق من هذا الهدف الرئيس مجموعة من الأهداف الفرعية التالية :

- 1- رصد وتحليل المشكلات الاقتصادية المطروحة التي حظيت باهتمام المواقع الصحفية خلال فترة الدراسة .
- 2- رصد وتحليل الأسباب التي طرحت عند معالجة المشكلات الاقتصادية في المواقع الصحفية والحلول المقترحة لمواجهة تلك المشكلات الاقتصادية خلال الفترة المحددة للدراسة .
- 3- الكشف عن اتجاه وهدف المعالجة المستخدمة في تناول المشكلات الاقتصادية بالمواقع الصحفية قيد الدراسة.
- 4- معرفة الفنون الصحفية المستخدمة في معالجة المشكلات الاقتصادية في المواقع الصحفية محل الدراسة.
- 5- تحديد الأساليب الإقناعية المستخدمة في معالجة المشكلات الاقتصادية في المواقع الصحفية عينة الدراسة .
- 6- معرفة حجم الإهتمام بالنصوص المتعلقة بمعالجة المشكلات الاقتصادية بالمواقع الصحفية قيد الدراسة .
- 7- الوقوف على أساليب التفاعلية تجاه معالجة المشكلات الاقتصادية المطروحة بالمواقع الصحفية عينة الدراسة .
- 8- تحديد طبيعة المصادر التي تعتمد عليها المواقع الصحفية قيد الدراسة في تغطية المشكلات الاقتصادية المطروحة
- 9- إبراز الصور والرسوم والوسائط المتعددة المستخدمة في معالجة المشكلات الاقتصادية بالمواقع الصحفية .
- 10- معرفة أهم العناوين المستخدمة بالمواقع الصحفية في معالجة مضامين المشكلات الاقتصادية المطروحة.
- 11- الكشف عن أوجه التشابه والاختلاف بين المواقع الصحفية في معالجة المشكلات الاقتصادية والحلول التي قدمتها .

#### مفاهيم ومصطلحات الدراسة :

##### 1- المعالجة الصحفية :

- تعرف المعالجة بأنها " عملية تأطير صحفية تفرضها سياسة المؤسسة في التعامل مع الأحداث والمشكلات في نقل الأخبار وعرض الوقائع ، وهذه العملية تنطوي على إضافات تفسيرية أو ممارسة للرصد والتحليل أو التدخل لتقييم المعلومات بشكل موضوعي ، وإبداء الرأي وتقديم المقترحات والحلول ، فضلاً عن السرد والتدفق

المعلوماتي أو ممارسة النقد الصحفي وعرض الحقائق بأسلوب موضوعي، وبمعنى آخر هي الاهتمام والإضافات التحريرية بأساليب صحفية تجذب المتلقي إزاء المؤسسة بسبب الاهتمام الموضوعي " .

- ويقصد بالمعالجة الصحفية إجرائياً : التدخل المتعمد من جانب المواقع الصحفية في طريقة تناول وعرض وتقديم مشكلة أو حدث ما والتي قد تكون على شكل أخبار وتقارير، تحقيقات، مقالات، أحاديث، وذلك باستخدام الأساليب والتقنيات الملائمة لذلك بما يؤدي إلى تحقيق هدف أو أهداف المواقع الصحفية من هذا التدخل. (35)

## 2- المواقع الصحفية الإلكترونية :

- وتعرف بأنها مواقع صحفية رقمية يتم نشرها عبر الإنترنت ، وترتبط بتتابع الأحداث وتعتمد على نشر الأخبار

والمقالات والصور والوسائط السمعية أو البصرية أو النصية المتعلقة بتلك الأحداث في المجتمع . (36)

- كما تعرف بأنها عملية عرض الأخبار والمقالات الصحفية على هيئة وسائط متعددة عبر شبكة الإنترنت (37) .

- وهناك تعريفاً أكثر شمولية بأنها Online Journalism هي الصحافة كما تتم ممارستها على الخط المباشر . (38)

- ويمكن تقديم تعريف آخر بأنها " كل إصدار إلكتروني فوري يتم بثه عبر شبكة الويب ، صمم باستخدام إحدى لغات الترميز ، ليقوم القارئ بتصفحه والتفاعل معه على شاشة الحاسب الآلي ، مستخدماً برنامجاً للتصفح ، ويركز الإصدار على استخدام كل من الفنون الصحفية وقوالب التحرير الصحفي التقليدية منها والمستحدثة". (39)

- ويُعرف الباحث المواقع الصحفية الإلكترونية إجرائياً بأنها " تلك المواقع الصحفية التي يتم الإطلاع عليها من خلال شبكة الإنترنت ، ولها صفة الدورية ، وتستخدم الفنون الصحفية التحريرية المتعلقة بتلك المشكلات الاقتصادية المطروحة ، ويتوافر فيها حرية التجول والاختيار أو الإنتقائية والتفاعلية " .

## 3- المشكلات الاقتصادية : وقد تعددت التعريفات التي قدمت للمشكلات الاقتصادية :

- تُعرف المشكلة الاقتصادية بأنها عدم إمكانية الموارد الاقتصادية المحدودة (المتناقصة عادة ، أو المتزايدة بعضها بنسبة حسابية ) من تلبية كافة الاحتياجات المتزايدة باضطراد وفق قانون تزايد الحاجات (بنسب متفاوتة). (40)

- كما تُعرف بأنها عبارة عن مشكلة تواجه المجتمعات البشرية ، وترتبط بالاهتمام في قلة الموارد الاقتصادية من أجل تخصيصها لتوفير أغلب الخدمات والسلع داخل القطاع الاقتصادي ؛ ولذلك تهتم المشكلة الاقتصادية بدراسة العلاقة بين الموارد الاقتصادية من جهة ، والمجتمع والأفراد من جهة أخرى، وترتبط هذه المشكلة مع الحاجات الأساسية التي تُساهم باستمرار الحياة؛ مما يدفع الناس إلى السعي للبحث عن الوسائل والمصادر المناسبة لإشباع حاجاتهم ، فيكتشفون أنّ هذه الحاجات أكثر من قدرتهم على إشباعها ضمن الموارد الاقتصادية المتاحة، فينتج عن ذلك ظهور المشكلة الاقتصادية . (41)

- ويمكن تعريف المشكلة الاقتصادية بأنها: عدم قدرة المجتمع على إشباع جميع احتياجاته البشرية من السلع والخدمات في ظل محدودية الموارد ووسائل الإنتاج (42).

- **التعريف الإجرائي:** تعرف بأنها المشكلات الاقتصادية المطروحة والتي تتم معالجتها في المواقع الصحفية الإلكترونية بهدف تقديم حلول لها تساعد المسؤولين في إتخاذ القرارات المناسب لها .

#### ■ المدخل النظري للدراسة :

#### - مدخل صحافة الحلول Solutions journalism :

يرجع استخدام مصطلح صحافة الحلول إلى الممارسين في الولايات المتحدة الأمريكية منذ التسعينات ، ففي عام 1998 لاحظ الصحفيون ظهور نوع جديد من الصحافة يركز على دور الأشخاص والمؤسسات التي تعالج المشاكل الاجتماعية ، وهي ليست المرة الأولى التي يكتب فيها محررو الصحف عن الحلول ، لكنها كانت من أوائل المرات التي كُتبت فيها فكرة صحافة الحلول (43) ، وفي بداية عام 2010 ، أطلق Robert Costanza, David Orr, Ida Kubiszewski and et al مجلة الحلول وهي مطبوعة غير ربحية على شبكة الإنترنت مخصصة لعرض أفكار جريئة ومبتكرة لحل المشاكل البيئية والاجتماعية والاقتصادية (44) ، إلا أن هذه الممارسة لم يتم إضفاء الطابع الرسمي عليها إلا مؤخراً من قِبل مؤسسات مثل شبكة "سبارك نيوز" SparkNews أو "شبكة صحافة الحلول" Solution Journalism Network بوجه خاص ، وهي منظمة مستقلة غير ربحية تأسست في عام 2013 من قبل David Bornstein, Courtney Martin, and Tina Rosenberg وكانت صاحبة الدور الأكبر في ذبوع وانتشار هذا النهج ، واعتباراً من نوفمبر 2017 قدمت تدريبات للصحفيين في أكثر من 80 غرفة أخبار حول كيفية الإبلاغ بفعالية عن القصص التي تركز على الحلول في التقارير التي تتناول الاستجابات للمشكلات الاجتماعية (45)

وتعد صحافة الحلول حركة إصلاح صحفى هدفها الأساسى هو إلهام الصحفيين

للإبلاغ عن الحلول الممكنة للمشكلات المجتمعية بدلاً من الوقوف عند مرحلة الإبلاغ كما تفعل معظم الصحافة التقليدية التي تكتفى بالإشارة إلى أن بعض المشكلات موجودة ويجب معالجتها ، وبالتالي تمثل صحافة الحلول إعادة توجيه أساسية لماهية الصحافة ، فبدلاً من تصور الصحافة كوسيلة لتسليط الضوء على المشكلات ، فإنه يتصور الصحافة كوسيلة لاستكشاف الحلول (46) . ويذكر David Bornstein الرئيس التنفيذي والمؤسس المشارك لشبكة صحافة الحلول أن هناك ثلاثة أسباب وراء ذبوع وصعود صحافة الحلول ، وهي انتشار رواد الأعمال الاجتماعيين والمنظمات الأخرى ، وانفجار المعلومات عبر الإنترنت التي توفر بدائل للأخبار السلبية لوسائل الإعلام السائدة ، ورغبة الصحفيين في تغطية التغيير الاجتماعي الإيجابي ، كما تهدف صحافة الحلول إلى إطلاع الجمهور على المشكلات وإشراكه في حلها ، تقديم حلول وآراء لحل المشكلات المطروحة ، صنع علاقة جديدة وبناء الثقة بين وسائل الإعلام والمواطنين (47).

ولاشك أن كشف النقاب عن المشاكل له تأثير مهم ، ولكن هذا التأثير يصبح أقوى إذا كتب الصحفيون خلال تطويرهم لتقاريرهم الصحفية كيف قام الناس بحل هذه المشاكل حيث يعمل هذا النوع من القصص على تحفيز القراء ويسهم في تغيير الرأي العام ، وقد يؤدي أيضاً إلى تغيير في السياسات ، ويمكن للصحافة الموجهة نحو الحلول أن تسمح بوجود نقاش بناء بشكل أكبر وأقل إثارة للانقسام حيث لا يتغير الناس ببساطة عندما تقوم بذكر مشاكلهم ، فهم بحاجة إلى نماذج للتغيير وكذلك حال المجتمعات ، ولأن ثقة المواطن بوسائل الإعلام منخفضة تاريخياً ، فإن صحافة الحلول هي طريقة لخلق علاقة جديدة معهم ، ويمكن جوهر صحافة الحلول في أنها توفر بعض الطرق الممكنة لمعالجة المشكلات التي تمت إثارتها بطريقة تتجنب طرحها على أنها يائسة ولا أمل فيها ضمن المشكلات السلبية التي تتم تغطيتها والحديث عنها ، إذ أن الإعلام المحلي يقوم بدور " الترابط الاجتماعي " ، ولذا فهو بحاجة لبناء علاقة ثقة مع جمهوره وإعطائه معلومات قيمة وبعض الأخبار التي يمكن أن تساعد في حياتهم اليومية . (48) .

**وتوجد تعريفات عديدة لصحافة الحلول في المجال المهني وأبرزها يأتي من** "شبكة صحافة الحلول التي تصفها بأنها " تقارير إخبارية تركز على استجابات الناس للمشكلات الاجتماعية ، وتركز بشكل كبير على الإجابة عن سؤال: ما الذي يفعله الناس حيال ذلك ؟ " ، ومن ثم فهي تُعيد صياغة المقاربات الصحفية التقليدية للإبلاغ عن المشكلات الاجتماعية لأنها تسعى إلى إشراك الجمهور ، وتقديم مخطط للتغيير ، وتغيير لهجة الخطاب العام ويزيد رضاهم عن مهنتهم (49) ، كما تُعرف بأنها " أسلوب صحفي يقدم تغطية متعمقة وجذابة حول الاستجابات للمشاكل الاجتماعية ، ففي هذا النوع من التقارير يصف الصحفيون حلول مقترحة للمشكلة المطروحة ، لذا يمكن أن تحفز القراء وتسمح لهم أن يتجاوزوا بطريقة إيجابية (50) .



وهناك تعريفاً آخر يشير إلى أنها " صحافة تختلف عن الصحافة التقليدية ، إذ لا تكتفي بتقديم المشكلة بصورة مجردة ومحايدة في المشكلات الاجتماعية والقصص الصحفية ، ولكن تتبعها دائماً بمشاركة القراء والتفاعل معهم لوضع الحلول التي تساعد على الحد منها ، وإثباتها بأدلة موثوقة ، ولذلك يهدف هذا النهج الصحفي إلى تقديم رؤية أكثر صدقاً وشمولية لهذه المشكلات ، مما يساعد على تحقيق مواطنة أكثر فعالية (51) .

وقد تم اعتماد صحافة الحلول بشكل متزايد من قبل الصحف الكبرى، والتي تركز أعمدة كاملة للقصص التي تركز على الحلول كما في ( HuffPost's sections ) وفي الأونة الأخيرة ، بدأت هيئة الإذاعة البريطانية مساعيها الخاصة لتقديم تقارير أكثر اتجاهاً نحو الحلول، لأن الفكرة الأساسية لـ "بي بي سي نيوز" هي أن ترسم صورة كاملة وتقدم قصص العالم بشكل أكثر دقة؛ وتُطلق على نفسها الصحافة التي تركز على الحلول، هذا النهج "يؤكد على "كيف"؛ كيف يتم حل المشكلات؟ وكيف تعمل الحلول؟ .

**خصائص صحافة الحلول وتطبيقاتها :** وتتميز صحافة الحلول بعدة خصائص على النحو التالي :

1- ضرورة أن تكون الحلول المتناولة في التقرير واقعية ومرتبطة بالمشكلة وتسعى لمعالجتها .

2- صحافة الحلول مثل الصحافة التقليدية ، تدور حول موضوع معين وتقدم معلومات مفيدة بشأنه ، فهي يجب أن تتضمن بعض الشخصيات التي تواجه عدداً من التحديات تتناول خبراتهم ونجاحهم وفشلهم ، مع مراعاة أن تكون مرتبطة بوضع حلول للمشكلات .

3- يعد أفضل المجالات التي تسعى صحافة الحلول لتناولها المجال الاجتماعي ، مع مراعاة أن كل استجابة وحل يتضمن محاذير وقيود ومخاطر، وأن صحافة الحلول الفعالة هي التي لا يشوبها الخلل في تناول الموضوعات .

4- أن صحافة الحلول لم تتبن نماذج أو أفكار بعينها ، ولكن يسعى الصحفيون من خلالها إلى البحث عن الحلول الممكنة عبر تحليل الأفكار واتخاذ الأساليب الملائمة لكل موقف ، فهي ليست مدفوعة بأجندة ما أو اتجاه محدد .

5- هناك فرق واضح بين صحافة الحلول و بين الأخبار السارة "Good News"، حيث تميل القصص السارة إلى الاحتفالات والأفعال والموضوعات الملهمة ، أما صحافة الحلول تتعلق بأفكار تسعى من خلالها إلى جعل الأفراد يواصلون العمل، ومتابعة الآثار المترتبة على ذلك .

6- تعمل صحافة الحلول المجتمعية علي أن تكون مبدعة وتكسر المحددات المعروفة ؛ حيث توفر ثورة المعلومات أدوات جديدة مثل صحافة البيانات ورسومات الانفوجرافيك وإمكانية ربط (هايبيرلنك) مع العديد من التقارير والمعلومات لمن يرغب بذلك (52).

ومن هذا المنطلق تركز صحافة الحلول المجتمعية على مجموعة من المبادئ المهنية التي تضمن تطبيق حاجة المجتمع للمعرفة والمعلومة الصادقة والمتوازنة ، وفي نفس الوقت توفر شمولية بالتغطية الإعلامية ؛ حيث من الضروري أن لا يكتفي الإعلامي بالكشف عن المشكلات ، بل أصبح من أساسيات العمل الصحفي ضمن أسلوب صحافة الحلول المجتمعية توفير خيارات لحلول منطقية يمكن تطبيقها لإيجاد حل للمشاكل المشار إليها(53) .

ويتفق نهج صحافة الحلول مع أنواع أخرى من الصحافة حيث أنه يقع ضمن فئة مماثلة تسمى الصحافة البناءة التي تنطوي على تطبيق ميكانيزمات علم النفس الإيجابي للعمل الإخباري في محاولة لخلق قصص أكثر إنتاجية وجاذبية مع الاحتفاظ بالوظائف الأساسية للصحافة ، وكذلك تتشابه مع صحافة السلام ، والصحافة المدنية ، والسرد التصالحي ؛ فصحافة السلام هي التي تشجع مبادرات السلام مقابل ما هو متصور من التحيز الإعلامي تجاه العنف، والصحافة المدنية تشجع المشاركة الديمقراطية من خلال إعطاء الصحفيين علاقة مباشرة مع المواطنين، و السرد التصالحي يشجع على تغطية عملية الاستعادة والترميم بعد فترة طويلة من المآسي ذات التأثير الكبير، وبالتالي فهي تشترك مع هذه الأنواع في هدف مشترك هو تحسين المجتمع ، الأمر الذي يتطلب من الصحفي أن يقوم بدور أكثر نشاطاً في الإبلاغ عن المشكلات (54) .

#### ■ تساؤلات الدراسة :

تسعي هذه الدراسة إلي الإجابة علي التساؤل الرئيس للدراسة : كيف عالجت المواقع الصحفية الإلكترونية المشكلات الاقتصادية المطروحة ؟ ، وكيف قدمت الحلول المقترحة لها ؟ ، وينبثق من هذا التساؤل الرئيس مجموعة من التساؤلات الفرعية التالية :

- 1- ما المشكلات الاقتصادية المطروحة التي حظيت باهتمام المواقع الصحفية عينة الدراسة ؟
- 2- ما الأسباب التي تطرحها المواقع الصحفية في معالجة المشكلات الاقتصادية المطروحة والحلول المقترحة لها ؟
- 3- ما اتجاه المعالجة المستخدمة في تناول المشكلات الاقتصادية المطروحة بالمواقع الصحفية محل الدراسة ؟

- 4 - ما هدف المعالجة المستخدمة في تناول المشكلات الاقتصادية بالمواقع الصحفية موضع الدراسة ؟
- 5- كيف تم استخدام الأساليب الإقناعية المستخدمة في معالجة المشكلات الاقتصادية في المواقع الصحفية ؟
- 6- ما الموقع الذي نشرت فيه التغطية المتعلقة بمعالجة المشكلات الاقتصادية المطروحة على المواقع الصحفية ؟
- 7- ما الفنون الصحفية المستخدمة في معالجة المشكلات الاقتصادية في المواقع الصحفية محل الدراسة ؟
- 8- ما حجم الإهتمام بالنصوص المتعلقة بمعالجة المشكلات الاقتصادية المطروحة بالمواقع الصحفية عينة الدراسة ؟
- 9- ما أساليب التفاعلية في معالجة المشكلات الاقتصادية بالمواقع الصحفية عينة الدراسة ؟
- 10- ما المصادر التي تعتمد عليها المواقع الصحفية عينة للدراسة في تغطية المشكلات الاقتصادية المطروحة ؟
- 11- كيف تم استخدام الصور والرسوم والوسائط المتعددة في معالجة المشكلات الاقتصادية بالمواقع الصحفية ؟
- 12- ما أهم العناوين المستخدمة بالمواقع الصحفية في معالجة مضامين المشكلات الاقتصادية المطروحة ؟
- 13- ما أوجه التشابه والاختلاف بين المواقع الصحفية في معالجة المشكلات الاقتصادية والحلول التي قدمتها ؟

#### الإجراءات المنهجية للدراسة :

#### ■ نوع ومنهج الدراسة :

تنتمي هذه الدراسة لنوعية البحوث الوصفية التي تستهدف رصد وتحليل معالجة المواقع الصحفية للمشكلات الاقتصادية المطروحة في المجتمع المصري، وذلك من أجل الحصول على نتائج علمية ، ثم تفسيرها بطريقة موضوعية بما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة .

وتستخدم الدراسة الوصفية منهج المسح بشقيه الوصفي والتحليلي وذلك من خلال رصد وتحليل محتوى معالجة المشكلات الاقتصادية موضوع الدراسة في كل من المواقع الصحفية ( مجلة الأهرام الإقتصادي- العالم اليوم- أموال الغد - البورصة )

طوال فترة الدراسة ، والتفسير لتحليل العلاقة بين خصائص المضمون ونوعية الفنون التحريرية ووسائل الإبراز المختلفة ، ويقدم منهج المسح هنا إطاراً لرصد محتوى معالجة المشكلات الاقتصادية المطروحة في سياق وصفي يعطي إمكانية لإجراء عملية التحليل الكيفي والكمي والإحصائي للمضمون ، كما وظف الباحث المنهج المقارن في مجال عملية المقارنة بين المواقع الصحفية في معالجة فئات المضمون الرئيسية والفرعية ، بهدف إبراز أوجه التشابه والاختلاف بين المواقع الصحفية في معالجة المشكلات الاقتصادية محل الدراسة .

#### ■ مجتمع وعينة الدراسة :

يتمثل مجتمع الدراسة التحليلية في المواقع الصحفية الإلكترونية الاقتصادية المصرية المتخصصة ونظراً لكثرة تلك المواقع الصحفية الإلكترونية الاقتصادية فقد وجد الباحث صعوبة تحليل مضمونها ، لذا لجأ الباحث إلى إجراء دراسة استطلاعية للوقوف على أهم تلك المواقع الصحفية الإلكترونية ، وجاءت المواقع الصحفية بالترتيب التالي : الأهرام الاقتصادي في المرتبة الأولى ويليهما في المرتبة الثانية موقع العالم اليوم وتلاهما في المرتبة الثالثة موقع البورصة ثم يلي ذلك في المرتبة الرابعة موقع أموال الغد ، وتبين أن المواقع الصحفية المختارة لها تأثير ورجع صدي في معالجتها وتناولها للمشكلات الاقتصادية وذلك من خلال الإرتفاع الملحوظ لنسبة الإطلاع والتفاعل مع المواد المنشورة سواء بالتعليق عليها أو بإعادة النشر .

#### عينة الدراسة :

##### أولاً : عينة الدراسة التحليلية ( عينة المواقع الصحفية الإلكترونية ) :

تم تطبيق الدراسة التحليلية علي عينة ممثلة للمواقع الصحفية الإلكترونية الاقتصادية فوق إختيار الباحث علي المواقع الصحفية التالية التي تمثل مجتمع الدراسة التحليلية ؛ علي النحو التالي :

1- الموقع القومي ويتمثل في موقع (الأهرام الاقتصادي ) : حيث يصدر أسبوعياً عن مؤسسة الأهرام ذات العمق التاريخي ، وهو موقع متخصص لتقديم كافة الخدمات في القطاعات الاقتصادية المختلفة .

2- المواقع الصحفية الخاصة اليومية وتتمثل في المواقع التالية ( العالم اليوم ، أموال الغد ، البورصة ) : التي تعبر عن الآراء الحرة كما تتميز باستقلالية واضحة عن السلطة السياسية مما يعطيها قدراً من الاستقلالية والجرأة في الطرح والمناقشة ، وهي مواقع متخصصة لتقديم خدمات إخبارية مميزة لكافة القطاعات الاقتصادية المختلفة .

ولما كان من الصعوبة استخدام أسلوب الحصر الشامل للمضمون المقدم خلال فترة الدراسة من بداية يناير 2018 حتي نهاية شهر يونيو 2019 م ، ونظراً لأن موقع الأهرام الإقتصادي يصدر أسبوعياً وباقي المواقع الصحفية الثلاث تصدر يومياً ، لذا لجأ الباحث إلى استخدام العينة العشوائية المنتظمة عبر استخدام أسلوب المعاينة عن طريق الأسبوع الصناعي المركب لسحب مفردات هذه العينة بما يضمن تمثيل جميع أيام الأسبوع في العينة المختارة على أساس احتمال حدوث بعض المتغيرات في طريقة العرض غير النمطية من يوم إلى آخر، بسبب طبيعة المشكلات الاقتصادية المطروحة ، إضافة إلى أن ذلك يسهم في تحقيق نوع من الموضوعية والدقة خلال فترة الدراسة وقد أسفر تحديد الأسبوع الصناعي عن تحليل (72) عدداً لكل موقع من المواقع الصحفية عينة الدراسة بإجمالي (288) عدداً ، وسيتم دراسة الصفحات الرئيسية والصفحات الداخلية بالمواقع الصحفية عبر عدد من الروابط التشعبية الداخلية فقط .

#### ■ مبررات إختيار عينة المواقع الصحفية :

- 1- إن هذه المواقع الصحفية تتباين في نمط الملكية بين ملكية قومية و ملكية خاصة ، مما يخدم أهداف الدراسة في الكشف عن مدي انعكاس هذا التباين في نمط الملكية علي الاهتمام بالمشكلات الاقتصادية ، وذلك من خلال طرح كل موقع رؤيته وصيغته الصحفية المختلفة للإهتمام بالمشكلات الاقتصادية المطروحة .
- 2- أن هذه المواقع الصحفية تتباين فيما تعبر عنه من منطلقات فكرية وأيديولوجية ، كما تتباين في علاقتها بالسلطة السياسية مما يعكس هذا التباين علي الاهتمام بتقديم رأي مختلف في معالجتها للمشكلات الاقتصادية المطروحة .
- 3- تتناول هذه المواقع الصحفية عرض المشكلات الاقتصادية المطروحة بصفة منتظمة ، أي أنها تعكس التطورات المتلاحقة للمشكلات مما يساعد علي بروز الإهتمام بالمشكلات الاقتصادية .
- 4- تعد هذه المواقع الصحفية من أكثر المواقع الصحفية انتشاراً ومقروئية وذلك من خلال الإرتفاع الملحوظ لنسبة الإطلاع والأساليب التفاعلية لمشاركة المستخدمين مع المواد المنشورة والتعليق عليها .
- 5- توافر إمكانية التحديث المستمر للمواقع الصحفية عند أيام صدورها .

#### ثانياً : عينة الموضوعات :

تمثلت عينة الموضوعات في تحليل عينة من المشكلات الاقتصادية المطروحة في المواقع الصحفية الأربعة وفقاً لعدة اعتبارات هي :

1- أجري الباحث دراسة استطلاعية علي المواقع الصحفية لتحليل المشكلات الاقتصادية التي تهتم بها هذه المواقع الصحفية من خلال تحليل (24) عدداً كعينة عشوائية من كل المواقع الصحفية الأربعة عينة الدراسة.

2- وقام الباحث بعرض هذه المشكلات الاقتصادية علي مجموعة النخبة من الأكاديمين والصحفيين والخبراء في مجال الاقتصاد والذين رأوا أن تقتصر الدراسة علي هذه المشكلات الاقتصادية الثمانية وهي ( تراجع معدل السياحة ، محدودية الاستثمار ، ارتفاع الدين العام ، البطالة ، معدل التضخم ، تقليص الدعم ، إصلاح معدل الأجور ، التحديات التي تواجه مبادرة مشروعك ) وهي أبرز المشكلات الاقتصادية التي يعاني منها المجتمع المصري في الفترة المحددة للدراسة .

3- ننتج العديد من الدراسات السابقة والمؤشرات الاقتصادية سواء علي المستوي المحلي أو العالمي .

#### ثالثاً : العينة البشرية ( عينة الصحفيين ) :

كما قام الباحث بإجراء مقابلة متعمقة شبه مقننة مع (15) صحفياً بالمواقع الصحفية الإلكترونية قيد الدراسة خلال الفترة من أبريل وحتى يونيو 2019 م وذلك للخروج بنتائج كيفية تفيد في تفسير الظاهرة البحثية وأسباب حدوثها ووضع الحلول لها والوقوف علي المتغيرات والعوامل المؤثرة فيها .

#### رابعاً : الإطار الزمني للدراسة :

تم تحليل المشكلات الاقتصادية المطروحة التي نشرتها المواقع الصحفية عينة الدراسة في الفترة الزمنية للدراسة من بداية 1 / 1 / 2018 إلي 30 / 6 / 2019 م والتي بلغت (288) عدداً وذلك بإستخدام الأسبوع الصناعي خلال 18 شهراً ، وذلك يرجع للمبررات الآتية :

1- تسعي الحكومة بالفعل إلي إصلاح هيكل الأجور وتصويب ثغرات ظهرت بعد تطبيق قانون الخدمة المدنية .

2- مرّت مصر بموجة تضخم غير مسبوقه للأسعار بعد قرار البنك المركزي بتعويم الجنيه المصري .

3- جاء تقليص الدعم في إطار برنامج الإصلاح الإقتصادي التي تنفذه الحكومة المصرية علي مراحل حيث قامت وزارة التموين بتطبيق المرحلة الأولى والثانية والثالثة من حذف غير المستحقين لدعم البطاقات التموينية ، في إطار ضبط منظومة الدعم التمويني وتوجيهه لمستحقه .

- 4- وضعت مصر استراتيجية تستهدف تخفيض نسبة الدين الخارجي خلال 4 سنوات من 2018 حتى 2022م .
- 5- جاء ارتفاع معدل التضخم بناء علي إجراءات الإصلاح الاقتصادي الخاصة بإقرار ضريبة القيمة المضافة وتخفيض الدعم على المواد البترولية ، والتي كانت من الطبيعي أن تساهم في ارتفاع الأسعار .
- 6- صدور قانون الإستثمار واللائحة التنفيذية في 28/ 10/ 2017 م الذي يهدف إلي رفع معدلات النمو الاقتصادي للبلاد وزيادة معدلات الانتاج المحلي وتوفير فرص العمل وتشجيع التصدير وزيادة التنافسية بما يسهم في تحقيق التنمية الشاملة .

■ أدوات جمع البيانات : اعتمدت الدراسة علي أداتين هما :

- 1- **أداة تحليل المضمون :** تعد استمارة تحليل المضمون إحدى أدوات جمع المعلومات والبيانات الأساسية خصوصاً في بحوث الإعلام ، ويستخدم الباحث في هذه الدراسة أسلوب تحليل المضمون بنوعيه الكمي والكيفي في إطار منهج المسح بالعينة لجمع البيانات الخاصة بالدراسة التحليلية لشكل ومضمون المواقع الصحفية الإلكترونية موضع الدراسة .
- 2- **أداة المقابلة المتعمقة :** استعان الباحث بأداة المقابلة المتعمقة شبه المقننة وقد استخدمها كمستوي ثاني من مستويات جمع المعلومات حتي يستطيع تفسير بعض النتائج التي توصل إليها من خلال تحليل المضمون ويتعرف من قرب من الصحفيين عند تغطيتهم ومعالجتهم للمشكلات الاقتصادية ، وقام بإجراء مقابلات مع (15) صحفياً بالمواقع الصحفية الإلكترونية قيد الدراسة خلال الفترة من أبريل وحتى يونيو 2019 م ، وقد روعي في إختيار عينة المبحوثين ( الخبرة في العمل الصحفي والتدرج الوظيفي وتنوع المواقع الصحفية والذكور والإناث) ، وقد سمحت المقابلة للمبحوث بالتعبير بحرية عما يراه في معالجة المشكلات الاقتصادية المطروحة ، كما أتاحت للباحث : (التطرق لبعض الموضوعات التي لا يتضمنها تحليل المضمون حيث حدد مجموعه من الأسئلة سلفاً وتم تقديمها للمبحوثين وأجابوا عن الأسئلة ولكن ليس بنفس الترتيب الذي وضعه الباحث - إتاحة طرح أسئلة تحاول تفسير النتائج التي توصل إليها - الاستفسار من الصحفيين عما يقومون به أثناء تحريرهم وكتابتهم لمعالجة المشكلات الاقتصادية من حيث الأسباب وطرح الحلول الممكنة وعلاقته بالسياسة التحريرية، مدي مشاركة وتفاعل الجمهور في المحتوى الاقتصادي بالمواقع الصحفية الاقتصادية مع تطور صحافة الحلول - أفضل الوسائط المتعددة التي تستخدم في معالجة المشكلات - السعي للتعرف على كيف يمارس الصحفيون صحافة الحلول من أجل تطويرها بالمواقع التي يعملون بها وما أهدافها؟ - التحدث معهم حول العقبات التي تواجههم عند تغطية المشاكل الاقتصادية خاصة عند تقديم حلول لها - وأهم

تجارب تقديم الحلول للمشكلات الاقتصادية المطروحة - أهم المبادرات التي قدمتها الدولة وتم تبنيها من قبل الصحفيين)، وقد حاول الباحث من خلال إدارة المقابلة تحقيق مايلي: أن تستمر المناقشة في الموضوعات المحددة دون التطرق إلي موضوعات أخرى ، تسجيل البيانات والمعلومات التي يدلي بها أفراد المقابلة عن طريق الكتابة والتسجيل حيث قدم الباحث نتائج المقابلة واستفاد منها بعد كل متغير من متغيرات الدراسة (55).

- **وحدة التحليل :** تم اختيار وحدة الموضوع كوحدة للعد والقياس للتعرف علي حجم وتكرار المشكلات الاقتصادية المطروحة في المواقع الصحفية، ولمعرفة الفنون الصحفية المصاحبة لها بالإضافة إلي معرفة أهداف المضامين المثارة علي المواقع الصحفية .

#### ■ إجراءات الصدق والثبات لأداة الدراسة :

اختبار الصدق والثبات لاستمارة تحليل المضمون ويتضح ذلك فيما يلي :

أ- **صدق التحليل :** ويقصد به مدي صلاحية الصحيفة لقياس ما وضعت لقياسه، ومدي صلاحيتها لتحقيق أهداف الدراسة ، ويرتبط الصدق بالإجراءات المتبعة في التحليل من خلال تصميم استمارة تحليل المضمون وتحديد فئات التحليل ووحداته بدقة وقام الباحث بإجراء اختبار أولى للاستمارة بتحليل عينة محددة من المواد الصحفية المنشورة في المواقع الصحفية موضع الدراسة لمعرفة مدى دقتها وصلاحيتها للقياس، وللتأكد من صدق الإستمارة تم عرضها على مجموعة من الأساتذة المتخصصين (56) في مجال الإعلام والصحافة ، لفحص فئات تحليل الاستمارة والحكم على صلاحيتها لتحقيق الغرض منها ، وفي ضوء الملاحظات التي أبدتها المحكمون علي الإستمارة ، فقد تم تعديل صياغة بعض فئات الاستمارة وأصبحت جاهزة في صورتها النهائية .

ب- **ثبات التحليل :** ويقصد به إمكانية تكراره والحصول علي نتائج ثابتة ولحساب درجة الثبات في هذه الدراسة ، فقد أجري الباحث ثبات التحليل مع باحثين آخرين (\*) لإعادة تحليل المضمون لعينة قوامها (10%) تقريباً من إجمالي عينة الدراسة ، وقد بلغ متوسط معامل الثبات في التحليل (91%) وهي نسبة جيدة تدل علي ثبات الوحدات والفئات المستخدمة في استمارة تحليل المضمون مما يعنى وضوح المقياس وصلاحيته للتحليل.

(\*) اشترك في عملية الثبات مع الباحث إثنان من الباحثين بقسم الإعلام التربوي - كلية التربية النوعية جامعة المنصورة :

- بسمه محمود أحمد علي : مدرس الصحافة بقسم الإعلام التربوي - كلية التربية النوعية جامعة المنصورة.

- سمر علي الشربيني عبده : المدرس المساعد بقسم الإعلام التربوي - كلية التربية النوعية جامعة المنصورة



#### ■ الأساليب الإحصائية المستخدمة :

وظف الباحث عدداً من المعاملات الإحصائية المرتبطة بأهداف الدراسة ، والتي تساعد علي توفير استخلاصات أكثر عمقاً وتتمثل في :- حساب التكرارات والنسب المئوية لمتغيرات الدراسة .

- Chi Square ( كا<sup>2</sup> ) لدراسة الدلالة الإحصائية في طبيعة العلاقة التي تضمنتها إستمارة تحليل المضمون وذلك للتعرف علي دلالة الفروق بين المواقع الصحفية موضع الدراسة .

#### ■ نتائج الدراسة ومناقشتها :

سيتم عرض ومناقشة نتائج الدراسة التحليلية للمواقع الصحفية الإلكترونية والتحقق من أهداف الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها ، وكذلك التعرف على نتائج المقابلات المتعمدة مع الصحفيين وذلك كما يلي :

##### أ- فئة المضمون :

#### 1 - المشكلات الاقتصادية المطروحة التي تناولتها المواقع الصحفية عينة الدراسة:

##### جدول (1)

يوضح المشكلات الاقتصادية المطروحة التي تناولتها المواقع الصحفية عينة الدراسة درجة الحرية = 3

الدرجة	كا <sup>2</sup>	الإجمالي		البورصة		أموال الغد		العالم اليوم		الأهرام الاقتصادي		المواقع الصحفية الاشكالات الاقتصادية
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
0.177	4.932	15.1	352	3.2	74	3.5	82	4.2	97	4.3	99	1- معدل البطالة
0.05	10.788	13.4	311	2.9	67	2.6	60	4.0	93	3.9	91	2- تراجع معدل السياحة
0.01	11.838	13.0	303	2.5	59	2.7	64	3.6	84	4.1	96	3- التحديات التي تواجه مبادرة مشروعك
0.01	18.194	12.4	288	2.2	48	2.6	61	3.8	89	3.8	90	4- محدودية الاستثمار
0.05	9.707	12.2	283	3.0	70	2.1	50	3.4	78	3.7	85	5- ارتفاع الدين العام
0.057	7.507	11.9	276	2.4	57	2.7	62	3.0	70	3.7	87	6- معدل التضخم
0.082	6.711	11.6	270	2.8	66	2.3	53	2.9	68	3.6	83	7- تقليص الدعم
0.01	13.475	10.5	244	1.8	42	2.4	55	2.8	66	3.5	81	8- إصلاح معدل الأجور
		%100	2327	20.8	483	20.9	487	27.7	645	30.6	712	الإجمالي

- يتضح من بيانات الجدول أن مشكلة "البطالة" تصدرت المشكلات الاقتصادية الرئيسية التي تناولتها مواقع الدراسة وجاءت في الترتيب الأول بنسبة (15.1%) من إجمالي المشكلات الاقتصادية المطروحة ، وربما يرجع ذلك إلي أن هذه المشكلة تعالج قضية فئة كبيرة من الشباب التي تخرجت حديثاً في الجامعات وترغب في الالتحاق بسوق العمل مما يستوجب إيجاد حلول فعالة لها ، ويليهما في الترتيب الثاني " تراجع معدل السياحة " بنسبة (13.4%) ، ثم جاء في الترتيب الثالث "التحديات

التي تواجه مبادرة مشروعك " بفارق ضئيل بنسبة (13.0%) ، بينما جاءت في مراتب أقل في الترتيب السادس والسابع والثامن كل من " معدل التضخم ، تقليص الدعم ، إصلاح معدل الأجور " علي الترتيب بنسبة (11.9% ، 11.6% ، 10.5%) من إجمالي المشكلات الاقتصادية الرئيسية ، وتعكس هذه النتيجة أن مشكلة البطالة هي أبرز المشكلات الاقتصادية المؤثرة علي أمن المجتمع وإستقراره بينما جاء في مراتب أقل كل من التضخم وتقليص الدعم وإصلاح معدل الأجور بما يعكس الوضع الحالي من أجل الوصول إلى مستوى معيشة أفضل للمواطنين وتحسين دخول العاملين في الدولة وفقاً لنمو برنامج الإصلاح الاقتصادي .

- كما تظهر البيانات التفصيلية للجدول السابق ترتيب المشكلات الاقتصادية الرئيسية التي عالجتها مواقع الدراسة وفقاً لدرجة الاهتمام ؛ واحتل موقع الأهرام الاقتصادي المرتبة الأولى بنسبة (30.6%) وجاءت المشكلات علي الترتيب (البطالة - التحديات التي تواجه مبادرة مشروعك - تراجع معدل السياحة - محدودية الاستثمار)، يليه في المرتبة الثانية موقع " العالم اليوم " بنسبة (27.7%) وجاءت المشكلات علي الترتيب ( البطالة - تراجع معدل السياحة - محدودية الاستثمار- التحديات التي تواجه مبادرة مشروعك ) ، يلي ذلك في المرتبة الثالثة موقع " أموال الغد " بنسبة (20.9%) وجاءت المشكلات علي الترتيب ( البطالة - معدل التضخم - التحديات التي تواجه مبادرة مشروعك - محدودية الاستثمار- تراجع معدل السياحة)، وأخيراً جاء في المرتبة الرابعة موقع " البورصة " بفارق ضئيل بنسبة (20.8%) وجاءت المشكلات علي الترتيب (البطالة - ارتفاع الدين العام - تراجع معدل السياحة - تقليص الدعم) ، وتعكس هذه النتيجة تصدر موقع الأهرام الاقتصادي علي قائمة أولويات المشكلات الاقتصادية التي عالجتها وربما يرجع ذلك إلي أنها تعكس توجهات الدولة السياسية التي تشجع علي السياحة وجذب الإستثمار ورجال الأعمال وتوفير فرص عمل في هذه المرحلة الحرجة التي يمر بها المجتمع المصري كأحد الحلول للتخفيف من تلك المشكلات المطروحة ، وقد اتفقت مواقع الدراسة الأربعة في درجة اهتمامها بمشكلة البطالة واحتلت الترتيب الأول وبنسب مختلفة فيما بينهم ، كما أظهرت النتائج وجود اختلاف في ترتيب باقي المشكلات الاقتصادية في المواقع الصحفية عينة الدراسة.

- وبتحليل الجدول السابق يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مواقع الدراسة لصالح موقع الأهرام الاقتصادي بالمشكلات الآتية (ارتفاع الدين العام - إصلاح معدل الأجور - التحديات التي تواجه مبادرة مشروعك) بفارق دال أكثر من مواقع الدراسة الثلاث (العالم اليوم - أموال الغد - البورصة) ؛ حيث جاءت قيمة كا2 (9.707 ، 13.475 ، 11.838 ) وهي دالة إحصائية عند مستويات دلالة (0.01، 0.05) ، كما يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مواقع الدراسة لصالح موقعي الأهرام الاقتصادي والعالم اليوم بمشكلات ( تراجع

معدل السياحة - محدودية الاستثمار) بفارق دال أكثر من موقعي ( أموال الغد - البورصة ) ؛ حيث جاءت قيمة كا2 ( 10.788 ، 18.194 ) وهي دالة إحصائية عند مستوى دلالة ( 0.05 ، 0.01 ) علي الترتيب ، ويتضح أيضاً أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مواقع الدراسة الأربعة بمشكلات ( تقليص الدعم - معدل البطالة - معدل التضخم ) ؛ حيث جاءت قيم كا2 ( 6.711 - 4.932 - 7.507 ) وهي قيم غير دالة إحصائية عند مستويات دلالة ( 0.098 ، 0.177 ، 0.057 ) علي الترتيب . وهذا يشير إلي تقارب رؤي مواقع الدراسة تجاه تلك المشكلات الاقتصادية الثلاث وربما يرجع ذلك إلي إرتباطها بالحياة المعيشية للمواطنين .

- واتفقت نتائج المقابلات المتعمقة مع نتائج التحليل حيث أكد غالبية المبحوثين الصحفيين علي ترتيب المشكلات الاقتصادية التي تناولتها مواقع الدراسة باعتبارها أبرز المشكلات الاقتصادية المطروحة في الفترة الزمنية للدراسة .

## 1 / 2 - أسباب وحلول مشكلة البطالة كما عرضتها مواقع الدراسة :

### 1 / 2 / أ - أسباب مشكلة البطالة كما عرضتها المواقع الصحفية محل الدراسة :

#### جدول (2)

يوضح أسباب مشكلة البطالة كما عرضتها المواقع الصحفية محل الدراسة:

الترتيب	الإجمالي		البورصة		أموال الغد		العالم اليوم		الأهرام الاقتصادي		المواقع الصحفية
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
1	10.8	38	1.9	7	3.7	13	2.3	8	2.8	10	1 - غياب دور التنمية المحلية للمجتمع
2	9.6	34	1.9	7	2.8	10	2.6	9	2.3	8	2 - عدم التنسيق بين التعليم ومخرجاته لسوق العمل
3	8.5	30	1.9	7	1.7	6	1.4	5	3.4	12	3 - تكديس أعداد الموظفين في الجهاز الإداري للدولة
4	8.2	29	1.4	5	1.7	6	2.8	10	2.3	8	4 - الإحجام عن العمل المهني والعمل لدى القطاع الخاص مقارنة بالعمل الحكومي الأكثر أماناً .
	8.2	29	1.7	6	1.4	5	2.6	9	2.6	9	5 - عزوف الرأسماليين عن الاستثمار إذ لم يؤد الإنتاج إلي ربح كاف يلبي طموحاتهم .
	8.2	29	1.7	6	2.6	9	1.4	5	2.6	9	6 - إرتفاع معدلات النمو السكاني مع إنتشار الفقر
5	8.0	28	1.7	6	2.3	8	2.3	8	1.7	6	7 - تدني نظرة المجتمع لأصحاب الأعمال الحرفية .
6	7.7	27	1.9	7	1.1	4	2.3	8	2.3	8	8 - نقص برامج التأهيل والتدريب مما يخلق أفراد غير مؤهلين ومدرّبين لاحتياجات قطاعات العمل
7	7.1	25	1.4	5	1.1	4	2.8	10	1.7	6	9 - ضعف الأداء الإقتصادي و انخفاض في الانتاج المحلي
8	6.5	23	0.9	3	1.4	5	1.1	4	3.1	11	10 - زيادة أعداد الخريجين مع قلة الوظائف المعروضة
9	6.0	21	1.1	4	0.6	2	2.3	8	1.9	7	11 - غياب التطوير المستمر لأفكار المشروعات الحديثة
10	5.7	20	1.9	7	1.7	6	1.9	7	-	-	12 - هجرة الكفاءات والعقول العلمية وتوقف بعض الأنشطة الاقتصادية الهامة .
11	5.4	19	1.1	4	1.1	4	1.7	6	1.4	5	13 - إحلال التكنولوجيا محل العنصر البشري .
	%100	352	21.0	74	23.3	82	27.6	97	28.1	99	الإجمالي

- تشير بيانات الجدول إلي أن " غياب دور التنمية المحلية للمجتمع " احتل الترتيب الأول بنسبة (10.8 %) من إجمالي أسباب مشكلة البطالة ، الأمر الذي يتطلب ضرورة تكاتف جهود المؤسسات الحكومية والخاصة المعنية في التصدي لهذه المشكلة ، ويليه في الترتيب الثاني " عدم التنسيق بين التعليم ومخرجاته لسوق العمل " بنسبة (9.6 %) ، ثم جاء في الترتيب الثالث " تكديس أعداد الموظفين في الجهاز الإداري للدولة " بنسبة (8.5%) ، وأخيراً جاء في الترتيب الحادي عشر " إحلال التكنولوجيا محل العنصر البشري بنسبة (5.4%) من إجمالي أسباب مشكلة البطالة ، وتعكس هذه النتيجة أنه يوجد عدد من الأسباب التي تعوق البطالة بإعتبارها مشكلة ذات أبعاد متعددة تؤثر المجتمعات الإنسانية فهي ظاهرة عالمية ، وتشير النتائج إلي أن الأسباب الاجتماعية والإقتصادية للبطالة تستدعي الوقوف على جوانبها المختلفة للتصدي لها والتخفيف من حدتها كمسكلة لها انعكاسات سلبية علي كافة جوانب الحياة.

- أما علي صعيد مواقع الدراسة يتضح وجود إختلاف في ترتيب أسباب مشكلة البطالة ؛ وقد تصدر موقع " الأهرام الاقتصادي " وجاءت الأسباب علي الترتيب ( تكديس أعداد الموظفين في الجهاز الإداري للدولة - زيادة أعداد الخريجين مع قلة الوظائف المعروضة - غياب دور التنمية المحلية للمجتمع - عزوف الرأسماليين عن الإستثمار ) ، وتلاه موقع " العالم اليوم " وجاءت الأسباب علي الترتيب ( الإحجام عن العمل المهني - ضعف الأداء الإقتصادي وانخفاض في الانتاج المحلي - عزوف الرأسماليين عن الإستثمار - عدم التنسيق بين التعليم ومخرجاته لسوق العمل ) ، ويليه موقع " أموال الغد " وجاءت الأسباب علي الترتيب ( غياب دور التنمية المحلية للمجتمع - عدم التنسيق بين التعليم ومخرجاته لسوق العمل - إرتفاع معدلات النمو السكاني مع إنتشار الفقر - تدني نظرة المجتمع لأصحاب الأعمال الحرفية ) ، وأخيراً موقع " البورصة " وجاءت الأسباب علي الترتيب ( غياب دور التنمية المحلية للمجتمع - عدم التنسيق بين التعليم ومخرجاته لسوق العمل - تكديس أعداد الموظفين في الجهاز الإداري للدولة - نقص برامج التأهيل والتدريب ) ، وقد اتفق موقعاً ( أموال الغد والبورصة ) في فئتي ( غياب دور التنمية المحلية للمجتمع - عدم التنسيق بين التعليم ومخرجاته لسوق العمل ) واحتلت الترتيب الأول والثاني لكل منهما وبنسب مختلفة فيما بينهم ، وتعكس هذه النتيجة أن هناك أثراً إقتصادية من خلال عدم استغلال بعض الامكانيات المتاحة للمجتمع دون استثمار مما يؤدي إلي انخفاض في الإنتاج القومي وبالتالي التأثير السلبي على حركة التصدير والإستيراد وانكماش القوى الشرائية وهذا في حد ذاته يصيب الميزان التجاري بالاختلال ، كما تولد البطالة أثراً اجتماعية تتمثل في ارتفاع معدلات الجريمة بين العاطلين عن العمل ، ارتفاع في حالات الأمراض النفسية بين العاطلين التي تؤدي إلى تفشي العنف العائلي وحالات الطلاق ، هجرة العقول خارج البلد وعدم الاستفادة من خبراتهم .

## 1/ 2/ ب- الحلول التي قدمتها المواقع الصحفية للبطالة محل الدراسة :

## جدول (3)

## يوضح الحلول التي قدمتها المواقع الصحفية للبطالة محل الدراسة

الترتيب	الإجمالي		البورصة		أموال الغد		العالم اليوم		الأهرام الاقتصادي		المواقع الصحفية حلول مشكلة البطالة
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
1	14.8	52	2.6	9	4.3	15	5.1	18	2.8	10	1- تركيز الاهتمام علي قطاع الصناعة عند إعداد برامج التطوير الاقتصادي خاصة سياسة إحلال الواردات
2	14.5	51	2.8	10	2.6	9	4.8	17	4.3	15	2- إطلاق مبادرة تهدف إلي دعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة وربطهما بالقطاع الخاص .
3	13.6	48	2.8	10	3.4	12	3.4	12	4.0	14	3- تأهيل الخريجين من الشباب حول حاجة سوق العمل
4	12.8	45	3.4	12	2.3	8	3.1	11	4.0	14	4- دعم الإستثمار في المشروعات القومية الكبرى الكثيفة العمالة .
5	12.2	43	3.4	12	2.6	9	4.0	14	2.3	8	5- إنشاء مراكز ومعاهد للتدريب ودعم العمل الحر
6	10.5	37	2.6	9	1.9	7	2.8	10	3.1	11	6- كفاءة استخدام الموارد الطبيعية والتحسين التكنولوجي
7	9.9	35	2.6	9	2.3	8	2.6	9	2.6	9	7- إعادة هيكلة الإنفاق العام من أجل إيجاد فرص عمل حقيقية
8	7.4	26	0.8	3	1.9	7	1.7	6	2.8	10	8- زيادة إنشاء المدارس والمعاهد الفنية التكنولوجية
9	4.3	15	-	-	1.9	7	-	-	2.3	8	9- الاهتمام بتطوير الزراعة .
	%100	352	21.0	74	23.3	82	27.6	97	28.1	99	الإجمالي

- يتضح من بيانات الجدول السابق الأهمية التي أولتها مواقع الدراسة لفئة " تركيز الاهتمام علي قطاع الصناعة " حيث جاءت في مقدمة الحلول بنسبة (14.8 % ) من إجمالي حلول البطالة ، ويرجع ذلك إلي أن قطاع الصناعة يعد من أهم القطاعات الاقتصادية في أي بلد لما يحدثه من نقلة نوعية في التطور الاقتصادي والمساهمة في عملية التنمية الشاملة في مواجهة البطالة والفقر ، ويليه في الترتيب الثاني " إطلاق مبادرة لدعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة " بفارق ضئيل بنسبة (14.5%) ، ثم جاء في الترتيب الثالث " تأهيل الخريجين من الشباب حول حاجة سوق العمل " بنسبة (13.6%) ، وأخيراً جاء في الترتيب الثامن والتاسع كل من " العمل علي إنشاء مدارس ومعاهد فنية تكنولوجية - الاهتمام بتطوير الزراعة " علي الترتيب بنسبة (7.4 % - 4.3 %) من إجمالي حلول البطالة ، وتعكس هذه النتيجة أهمية تركيز الاهتمام علي قطاع الصناعة حيث أن تطبيق برنامج تعميق التصنيع المحلي يساهم في إحلال الواردات بمنتجات محلية الصنع وهو الأمر الذي من شأنه إصلاح العجز في الميزان التجاري ، مع وضع آلية فعالة للتعامل مع التحديات العاجلة بما ينعكس على حركة الإنتاج وزيادة معدلات التصدير خاصة الزراعة .

- أما علي مستوى مواقع الدراسة تبين وجود إختلاف في ترتيب حلول مشكلة البطالة ؛ وقد تميز موقع " الأهرام الاقتصادي " وجاءت الحلول علي الترتيب (إطلاق مبادرة

لدعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة - تأهيل الخريجين من الشباب لحاجة سوق العمل - دعم الإستثمار في المشروعات القومية الكبرى - كفاءة استخدام الموارد الطبيعية والتحسين التكنولوجي ) ، ثم يليه موقع " العالم اليوم " وجاءت الحلول علي الترتيب ( تركيز الإهتمام علي قطاع الصناعة - إطلاق مبادرة لدعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة - انشاء مراكز ومعاهد للتدريب - تأهيل الخريجين من الشباب لحاجة سوق العمل ) ، ويليه في المرتبة الثالثة موقع " أموال الغد " وجاءت الحلول علي الترتيب ( تركيز الإهتمام علي قطاع الصناعة - تأهيل الخريجين من الشباب لحاجة سوق العمل - إطلاق مبادرة لدعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة - انشاء مراكز ومعاهد للتدريب ) ، وأخيراً موقع " البورصة " وجاءت الحلول علي الترتيب ( دعم الإستثمار في المشروعات القومية الكبرى - انشاء مراكز ومعاهد للتدريب - إطلاق مبادرة لدعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة - تأهيل الخريجين من الشباب لحاجة سوق العمل ) ، وقد اتفق موقعاً ( العالم اليوم وأموال الغد ) في فئة ( تركيز الإهتمام علي قطاع الصناعة ) حيث جاءت في الترتيب الأول لكل منهما وبنسب مختلفة فيما بينهم ، وتعكس هذه النتيجة تعدد وجهة نظرمواقع الدراسة الأربعة وأن تلك الحلول تسهم في التخفيف من حدة البطالة ومراعاتها عند وضع برامج الإصلاح الاقتصادي لمعالجة تلك المشكلة المتزامنة .

### 1 / 3- أسباب وحلول مشكلة تراجع معدل السياحة كما عرضتها المواقع الصحفية محل الدراسة :

#### 1 / 3 / أ - أسباب وتداعيات مشكلة تراجع معدل السياحة كما عرضتها المواقع الصحفية محل الدراسة :

##### جدول (4)

أسباب مشكلة تراجع معدل السياحة كما عرضتها المواقع الصحفية محل الدراسة

الترتيب	الإجمالي		البورصة		أموال الغد		العالم اليوم		الأهرام الاقتصادي		المواقع الصحفية
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
1	62	19.9	12	3.9	15	4.8	17	5.5	18	5.8	أسباب مشكلة تراجع معدل السياحة
2	55	17.7	13	4.1	10	3.2	16	5.2	16	5.2	1- عدم التخطيط الجيد بمناطق الجذب السياحي.
3	52	16.7	9	2.9	9	2.9	15	4.8	19	6.1	2- عدم فعالية التسويق السياحي .
4	49	15.8	12	3.9	15	4.8	13	4.1	9	2.9	3- سوء توجيه الاستثمارات في قطاع السياحة .
5	48	15.4	11	3.5	5	1.7	18	5.8	14	4.5	4- انخفاض مستوى الخدمات المساعدة للسياحة
6	45	14.5	10	3.2	6	1.9	14	4.5	15	4.8	5- الارتفاع المتزايد في أسعار الخدمات.
											6- عدم تيسير المعاملات المصرفية للسانحين
	311	100%	67	21.5	60	19.3	93	29.9	91	29.3	الإجمالي

- تشير بيانات الجدول إلي أن "عدم التخطيط الجيد بمناطق الجذب السياحي" يتقدم أسباب مشكلة تراجع معدل السياحة؛ وجاء في الترتيب الأول بنسبة (19.9 %) من إجمالي الأسباب وربما يرجع ذلك إلي غياب النظام الجيد للمعلومات والإحصاء السياحي لذا يجب توفير المعلومات والبيانات الخاصة بمناطق الجذب السياحي التي تعد أحد الأعمدة التخطيطية، ويليه في الترتيب الثاني "عدم فعالية التسويق السياحي" بنسبة (17.7 %)، ثم جاء في الترتيب الثالث "سوء توجيه الاستثمارات في قطاع السياحة" بنسبة (16.7 %)، وأخيراً جاء في الترتيب السادس "عدم تيسير المعاملات المصرفية للسائحين" بنسبة (14.5 %) من إجمالي أسباب تراجع معدل السياحة، وتعكس هذه النتيجة أن هناك عدد من المعوقات تعترض التنمية السياحية التي تؤخر وتقلص دورها في مجال التنمية الاقتصادية، كما أن توفير البيانات والمعلومات يُمكن القائمين بالتخطيط على تركيز جهودهم نحو التوسع في إنشاء الفنادق من فئة معينة وتحسين أداء الخدمات فيها من جهة، وتطوير الخدمات المرفقة والملحقة بها من جهة أخرى، وكذلك تنمية وتطوير الموارد والمقومات السياحية الموجودة في مصر، وفي ضوء ذلك تمتلك الدولة العديد من الموارد السياحية المهمة ولكنها تعاني من مشكلة التقصير في تسويق مواردها ومقوماتها داخلياً وخارجياً.

- كما يتضح من البيانات التفصيلية للجدول السابق وجود إختلاف في ترتيب أسباب تراجع معدل السياحة كما عرضتها مواقع الدراسة، واحتل موقع "العالم اليوم" المرتبة الأولى بنسبة (29.9 %) وجاءت الأسباب علي الترتيب (الارتفاع المتزايد في أسعار الخدمات - عدم التخطيط الجيد - عدم فعالية التسويق - سوء توجيه الاستثمارات)، ثم يليه في المرتبة الثانية موقع "الأهرام الاقتصادي" بنسبة (29.3 %) وجاءت الأسباب علي الترتيب (سوء توجيه الاستثمارات - عدم التخطيط الجيد - عدم فعالية التسويق - عدم تيسير المعاملات المصرفية)، يلي ذلك في المرتبة الثالثة موقع "البورصة" بنسبة (21.5 %) وجاءت الأسباب علي الترتيب (عدم فعالية التسويق - عدم التخطيط الجيد - انخفاض مستوى الخدمات المساعدة - الارتفاع المتزايد في أسعار الخدمات)، ويأتي في المرتبة الرابعة موقع "أموال الغد" بنسبة (19.3 %) وجاءت الأسباب علي الترتيب (عدم التخطيط الجيد - انخفاض مستوى الخدمات المساعدة - عدم فعالية التسويق - سوء توجيه الاستثمارات)، وتعكس هذه النتيجة تفوق موقع العالم اليوم علي موقع الأهرام الاقتصادي في الاهتمام بأسباب تراجع السياحة مما يعكس توجهات نمط الملكية الخاصة عن توجهات السياسة العامة للدولة (القومية) في دفع عجلة التنمية لمعدل السياحة والإصلاح الاقتصادي.



### 1 / 3 / ب - الحلول التي قدمتها المواقع الصحفية لتراجع معدل السياحة موضع للدراسة :

#### جدول (5)

يوضح الحلول التي قدمتها المواقع الصحفية لتراجع معدل السياحة موضع للدراسة

الترتيب	الإجمالي		البورصة		أموال الغد		العالم اليوم		الأهرام الاقتصادي		المواقع الصحفية حلول مشكلة تراجع معدل السياحة
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
1	15.8	49	2.9	9	4.1	13	4.8	15	3.9	12	1- العمل على رفع كفاءة العنصر البشري من خلال التعليم والتدريب.
2	13.8	43	2.3	7	1.9	6	3.9	12	5.8	18	2- توفير فرص جيدة للعمالة وخفض نسبة البطالة
	13.8	43	2.9	9	2.6	8	4.8	15	3.5	11	3- تنويع عناصر الجذب السياحي .
3	13.5	42	2.6	8	1.7	5	3.2	10	6.1	19	4- توظيف الإنترنت في العمل على زيادة معدل نمو الاستثمار السياحي والفندقي .
4	11.9	37	2.9	9	3.2	10	3.9	12	1.9	6	5- الارتقاء بجودة الخدمات السياحية.
	11.9	37	2.3	7	1.9	6	4.1	13	3.5	11	6- التعاون بين كافة مؤسسات الدولة لتطوير النشاط السياحي والارتقاء به .
5	11.6	36	3.2	10	1.7	5	3.9	12	2.9	9	7- الاهتمام بوعي المجتمع في مجال السياحة من أجل إيجاد صناعة سياحية راقية.
6	7.7	24	2.6	8	2.3	7	1.3	4	1.7	5	8- التسويق الخارجي للبيئة السياحية وتسويق خدماتها .
الإجمالي											91
100%											91

- يتضح من بيانات الجدول السابق أن " رفع كفاءة العنصر البشري من خلال التعليم والتدريب " جاء في مقدمة الحلول بنسبة (15.8 %) من إجمالي الحلول وتؤكد هذه النتيجة أهمية رفع كفاءة العنصر البشري من خلال التعليم والتدريب ، يليها في الترتيب الثاني كل من " تنويع عناصر الجذب السياحي - توفير فرص جيدة للعمالة " بنسبة (13.8%) ، ثم جاء في الترتيب الثالث " توظيف الإنترنت " بفارق ضئيل بنسبة (13.5%) وهذا يعزز الاستفادة من الإمكانيات الهائلة لشبكة المعلومات العالمية في العمل على زيادة معدل نمو الاستثمار السياحي والفندقي ، وأخيراً جاء في الترتيب السادس " التسويق الخارجي للبيئة السياحية " بنسبة (7.7%) من إجمالي الحلول التي قدمتها مواقع الدراسة ، وهذا يشير إلى أن تقدم الدولة الدعم للمؤسسات العلمية المتخصصة في السياحة والفندقة وتطوير برامجها الدراسية والاستفادة من البرامج الدراسية العالمية المتقدمة ، وتوفير الكوادر الملائمة للعمل في قطاع السياحة بشكل يؤدي إلى رفع مستوى أداء الخدمات السياحية لمواجهة تنوع الطلب السياحي ، وهذا يتطلب جهداً كبيراً في التكامل بين الدولة وأفراد المجتمع والعمل على زيادة التسويق الخارجي من خلال شبكة الإنترنت .



- كما تظهر البيانات التفصيلية للجدول السابق وجود إختلاف في ترتيب الحلول لتراجع معدل السياحة كما قدمتها مواقع الدراسة وقد تقدم موقعا "الأهرام الاقتصادي والعالم اليوم" بفارق أعلى من موقعي "أموال الغد والبورصة"، وتعكس هذه النتيجة تعدد وجهة نظر مواقع الدراسة الأربعة في تقديم الحلول لتراجع معدلات السياحة حيث تعدّ السياحة في مصر أحد أهم مصادر الدخل القومي بما توفره من عائدات دولارية سنوية، وعوائد العملة الأجنبية التي مكنتها من المشاركة بشكل كبير بالنتائج الإجمالي المحلي، ومكافحة البطالة عن طريق توظيف شريحة واسعة من القوى العاملة في مصر.

1/ 4- أسباب وحلول المشكلات التي تواجه مبادرة مشروعك كما عرضتها المواقع الصحفية محل الدراسة:

1 / 4 / أ - أسباب المشكلات التي تواجه مبادرة مشروعك كما عرضتها المواقع الصحفية محل الدراسة:

#### جدول (6)

يوضح أسباب المشكلات التي تواجه مبادرة مشروعك كما عرضتها المواقع الصحفية محل الدراسة

الترتيب	الإجمالي		البورصة		أموال الغد		العالم اليوم		الأهرام الاقتصادي		المواقع الصحفية أسباب المشكلات التي تواجه مبادرة مشروعك
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
1	20.1	61	4.0	12	5.0	15	5.3	16	5.9	18	1- صعوبة الحصول على التمويل اللازم رغم توافر فوائض سيولة محلية لدى البنوك .
2	17.8	54	3.6	11	3.0	9	5.9	18	5.3	16	2- غياب البيئة التشريعية المناسبة لعمل تلك الأنشطة أو المشروعات .
3	17.5	53	3.0	9	2.6	8	5.6	17	6.3	19	3- غياب الثقة بالبنوك يقلص رغبة الكيانات في التواصل مع شريحة كبيرة من تلك الشركات .
4	15.5	47	3.0	9	3.6	11	4.0	12	5.0	15	4- عدم توافر البيانات والمعلومات يتم من خلالها توجيه الشباب مما يقلل من قدرة البنوك على منح التمويل اللازم لتلك المشروعات
5	14.9	45	2.6	8	4.0	12	4.2	13	4.0	12	5- المبالغة في فرض الضمانات وارتفاع أسعار العائد على التمويل لتلك المشروعات .
6	14.2	43	3.3	10	3.0	9	2.6	8	5.3	16	6- ضعف الابتكار والإبداع في دعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة ومتناهية الصغر .
	%100	303	19.5	59	21.1	64	27.7	84	31.7	96	الإجمالي

- يتضح من بيانات الجدول السابق أن " صعوبة الحصول على التمويل اللازم رغم توافر فوائض سيولة محلية لدى البنوك " حيث احتل الترتيب الأول بنسبة (20.1%) من إجمالي أسباب المشكلات التي تواجه المبادرة وقد يرجع ذلك لقلة وعي وخبرة الشباب بكيفية توظيف القروض وضعف جودة المنتجات المحلية وقلة فرص التدريب ، ويليها في الترتيب الثاني " غياب البيئة التشريعية المناسبة لعمل تلك المشروعات

" بنسبة (17.8%) ، ثم جاء في الترتيب الثالث "غياب الثقة بالبنوك يقلص رغبة الكيانات في التواصل مع تلك الشركات " بنسبة (17.5%) ، وأخيراً جاء في الترتيب السادس " ضعف الابتكار والإبداع في دعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة " بنسبة (14.2%) من إجمالي أسباب المشكلات التي تواجه مبادرة مشروعك ، وتعكس هذه النتيجة أن مبادرة مشروعك تهدف إلى تشجيع الشباب على إقامة مشروعات استثمارية خاصة ، وتعزيز ثقافة العمل الحر من خلال منح التمويل اللازم لإقامة تلك المشروعات ، بما يساعد علي توفير فرص عمل للشباب لمواجهة البطالة .

- أما علي صعيد مواقع الدراسة يتضح وجود إختلاف في ترتيب أسباب المشكلات التي تواجه مبادرة مشروعك ؛ وحاز موقع " الأهرام الاقتصادي " علي المرتبة الأولى بنسبة (31.7%) وجاءت الأسباب علي الترتيب ( غياب الثقة بالبنوك يقلص رغبة الكيانات في التواصل مع الشركات - صعوبة الحصول على التمويل اللازم - غياب البيئة التشريعية المناسبة لعمل المشروعات - ضعف الابتكار والإبداع في دعم المشروعات ) ، ويليه موقع " العالم اليوم " في المرتبة الثانية بنسبة (27.7%) وجاءت الأسباب علي الترتيب ( غياب البيئة التشريعية المناسبة لعمل المشروعات - غياب الثقة بالبنوك يقلص رغبة الكيانات في التواصل مع الشركات - صعوبة الحصول على التمويل اللازم - المبالغة في فرض الضمانات وارتفاع أسعار العائد ) ، ثم يليها في المرتبة الثالثة موقع " أموال الغد " بنسبة (21.1%) وجاءت الأسباب علي الترتيب ( صعوبة الحصول على التمويل اللازم - المبالغة في فرض الضمانات وارتفاع أسعار العائد - عدم توافر البيانات والمعلومات لتوجيه الشباب - غياب البيئة التشريعية المناسبة ) ، ويأتي في المرتبة الرابعة موقع " البورصة " بنسبة (19.5%) وجاءت الأسباب علي الترتيب ( صعوبة الحصول على التمويل اللازم - غياب البيئة التشريعية المناسبة - ضعف الابتكار والإبداع في دعم المشروعات - غياب الثقة بالبنوك ) ، وقد اتفق موقعاً ( أموال الغد والبورصة ) في فئة ( صعوبة الحصول على التمويل اللازم ) حيث جاءت في الترتيب الأول لكل منهما وبنسب مختلفة فيما بينهم ، وهذا يشير إلي أن مبادرة مشروعك قد أدرجت عدد من التحديات التي يواجهها قطاع التنمية المحلية تتمثل في تعدد اللوائح والتشريعات المنظمة وغياب السياسة الواضحة تجاه المؤسسات المتوسطة والصغيرة ، وصعوبة الحصول على التمويل اللازم والمعلومات المتعلقة باتجاهات السوق وتفضيلات المستهلكين .

#### 4/1 / ب- حلول المشكلات التي تواجه مبادرة مشروعك كما قدمتها المواقع الصحفية محل الدراسة

##### جدول رقم (7)

##### الحلول التي قدمتها المواقع الصحفية للمشكلات التي تواجه مبادرة مشروعك محل الدراسة

الترتيب	الإجمالي		البورصة		أموال الغد		العالم اليوم		الأهرام الاقتصادي		المواقع الصحفية حلول المشكلات التي تواجه مبادرة مشروعك
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
1	14.5	44	2.6	8	3.3	10	3.6	11	5.0	15	1- منح قروض ميسرة للشباب لدعم مشاريعهم المتوسطة والصغيرة الخاصة .
2	13.2	40	2.3	7	2.0	6	5.3	16	3.6	11	2- تعاون البنوك الوطنية مع تلك المبادرة وتبسيط الإجراءات ومتابعة اليات تنفيذ تلك المشروعات .
3	12.9	39	3.0	9	1.3	4	4.0	12	4.6	14	3- توفير بيئة استثمارية ملائمة للنهوض بقطاع المشروعات الصغيرة والمتوسطة ومحاربة البطالة .
4	12.5	38	2.6	8	2.0	6	4.0	12	4.0	12	4- دعم الأفكار الجديدة وتحويلها إلى مشاريع ناجحة يحتاج إلى تضافر الجهود من جميع الأطراف المعنية .
	12.5	38	2.6	8	2.6	8	3.3	10	4.0	12	5- تقوم المشروعات الصغيرة والمتوسطة بدور حاسم في توفير فرص عمل لأعداد كبيرة من الشباب .
5	11.9	36	2.0	6	3.3	10	3.3	10	3.3	10	6- إيجاد فرص عمل مناسبة للشباب من خلال " مبادرة مشروعك "ضمن المشروع القومي للتنمية .
6	11.2	34	2.3	7	2.6	8	3.0	9	3.3	10	7- تطوير المناطق الريفية من خلال دعم وتمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة للشباب .
	11.2	34	2.0	6	4.0	12	1.3	4	4.0	12	8 - وجود إطار قانوني واقتصادي يشجع ويحفز على إقامة مثل هذه المشروعات .
%100		303	19.5	59	21.1	64	27.7	84	31.7	96	الإجمالي

- تكشف بيانات الجدول السابق عن أن " منح قروض ميسرة للشباب لدعم مشاريعهم الصغيرة الخاصة " علي هيئة معدات ودراسات الجدوى " جاءت في مقدمة الحلول بنسبة (14.5%) من إجمالي الحلول ، وهذا يشير إلي أهمية التدريب لدي الشباب واكتساب الخبرات وتنمية الإبداع والابتكار لديهم ، يليها في الترتيب الثاني " تعاون البنوك الوطنية مع تلك المبادرة وتبسيط الإجراءات ومتابعة اليات التنفيذ " بنسبة (13.2%) ، ثم جاء في الترتيب الثالث " توفير بيئة استثمارية ملائمة للنهوض بقطاع المشروعات " بنسبة (12.9%) ، وجاء في الترتيب السادس والأخير " تطوير المناطق الريفية من خلال دعم وتمويل المشروعات للشباب ، وجود إطار قانوني واقتصادي مشجع ومحفز لإقامة تلك المشروعات " بنسبة (11.2%) ، من إجمالي حلول المشكلات ، وتعكس هذه النتيجة أهمية تنفيذ تلك المبادرة في

محافظات مصر وكانت أكثر المحافظات في عدد المشروعات الصغيرة والمتوسطة التي تم تنفيذها من خلال "مشروعك" ؛ فنفذت المنيا 16 ألفاً و560 مشروعاً، والبحيرة 13 ألفاً و933 مشروعاً، وسوهاج 13 ألفاً و380 مشروعاً، والدقهلية 11 ألف مشروع ، فيما كانت محافظات المنيا وسوهاج والشرقية هي الأكبر في حجم القروض التي حصلت عليها وتجاوزت المليار جنيه فأكثر في تلك المحافظات .

- كما يتضح من البيانات التفصيلية للجدول السابق وجود إختلاف في ترتيب حلول المشكلات التي تواجه مبادرة مشروعك كما قدمتها مواقع الدراسة ؛ واحتل موقع " الأهرام الاقتصادي " الصدارة وجاءت الحلول علي الترتيب (منح قروض ميسرة للشباب لدعم مشاريعهم الخاصة - توفير بيئة استثمارية ملائمة للنهوض بقطاع المشروعات - دعم الأفكار الجديدة وتحويلها إلى مشاريع ناجحة) ، ويليهما في المرتبة الثانية موقع " العالم اليوم " وجاءت الحلول علي الترتيب ( تعاون البنوك الوطنية مع تلك المبادرة وتبسيط الإجراءات ومتابعة آليات التنفيذ - توفير بيئة استثمارية ملائمة للنهوض بقطاع المشروعات الصغيرة - دعم الأفكار الجديدة وتحويلها إلى مشاريع ناجحة) ، يلي ذلك في المرتبة الثالثة موقع " أموال الغد " وجاءت الحلول علي الترتيب ( وجود إطار قانوني واقتصادي مشجع ومحفز - منح قروض ميسرة للشباب لدعم مشاريعهم الخاصة - إيجاد فرص عمل مناسبة للشباب ضمن المشروع القومي للتنمية ) ، ويأتي في المرتبة الرابعة والأخيرة موقع " البورصة " وجاءت الحلول علي الترتيب ( توفير بيئة استثمارية ملائمة للنهوض بقطاع المشروعات الصغيرة - منح قروض ميسرة للشباب لدعم مشاريعهم الصغيرة الخاصة - دعم الأفكار الجديدة وتحويلها إلى مشاريع ناجحة ) ، وهذا يشير إلي تعدد وجهة نظر مواقع الدراسة في تقديم الحلول للمشكلات التي تواجه مبادرة مشروعك حيث عملت الدولة على زيادة قيمة التمويل الذي يتيح جهاز تنمية المشروعات ليصل إلى 5.6 مليار جنيه حتى عام 2020، مما يسمح بتوسيع القاعدة المستفيدة من خدماته التمويلية، بالإضافة إلى توفير قروض لتنفيذ هذه المشروعات من خلال دور صندوق التنمية المحلية .

- وأكدت نتائج المقابلات المتعمقة حيث كشف الصحفيون عينة الدراسة عن أهم المبادرات التي قدمتها الدولة وتم تبنيها من قبل الصحفيين بمواقع الدراسة " مبادرة مشروعك " ضمن المشروع القومي للتنمية الذي يهدف إلى تسهيل إجراءات منح القروض للشباب مع وجود دراسات جدوى للمشروعات التي يرغب المتقدمون تنفيذها ، علاوة علي وجود فرص التدريب الفني والإداري ، بجانب إصدار تراخيص مؤقتة للمشروعات من إدارة "مشروعك" في كل محافظات مصر، إضافة إلى تكثيف التوعية لدي الشباب لتحفيزهم والاستفادة من المميزات التي تقدمها المبادرة للمشروع ، وأوضح الصحفيون أن أهم تجارب تقديم الحلول للمشكلات الاقتصادية تأتي من الخبرات الجيدة والتجارب الناجحة .

# 1 / 5- أسباب وحلول مشكلة محدودية الاستثمار كما قدمتها المواقع الصحفية محل الدراسة:

## 1 / 5 / أ - أسباب مشكلة محدودية الاستثمار كما عرضتها المواقع الصحفية محل الدراسة

### جدول (8)

يوضح أسباب مشكلة محدودية الإستثمار كما عرضتها المواقع الصحفية محل الدراسة

الترتيب	الإجمالي		البورصة		أموال الغذ		العالم اليوم		الأهرام الاقتصادي		المواقع الصحفية
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
1	14.6	42	2.1	6	2.1	6	5.9	17	4.5	13	أسباب مشكلة محدودية الإستثمار
2	14.2	41	2.4	7	2.4	7	5.2	15	4.2	12	1- صعوبة التصدير بسبب ارتفاع سعر الصرف .
3	13.9	40	3.8	11	1.4	4	3.8	11	4.9	14	2- صعوبة الحصول على التمويل اللازم للمستثمرين وارتفاع تكلفته .
4	12.2	35	2.8	8	1.7	5	4.9	14	2.8	8	3- بطء آليات فض المنازعات للمستثمرين .
5	12.2	35	2.4	7	3.5	10	2.8	8	3.5	10	4- ارتفاع في تكاليف الضرائب علي المستثمرين .
6	11.1	32	1.7	5	2.4	7	3.5	10	3.5	10	5- قصور مستوى الخدمات المساعدة للمستثمرين .
7	7.6	22	0.7	2	2.4	7	1.7	5	2.8	8	6- تراجع دور الدولة، وتزايد الاعتماد على القطاع الخاص كمحرك ورائد للنمو الإقتصادي .
8	7.6	22	-	-	3.5	10	1.4	4	2.8	8	7- عدم توافر قاعدة معلومات تفصيلية عن الأسواق الخارجية لدي المستثمرين .
9	6.6	19	0.7	2	1.7	5	1.7	5	2.4	7	8- عدم استقرار ووضوح السياسات الاقتصادية .
10	6.6	19	0.7	2	1.7	5	1.7	5	2.4	7	9- ضعف القوة الشرائية في السوق المحلية .
	100	288	16.6	48	21.2	61	30.9	89	31.3	90	الإجمالي

- توضح بيانات الجدول السابق تصدر " صعوبة التصدير بسبب ارتفاع سعر الصرف " واحتل الترتيب الأول بنسبة (14.6%) من إجمالي أسباب محدودية الإستثمار ، وربما يرجع هذا إلي العوامل المؤثرة في سعر الصرف منها مستويات الأسعار النسبية والتعريفات الجمركية والحصص وتفضيل السلع الأجنبية على السلع المحلية ، ويليهما في الترتيب الثاني " صعوبة الحصول على التمويل اللازم للمستثمرين وارتفاع تكلفته " بفارق ضئيل بنسبة (14.2%) ، ثم جاء في الترتيب الثالث " بطء آليات فض المنازعات للمستثمرين " بنسبة (13.9%) ، وأخيراً جاء في الترتيب السابع " ضعف القوة الشرائية في السوق المحلية " بنسبة (6.6%) من إجمالي أسباب مشكلة محدودية الإستثمار ، وتشير هذه النتيجة إلي أنه توجد عدة معوقات في قطاع الاستثمار ، وتعذلت النظرة لهذا القطاع بصور قانون الاستثمار في مصر رقم ٧٢ لسنة ٢٠١٧م حيث يهدف الاستثمار ومبادئه إلي رفع معدلات النمو الاقتصادي للبلاد وزيادة معدلات الانتاج المحلي وتوفير فرص العمل وتشجيع التصدير وزيادة التنافسية بما يسهم في تحقيق التنمية المستدامة ، وتعمل جميع أجهزة الدولة المختصة علي جذب وتحفيز الاستثمارات المحلية والأجنبية ، وسرعة إنجاز معاملات المستثمرين والتيسير عليهم بما يحقق مصالحهم المشروعة .

- كما يتضح من البيانات التفصيلية للجدول السابق وجو اختلاف في ترتيب أسباب محدودية الإستثمار كما عرضتها مواقع الدراسة ، واحتل موقع " الأهرام الاقتصادي

" المرتبة الأولى وجاءت الأسباب علي الترتيب ( بطء آليات فض المنازعات للمستثمرين - صعوبة التصدير بسبب إرتفاع سعر الصرف - صعوبة الحصول على التمويل اللازم للمستثمرين ) ، ويليه موقع " العالم اليوم " في المرتبة الثانية وجاءت الأسباب علي الترتيب ( صعوبة التصدير بسبب إرتفاع سعر الصرف - صعوبة الحصول على التمويل اللازم للمستثمرين - إرتفاع في تكاليف الضرائب علي المستثمرين ) ، ويليه في المرتبة الثالثة موقع " أموال الغد " وجاءت الأسباب علي الترتيب (غياب وقصور مستوى الخدمات المساعدة - عدم استقرار ووضوح السياسات الاقتصادية- صعوبة الحصول على التمويل اللازم للمستثمرين ) ويأتي في المرتبة الرابعة موقع "البورصة " وجاءت الأسباب علي الترتيب ( بطء آليات فض المنازعات للمستثمرين - إرتفاع في تكاليف الضرائب علي المستثمرين - صعوبة الحصول على التمويل اللازم للمستثمرين ) ، وقد اتفق موقعا ( الأهرام الاقتصادي والبورصة ) في فئة ( بطء آليات فض المنازعات للمستثمرين ) واحتلت الترتيب الأول لكل منهما وبنسب مختلفة فيما بينهم ، وتعكس هذه النتيجة تعدد رؤي مواقع الدراسة الأربعة حيث أبرزت دعامين يبني عليه الاستثمار من خلال اسغلال الثروات الطبيعية خاصة الدول النامية ، وإيجاد أسواق جديدة للشركات الصناعية الكبرى لتصريف منتجاتها .

5/1 / ب- حلول مشكلة محدودية الإستثمار كما قدمتها المواقع الصحفية محل الدراسة :

### جدول (9)

يوضح الحلول التي قدمتها المواقع الصحفية لمحدودية الإستثمار محل الدراسة

الترتيب	المواقع الصحفية		حلول مشكلة محدودية الإستثمار		الأهرام الاقتصادي		العالم اليوم		أموال الغد		البورصة		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
1	15	5.2	18	6.3	3	1.0	9	3.1	45	15.6	3	1.0	45	15.6
	15	5.2	15	5.2	7	2.4	8	2.8	45	15.6	8	2.8	45	15.6
	12	4.2	14	4.9	12	4.2	7	2.4	45	15.6	7	2.4	45	15.6
2	11	3.8	15	5.2	12	4.2	5	1.7	43	14.9	5	1.7	43	14.9
3	16	5.6	12	4.2	8	2.8	6	2.1	42	14.6	6	2.1	42	14.6
4	12	4.2	8	2.8	10	3.5	6	2.1	36	12.5	6	2.1	36	12.5
5	9	3.1	7	2.4	9	3.1	7	2.4	32	11.1	7	2.4	32	11.1
الإجمالي														
90														

- تكشف بيانات الجدول السابق عن تصدر كل من " إتاحة فرص أكبر للإستثمار المحلي والأجنبي في كافة المجالات أمام المستثمرين - تبني أفكار استثمارية جديدة - توفير فرص عمل واستثمار جيد .

واجراء الدراسات اللازمة لها - جذب المستثمرين الأجانب وتدعيم الشراكة " حيث جاءت في مقدمة الحلول بنسبة (15.6%) من إجمالي حلول محدودية الإستثمار وقد يرجع ذلك إلى أهمية الاستثمار المحلي والأجنبي خاصة بعد ظهور ارتفاع معدلات النمو وتحقيق الاستقرار الاقتصادي ، ويليهما في الترتيب الثاني " صدور قانون الاستثمار الجديد ومنحه مزيد من الحوافز الاستثمارية " بنسبة (14.9%) ، وجاء في الترتيب الخامس والأخير " الدعوة إلى نقاش عام حول التصالح مع رجال الأعمال والمستثمرين " بنسبة (11.1%) ، من إجمالي حلول محدودية الإستثمار ، وتؤكد هذه النتيجة أن الاستثمارات حالياً تتمثل في التنقيب عن البترول والغاز الطبيعي ، وتسعى الدولة لجذب استثمارات أخرى خارج هذا القطاع " وهذا يعمل علي أن إجراءات الإصلاح الاقتصادي التي تنفذها الحكومة ستؤدي إلى تعزيز الاستثمار المحلي والأجنبي على المدى الطويل في مختلف المجالات ومن ثم تنمو الاستثمارات المباشرة بين ( 20 و 30%) خلال عام 2019 م " (57).

- كما يتضح من البيانات التفصيلية للجدول السابق وجود إختلاف في ترتيب حلول محدودية الإستثمار كما قدمتها مواقع الدراسة ؛ واحتل موقع " الأهرام الاقتصادي " الصدارة وجاءت الحلول بالترتيب التالي ( العمل على تنشيط قطاع السياحة - إتاحة فرص أكبر للإستثمار المحلي والأجنبي في كافة المجالات - تبني أفكار استثمارية جديدة واجراء الدراسات اللازمة لها ) ، ويليه في المرتبة الثانية موقع " العالم اليوم " وجاءت الحلول بالترتيب التالي ( إتاحة فرص أكبر للإستثمار المحلي والأجنبي في كافة المجالات - تبني أفكار استثمارية جديدة واجراء الدراسات اللازمة لها - صدور قانون الاستثمار الجديد ومنحه مزيد من الحوافز الاستثمارية ) ، وبلي ذلك في المرتبة الثالثة موقع " أموال الغد " وجاءت الحلول بالترتيب التالي ( جذب المستثمرين الأجانب وتدعيم الشراكة - صدور قانون الاستثمار الجديد ومنحه مزيد من الحوافز الاستثمارية - تبني سياسات وخطط مُتقدمة وواقعية لتوفير فرص عمل واستثمار جيد ) ، وأخيراً في المرتبة الرابعة موقع " البورصة " وجاءت الحلول بالترتيب التالي ( إتاحة فرص أكبر للإستثمار المحلي والأجنبي في كافة المجالات - تبني أفكار استثمارية جديدة واجراء الدراسات اللازمة لها ) وجاءت في الترتيب الأول والثاني لكل منهما ونسب مختلفة فيما بينهم ، وتشير هذه النتيجة إلى أن هذه أبرز الحلول التي يمكن أن يلجأ إليها صاحب القرار لمعالجة مشكلة محدودية الإستثمار ، لذا يجب وضع برنامج متكامل للإصلاحات المقترحة لتحسين ترتيب مصر في مؤشر التنافسية العالمي ، فرغم أن المؤشرات قد تقدم انطباعاً جيداً إلا أن الأهمية الحقيقية تكمن في قدرات الاقتصاد نفسه على منح المستثمرين عوائد إيجابية في ظل مناخ استثماري

محفز مع وضع الخطط والسياسات التي تساعد على الابتكار وتوطين التكنولوجيا من خلال رفع الإنتاجية أو تحسين جودة المنتجات وتطويرها لتحسين تنافسية المنتج .

1 / 6 - أسباب وحلول مشكلة ارتفاع الدين العام كما طرحتها المواقع الصحفية الخاضعة الدراسة :

1 / 6 أ - أسباب مشكلة ارتفاع الدين العام كما عرضتها المواقع الصحفية الخاضعة الدراسة :

### جدول (10)

يوضح أسباب مشكلة ارتفاع الدين العام كما عرضتها المواقع الصحفية الخاضعة الدراسة :

الترتيب	الإجمالي		البورصة		أموال الغد		العالم اليوم		الأهرام الاقتصادي		المواقع الصحفية أسباب مشكلة ارتفاع الدين العام
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
1	23.0	65	5.7	16	3.5	10	6.4	18	7.4	21	1- انكماش الأسواق الخارجية للسلع المصرية
2	20.1	57	4.9	14	2.8	8	6.0	17	6.4	18	2- جملة الأقساط التي تسدها مصر مقابل الديون
3	19.8	56	5.3	15	3.3	9	5.3	15	6.0	17	3- زيادة صافي المستخدم من القروض والتسهيلات
4	19.1	54	4.6	13	3.9	11	5.3	15	5.3	15	4- قيمة الفوائد المدفوعة (أعباء خدمة الدين).
5	18.0	51	4.2	12	4.2	12	4.6	13	4.9	14	5- ارتفاع أسعار النفط العالمية
	%100	283	24.7	70	17.7	50	27.6	78	30.0	85	الإجمالي

- تشير بيانات الجدول إلى أن " انكماش الأسواق الخارجية للسلع المصرية " يتقدم أسباب مشكلة ارتفاع الدين العام حيث جاء في الترتيب الأول بنسبة ( 23.0 % ) من إجمالي الأسباب ، وقد يرجع ذلك إلى تباين الظروف المناخية مما قد يؤثر على الإنتاج وخاصة الزراعة وقد يكون للإكتفاء الذاتي بتوفير احتياجات الأفراد الأساسية أو عدم فعالية التسويق الخارجي ، ويليهما في الترتيب الثاني " جملة الأقساط التي تسدها مصر مقابل الديون " بنسبة ( 20.1 % ) ، ثم جاء في الترتيب الثالث " زيادة صافي المستخدم من القروض والتسهيلات " بفارق ضئيل بنسبة ( 19.8 % ) ، وجاء في الترتيب الخامس والأخير " ارتفاع أسعار النفط العالمية " بنسبة ( 18.0 % ) من إجمالي الأسباب ، وتشير هذه النتيجة إلى أن هناك عدد من المعوقات تعترض الدين العام وذلك في ظل حدوث الكثير من المتغيرات الاقتصادية العالمية على المستوى التنظيمي كقيام منظمة التجارة العالمية وظهور بعض التكتلات الإقليمية كالإتحاد الأوروبي ، أو حدوث بعض المؤثرات الاقتصادية كالأزمة المالية العالمية وأزمة ارتفاع أسعار الغذاء العالمية وكذلك أسعار النفط العالمية وقد تأثرت التجارة الخارجية في السلع مما أثر على الإنتاج ومن ثم ارتفاع الدين العام .

- كما يتضح من البيانات التفصيلية للجدول السابق ترتيب أسباب مشكلة ارتفاع الدين العام كما عرضتها مواقع الدراسة ؛ واحتل موقعا " الأهرام الاقتصادي و العالم اليوم



" المرتبة الأولى والثانية علي الترتيب بنسبة (30.0% - 27.6% ) حيث تبين وجود اتفاق بينهما في ترتيب الأسباب وبنسب مختلفة فيما بينهم كالتالي (انكماش الأسواق الخارجية للسلع المصرية - جملة الأقساط التي تسدها مصر - زيادة صافي المستخدم من القروض والتسهيلات - قيمة الفوائد المدفوعة - ارتفاع أسعار النفط العالمية ) ، ثم جاء في المرتبة الثالثة والرابعة موقعا " البورصة - أموال الغد " علي الترتيب بنسبة (24.7% - 17.7%) حيث تبين وجود إختلاف بينهما في ترتيب الأسباب المرتبطة بمشكلة إرتفاع الدين العام كما عرضتها مواقع الدراسة ، وتشير هذه النتيجة إلي تفوق موقعا الأهرام الاقتصادي والعالم اليوم في الاهتمام بأسباب مشكلة إرتفاع الدين العام عن موقعي البورصة وأموال الغد حيث تبين وجود اختلاف بينهما ، مما يعكس تعدد الرؤي في الموقع الحكومي ( للأهرام الاقتصادي ) والمواقع الخاصة ( للعالم اليوم - البورصة - أموال الغد ) نتيجة حدوث بعض المتغيرات الاقتصادية العالمية التي قد تؤثر علي حركة التنمية والإصلاح الاقتصادي في مصر مما أدى إلي إرتفاع الدين العام .

#### 1/ 6/ ب- الحلول التي طرحتها المواقع الصحفية لإرتفاع الدين العام الخاضعة للدراسة :

#### جدول (11)

يوضح الحلول التي طرحتها المواقع الصحفية لإرتفاع الدين العام الخاضعة للدراسة

الترتيب	المواقع الصحفية حلول مشكلة إرتفاع الدين العام									
	الأهرام الاقتصادي		العالم اليوم		أموال الغد		البورصة		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
1	12	4.2	10	3.5	11	3.9	8	2.8	41	14.5
1- وضعت مصر استراتيجية تستهدف تخفيض نسبة الدين الخارجي خلال 4 سنوات بحلول عام 2022										
2	14	4.9	9	3.2	4	1.4	10	3.5	37	13.1
2- أن توجه الدولة قروضها إلى أوجه إنفاق تحقق الإنتاجية وزيادة الصادرات.										
3	10	3.5	8	2.8	7	2.5	11	3.9	36	12.7
3- تعزيز فرص الاستثمار والتبادل التجاري بين مصر والقارة الأفريقية.										
4	8	2.8	10	3.5	9	3.2	8	2.8	35	12.4
4- توظيف البنوك للقروض و الودائع على مستوى القطاع ككل في مشروعات تحقق قيمة مضافة.										
5	11	3.9	7	2.5	6	2.1	9	3.2	33	11.7
5- تطبيق آلية التحوط من تقلبات الأسعار العالمية فيما يتعلق بأسعار النفط .										
6	8	2.8	7	2.5	5	1.8	10	3.5	30	10.6
6- خفض الواردات										
7	6	2.1	10	3.5	4	1.4	7	2.5	27	9.5
7- تشجيع البنك المركزي على مواكبة التطورات الخاصة بالجهاز المصرفي .										
8	9	3.2	8	2.8	2	0.7	5	1.8	24	8.5
8- الاهتمام بالزراعة لزيادة الصادرات و خفض الواردات										
9	7	2.5	9	3.2	2	0.7	2	0.7	20	7.0
9- تحسين مناخ الاستثمار و تهيئة بيئة عمل محفزة.										
الإجمالي										
	85	30.0	78	27.6	50	17.7	70	24.7	283	100%

- يتضح من بيانات الجدول السابق الأهمية التي أولتها مواقع الدراسة لفئة " وضع مصر استراتيجية تستهدف تخفيض نسبة الدين الخارجي " حيث جاءت في مقدمة

الحلول بنسبة (14.5%) من إجمالي الحلول وقد يرجع ذلك لأهمية هذه الإستراتيجية لخفض نسبة الدين الخارجي وما تمثله من عبء علي الموازنة العامة للدولة ، ويليه في الترتيب الثاني " أن توجه الدولة قروضها إلى أوجه إنفاق تحقق الإنتاجية " بنسبة (13.1%) ، ثم جاء في الترتيب الثالث " تعزيز فرص الاستثمار والتبادل التجاري " بفارق ضئيل بنسبة (12.7%) ، وأخيراً جاء في الترتيب التاسع " تحسين مناخ الاستثمار وتهيئة بيئة عمل محفزة " بنسبة (7.0%) من إجمالي حلول إرتفاع الدين العام ، وهذا يشير إلي أهم الأهداف الرئيسة والمباشرة لبرنامج الإصلاح الاقتصادي الجاري تنفيذه خفض نسبة المديونية للناتج المحلي ؛ حيث أن نسبة الدين الخارجي لمصر وفقاً للناتج المحلي قد انخفضت لتصل إلى 36.8% في يونيو 2018 مقابل 41.1% في يونيو 2017، ومن المستهدف أن تصل تلك النسبة إلى نحو 34% من الناتج في يونيو 2019 وهو ما يعنى أن المديونية الخارجية لمصر بدأت تقع ضمن النطاق الآمن وفقاً لتقديرات صندوق النقد الدولي البالغ ( 30-50%) من الناتج المحلي ، وتحسين مناخ الاستثمار وتهيئة بيئة عمل محفزة وهذا مطلب حيوي خاصة بعد صدور قانون الإستثمار الجديد في أواخر 2017 م (58) .

- كما تظهر البيانات التفصيلية للجدول السابق وجود إختلاف في ترتيب حلول إرتفاع الدين العام كما طرحتها مواقع الدراسة ؛ وقد حاز موقع " الأهرام الاقتصادي " علي المرتبة الأولى وجاءت الحلول علي الترتيب (أن توجه الدولة قروضها إلى أوجه إنفاق تحقق الإنتاجية - وضع مصر استراتيجية لخفض نسبة الدين الخارجي - تطبيق آلية التحوط من تقلبات الأسعار العالمية) ، ويليه في المرتبة الثانية موقع " العالم اليوم " وجاءت الحلول علي الترتيب (وضع مصر استراتيجية لخفض نسبة الدين الخارجي - توظيف البنوك للقروض والودائع على مستوى القطاع ككل - تشجيع البنك المركزي على مواكبة التطورات الخاصة بالجهاز المصرفي)، ويليه في المرتبة الثالثة موقع " البورصة " وجاءت الحلول علي الترتيب (تعزيز فرص الاستثمار والتبادل التجاري- أن توجه الدولة قروضها إلى أوجه إنفاق تحقق الإنتاجية - خفض الواردات) ، وأخيراً في المرتبة الرابعة موقع " أموال الغد " وجاءت الحلول علي الترتيب (وضع مصر استراتيجية لخفض نسبة الدين الخارجي - توظيف البنوك للقروض والودائع على مستوى القطاع ككل - تعزيز فرص الاستثمار والتبادل التجاري) ، وقد اتفق موقعاً العالم اليوم وأموال الغد في فئة (وضع مصر استراتيجية لخفض نسبة الدين الخارجي) وجاءت في الترتيب الأول لكل منهما ، وتعكس هذه الحلول تعدد رؤي مواقع الدراسة حيث تسهم تلك الحلول والإجراءات في خفض تقديرات فاتورة خدمة الدين العام وهو ما يزيد عن قدرة وزارة المالية على تحقيق مستهدفات الموازنة وذلك على الرغم من الارتفاع الكبير في متوسط أسعار الفائدة على الأذون والسندات المحلية مقارنة بالإقتراضات السائدة عند إعداد الموازنة العامة للدولة .

1 / 7 - أسباب وحلول مشكلة معدل التضخم الراهن كما طرحتها المواقع الصحفية محل الدراسة:

1 / 7 / أ - أسباب مشكلة معدل التضخم الراهن كما عرضتها المواقع الصحفية محل الدراسة:

### جدول (12)

يوضح أسباب مشكلة معدل التضخم الراهن كما عرضتها المواقع الصحفية محل الدراسة

الترتيب	الإجمالي		البورصة		أموال الغد		العالم اليوم		الأهرام الاقتصادي		المواقع الصحفية
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	أسباب مشكلة معدل التضخم الراهن
1	54	19.6	12	4.3	12	4.3	12	4.3	16	5.8	1- ارتفاع التكاليف الخاصة بالإنتاج
2	51	18.5	14	5.1	14	5.1	10	3.6	15	5.4	2- زيادة الطلب على السلع
3	44	15.9	10	3.6	10	3.6	9	3.3	15	5.4	3- ظهور انخفاض العرض من السلع والخدمات
	44	15.9	8	2.9	8	3.3	9	5.1	14	4.7	4- زيادة السيولة النقدية بشكل يفوق زيادة السلع والخدمات
4	42	15.2	7	2.5	8	2.9	13	4.7	14	5.1	5- زيادة الفوائد النقدية عن قيمتها الإنتاجية أو الحقيقية
5	41	14.9	6	2.2	9	3.3	12	4.3	14	5.1	6- زيادة السلع المستوردة
	276	100%	57	20.6	62	22.5	70	25.4	87	31.5	الإجمالي

- تكشف بيانات الجدول السابق أن "ارتفاع التكاليف الخاصة بالإنتاج" احتل الترتيب الأول بنسبة (19.6%) من إجمالي أسباب معدل التضخم الراهن، وهذا يشير إلى أن هناك مسألة مهمة ينشأ عندها التضخم هي زيادة الطلب على السلع والخدمات كنتيجة لزيادة السكان دون أن يقابلها زيادة في إنتاج السلع والخدمات التي تلبي ما زاد عن الطلب، كما إن زيادة السيولة النقدية بشكل يفوق زيادة السلع والخدمات أيضاً يؤدي إلى التضخم، ويليه في الترتيب الثاني "زيادة الطلب على السلع" بنسبة (18.5%)، وأخيراً جاء في الترتيب الخامس "زيادة السلع المستوردة" بنسبة (14.9%) من إجمالي أسباب مشكلة التضخم، وتعكس هذه النتيجة أنه يوجد عدد من العقبات تعترض مشكلة معدل التضخم الراهن، وتؤكد هذه النتيجة على أن زيادة الطلب على السلع والخدمات مع ثبات العرض أو زيادة السيولة النقدية بشكل أكبر من الزيادة في إنتاج السلع سيؤدي إلى ارتفاع أسعار تلك السلع، "والارتفاع بالمستوى العام للأسعار يعني انخفاض قيمة العملة المحلية وهذا يعني انخفاض القوة الشرائية ومن ثم يترك آثاراً كبيرة وعديدة على جميع أفراد المجتمع من منتجين ومستهلكين ومستوردين ومصدرين حيث أن جزء كبير من ارتفاع أسعار السلع هو انعكاس لأسعار عوامل الإنتاج وهذا يعني ارتفاع تكاليف الإنتاج وانخفاض الأرباح فيخفض عامل التشجيع لدى المنتجين على الإنتاج وهو الربح فيخفض الإنتاج وهذا ما يزيد من سوء الأمر وبالتالي يؤثر على معدل التضخم أي ارتفاع الأسعار بشكل عام" (59).

- كما يتضح من البيانات التفصيلية للجدول السابق ترتيب أسباب مشكلة معدل التضخم الراهن كما عرضتها مواقع الدراسة؛ وتبين وجود إختلاف بين موقع "

الأهرام الاقتصادي " الذي حاز علي المرتبة الأولى وجاءت الأسباب علي الترتيب (ارتفاع التكاليف الخاصة بالإنتاج - زيادة الطلب على السلع - ظهور انخفاض بالعرض من السلع والخدمات - زيادة الفوائد النقدية عن قيمتها الإنتاجية ) وموقع " العالم اليوم " حيث جاء في المرتبة الثانية وجاءت الأسباب علي الترتيب ( زيادة السيولة النقدية بشكل يفوق زيادة السلع والخدمات - زيادة الفوائد النقدية عن قيمتها الإنتاجية - ارتفاع التكاليف الخاصة بالإنتاج - زيادة السلع المستوردة ) ، بينما جاء في المرتبة الثالثة والرابعة موقعا " أموال الغد والبورصة " علي الترتيب بنسبة (22.5% - 20.6%) وتبين وجود إتفاق بينهما وجاءت الأسباب لكل منهما علي الترتيب ( زيادة الطلب على السلع - ارتفاع التكاليف الخاصة بالإنتاج - ظهور انخفاض بالعرض من السلع والخدمات ) ، وتعكس هذه النتيجة أن مواقع الدراسة الأربعة أبرزت سمات ظاهرة التضخم علي أنها نتائج لعوامل اقتصادية متعددة ، فقد تكون ناتجة عن اختلال العلاقات السعرية بين أسعار السلع والخدمات من ناحية ، وبين أسعار عناصر الإنتاج (مستوى الأرباح والأجور وتكاليف المنتج ) من جهة أخرى ، وقد تكون انخفاض قيمة العملة مقابل أسعار السلع والخدمات، والذي يعبر عنه بـ " انخفاض القوة الشرائية ".

7/1 / ب- حلول مشكلة معدل التضخم الراهن كما قدمتها المواقع الصحفية محل الدراسة :

### جدول (13)

يوضح الحلول التي قدمتها المواقع الصحفية لمعدل التضخم الراهن محل الدراسة

الترتيب	المواقع الصحفية		الأهرام الاقتصادي		العالم اليوم		أموال الغد		البورصة		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
1	18	6.5	15	5.4	12	4.3	6	2.2	51	18.5	1	
2	18	6.5	14	5.1	10	3.6	8	2.9	50	18.1	2	
3	12	4.3	10	3.6	8	2.9	9	3.3	39	14.1	3	
4	8	2.9	7	2.5	11	4.0	8	2.9	34	12.3	4	
5	11	4.0	7	2.5	6	2.2	7	2.5	31	11.2	5	
	9	2.9	8	2.9	7	2.5	7	2.5	31	11.2		
6	5	1.8	8	2.9	4	1.4	6	2.2	23	8.3	6	
7	6	2.2	1	0.4	4	1.4	6	2.2	17	6.3	7	
الإجمالي												
	87	31.5	70	25.4	62	22.5	57	20.6	276	100%		

- يتضح من بيانات الجدول السابق أن " استخدام أدوات السياسة النقدية المتمثلة في سعر الفائدة ونسبة الاحتياطي النقدي وعمليات السوق المفتوحة " جاء في مقدمة الحلول التي قدمتها مواقع الدراسة بنسبة (18.5 % ) من إجمالي الحلول وقد يرجع ذلك إلي أن علاج التضخم يتم من خلال السياسة النقدية وأدواتها ، ويليهما في الترتيب الثاني " استخدام أدوات السياسة المالية من خلال الإنفاق الحكومي والضرائب " بفارق ضئيل بنسبة (18.1%) ، ثم جاء في الترتيب الثالث " رفع نسبة الضرائب المترتبة على السلع الكمالية " بنسبة (14.1%) ، وأخيراً جاء في الترتيب السابع أن " يلجأ البنك المركزي إلى سياسة عمليات السوق المفتوحة لمعالجة التضخم " بنسبة (6.3 % ) من إجمالي حلول معدل التضخم الراهن ، وتعكس هذه النتيجة أهمية علاج التضخم من خلال أهم سياستين : أحدهما السياسة النقدية باستخدام أدواتها المتمثلة في سعر الفائدة ونسبة الاحتياطي النقدي وعمليات السوق المفتوحة ، والأخرى السياسة المالية ويتم باستخدام أدواتها المتمثلة بالإنفاق والضرائب .

- كما يتضح من البيانات التفصيلية للجدول السابق ترتيب حلول مشكلة معدل التضخم الراهن كما قدمتها مواقع الدراسة وتبين وجود إتفاق بين موقعي " الأهرام الاقتصادي والعالم اليوم " واحتل المرتبة الأولى الثانية وجاءت الحلول لكل منهما علي الترتيب وبنسب مختلفة فيما بينهما ( استخدام أدوات السياسة النقدية - استخدام أدوات السياسة المالية - رفع نسبة الضرائب المترتبة على السلع الكمالية ) ، كما تبين وجود إختلاف بين موقع " أموال الغد " واحتل المرتبة الثالثة وجاءت الحلول علي الترتيب ( استخدام أدوات السياسة النقدية- الإنفاق الاستثماري ربما يؤدي إلى زيادة إنتاج السلع مقابل ثبات أو زيادة الطلب - استخدام أدوات السياسة المالية ) وموقع " البورصة " حيث جاء في المرتبة الأخيرة وجاءت الحلول علي الترتيب ( رفع نسبة الضرائب المترتبة على السلع الكمالية - استخدام أدوات السياسة المالية - الإنفاق الاستثماري ربما يؤدي إلى زيادة إنتاج السلع مقابل ثبات أو زيادة الطلب - تعمل الحكومة على رفع سعر الفائدة هذا يؤدي إلى سحب السيولة النقدية من الأسواق) ، وتعكس هذه النتيجة تفوق موقعاً " الأهرام الاقتصادي والعالم اليوم " في الاهتمام بالحلول عن موقعي "أموال الغد والبورصة " حيث تسهم تلك الحلول في علاج معدل التضخم الراهن ، وتعد هذه أبرز الحلول التي يمكن أن تلجأ إليها الجهات المعنية لمعالجة مشكلة التضخم ، ونشير إلي أن استخدام هذه الحلول بشكل معاكس أو مخالف سيؤدي إلى مشكلة الانكماش المتمثلة بالركود وانخفاض النشاط الاقتصادي.

## 1 / 8- أسباب وحلول تقليص الدعم كما قدمتها المواقع الصحفية محل الدراسة :

## 1 / 8 / أ - أسباب مشكلة تقليص الدعم كما عرضتها المواقع الصحفية محل الدراسة:

## جدول (14)

يوضح أسباب مشكلة تقليص الدعم كما عرضتها المواقع الصحفية محل الدراسة:

الترتيب	الإجمالي		البورصة		أموال الغد		العالم اليوم		الأهرام الاقتصادي		المواقع الصحفية
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
1	19.3	52	5.2	14	3.3	9	3.7	10	7.1	19	أسباب مشكلة تقليص الدعم 1- توظيف مخصصات الدعم لخدمة مشروعات التنمية الصناعية
2	17.1	46	4.5	12	2.2	6	4.8	13	5.6	15	2- تحويل الدعم العيني لدعم نقدي لتخفيف حدة الفقر
3	16.7	45	4.8	13	2.6	7	4.5	12	4.8	13	3- تجنب ضغوط التضخم
	16.7	45	4.5	12	4.1	11	3.7	10	4.5	12	4- وصول الدعم لغير المستحقين
4	16.0	43	2.2	6	3.7	10	5.2	14	4.8	13	5- زيادة العبء على الموازنة العامة للدولة
5	14.2	38	3.3	9	3.7	10	3.3	9	3.7	10	6- حث المواطنين علي ترشيد الإستهلاك
	%100	269	24.5	66	19.7	53	25.3	68	30.5	82	الإجمالي

- تشير بيانات الجدول إلي أن " توظيف مخصصات الدعم لخدمة مشروعات التنمية الصناعية " جاء في الترتيب الأول بنسبة (19.3 %) من إجمالي أسباب تقليص الدعم ، وهذا يؤكد أهمية توظيف مخصصات الدعم لخدمة هذا القطاع حيث يكون هدف الدعم هو تنميته أو جعله ذي تنافسية أعلى في الأسواق العالمية ، ويليه في الترتيب الثاني " تحويل الدعم العيني لدعم نقدي " بنسبة (17.1 %) ، ثم جاء في الترتيب الثالث كل من " تجنب ضغوط التضخم - وصول الدعم لغير المستحقين " بفارق ضئيل بنسبة (16.7%) ، وأخيراً جاء في الترتيب الخامس " حث المواطنين علي ترشيد الإستهلاك " بنسبة (14.2 %) من إجمالي أسباب مشكلة تقليص الدعم ، وهذا يشير إلي أن أن تقليص الدعم هو وسيلة لضبط انفلتات الأسعار وترشيد المصروفات حيث تُلقي الوحدات الخاسرة بأسباب خسائرها على الدعم وخفض أسعارها وتتغافل عن سوء الإدارة وكثرة الفاقد وانخفاض معدلات إنتاجية العاملين والحوافز والمكافآت ولكن ضرورة الإعتماد على زيادة الإنتاج والإنتاجية في هذا القطاع الصناعي .

- كما يتضح من البيانات التفصيلية للجدول السابق وجود اختلاف في ترتيب أسباب مشكلة تقليص الدعم كما قدمتها مواقع الدراسة ؛ وقد احتل موقع " الأهرام الاقتصادي " المرتبة الأولى بنسبة (30.5 %) وجاءت الأسباب علي الترتيب ( توظيف مخصصات الدعم لخدمة مشروعات التنمية - تحويل الدعم العيني لدعم نقدي - تجنب ضغوط التضخم) ، ويليه في المرتبة الثانية موقع " العالم اليوم " بنسبة (25.3%) وجاءت الأسباب علي الترتيب ( زيادة العبء على الموازنة العامة للدولة - تحويل الدعم العيني لدعم نقدي - تجنب ضغوط التضخم ) ، يلي ذلك في المرتبة

الثالثة موقع " البورصة " بنسبة (24.5%) وجاءت الأسباب علي الترتيب ( توظيف مخصصات الدعم لخدمة مشروعات التنمية - تجنب ضغوط التضخم - تحويل الدعم العيني لدعم نقدي ) ، ويأتي في المرتبة الرابعة والأخيرة موقع " أموال الغد " بنسبة (19.7% ) وجاءت الأسباب علي الترتيب ( وصول الدعم لغير المستحقين - زيادة العبء على الموازنة العامة للدولة - حث المواطنين علي ترشيد الإستهلاك ) ، وقد اتفق موقعاً الأهرام الاقتصادي والبورصة في فئة ( توظيف مخصصات الدعم لخدمة مشروعات التنمية الصناعية ) وجاءت في الترتيب الأول لكل منهما وبنسب مختلفة فيما بينهم ، وتعكس هذه النتيجة الآثار المترتبة علي تقليص الدعم حيث أن تمويل الدعم يجعل الدولة تلجأ إلى القروض أو طبع البنكنوت مما يؤدي إلى زيادة الدين وعجز الموازنة والتضخم وبالتالي هبوط مستوى معيشة المواطنين ووصول الدعم لغير المستحقين .

#### 1/ 8/ ب- الحلول التي قدمتها المواقع الصحفية لتقليص الدعم محل الدراسة :

##### جدول (15)

#### يوضح الحلول التي قدمتها المواقع الصحفية لتقليص الدعم محل الدراسة

الترتيب	المواقع الصحفية		حلول مشكلة تقليص الدعم		الأهرام الاقتصادي		العالم اليوم		أموال الغد		البورصة		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
1	12	4.5	13	4.9	8	3.0	8	3.0	8	3.0	41	15.2		
2	15	5.6	8	3.0	7	2.6	10	3.7	40	14.9				
3	11	4.0	10	3.7	9	3.3	8	3.0	38	14.1				
4	8	3.0	10	3.7	9	3.3	9	3.3	36	13.4				
5	11	4.0	6	2.2	6	2.2	10	3.7	33	12.3				
6	9	3.3	9	3.3	6	2.2	7	2.6	31	11.5				
7	8	3.0	5	1.9	4	1.5	8	3.0	25	9.3				
	8	3.0	7	2.6	4	1.5	6	2.2	25	9.3				
الإجمالي														
82														
30.5														
68														
25.3														
53														
19.7														
66														
24.5														
269														
100%														

- يتضح من بيانات الجدول السابق الأهمية التي أولتها لفئة " تبني الحكومة نمط تدريجي في برنامج الإصلاح الاقتصادي " وجاء في مقدمة الحلول بنسبة (15.2%) من إجمالي حلول تقليص الدعم ، وهذا يشير إلى التراجع الملموس في حياة المواطنين



ومستويات معيشتهم بعد انخفاض قيمة العملة المحلية وارتفاع أسعار السلع بمعدلات تدريجية من خلال تطبيق برنامج الإصلاح الذي يستهدف إخراج الاقتصاد المصري من أزمته عبر حزمة من السياسات التي تم الاتفاق عليها مع صندوق النقد الدولي لتقليص الدعم ، ويليه في الترتيب الثاني " تحويل العديد من نظم الدعم العمومية إلى نظم أكثر انتقائية " بفارق ضئيل بنسبة (14.9%) ، ثم جاء في الترتيب الثالث " تسعى الدولة لتقديم برامج حماية اجتماعية متنوعة " بنسبة (14.1%) ، وأخيراً جاء في الترتيب السابع " الاعتماد على وجود خطة خاصة بالاستثمار والتنمية " بنسبة (9.3%) من إجمالي الحلول، وفي ظل هذا التوجه يتطلب تفعيل وتنشيط دور المؤسسات الرقابية لضبط الأسعار والاعتماد على زيادة الانتاج والانتاجية خاصة الطاقة ووجود خطة خاصة بالاستثمار والتنمية في مجال المنتجات والتي جاءت كحل متزامنة مع تطبيق برنامج الإصلاح الاقتصادي.

- كما تظهر البيانات التفصيلية للجدول السابق وجود اختلاف في ترتيب الحلول مشكلة تقليص الدعم كما قدمتها مواقع الدراسة ؛ وقد حاز موقع " الأهرام الاقتصادي " علي المرتبة الأولى وجاءت الحلول علي الترتيب (تحويل العديد من نظم الدعم العمومية إلى نظم أكثر انتقائية - تبني الحكومة نمط تدريجي في برنامج الإصلاح الاقتصادي - تسعى الدولة لتقديم برامج حماية اجتماعية متنوعة) ، ويليه في المرتبة الثانية موقع "العالم اليوم" وجاءت الحلول علي الترتيب (تبني الحكومة نمط تدريجي في برنامج الإصلاح الاقتصادي - تسعى الدولة لتقديم برامج حماية اجتماعية متنوعة - تطبيق سياسة للأجور لتحقيق التوازن بين هيكل الأجور واحتياجات للمواطنين) ، ثم يليه في المرتبة الثالثة موقع " البورصة " وجاءت الحلول علي الترتيب ( تحويل العديد من نظم الدعم العمومية إلى نظم أكثر انتقائية - تفعيل وتنشيط دور المؤسسات الرقابية لضبط الأسعار - تطبيق سياسة للأجور لتحقيق التوازن بين هيكل الأجور واحتياجات للمواطنين) ، ويأتي في المرتبة الرابعة والأخيرة موقع " أموال الغد " وجاءت الحلول علي الترتيب (تسعي الدولة لتقديم برامج حماية اجتماعية متنوعة - تطبيق سياسة للأجور لتحقيق التوازن بين هيكل الأجور واحتياجات المواطنين - تبني الحكومة نمط تدريجي في برنامج الإصلاح الاقتصادي ) ، وقد اتفق موقعاً " الأهرام الاقتصادي والبورصة " في فئة ( تحويل العديد من نظم الدعم العمومية إلى نظم أكثر انتقائية ) وجاءت في الترتيب الأول لكل منهما وبنسب مختلفة فيما بينهم وذلك لوصول الدعم لمستحقه ، وتسهم تلك الحلول في " تطبيق البرنامج المتفق عليه مع صندوق البنك الدولي منذ نوفمبر 2016، ويمتد تنفيذه لثلاث سنوات أي نوفمبر 2019 ، تحصل مصر خلالها على قرض بقيمة 12 مليار دولار، يُقدم على دفعات مشروطة بالتزامها بتطبيق الخطوات المتفق عليها ، وتشير التقارير المتوالية من الصندوق إلى رضاه عن أداء الاقتصاد المصري ، وقد حققت الحكومة إنجازاً كبيراً بتحقيق عدد من أهداف البرنامج على رأسها زيادة معدل النمو الاقتصادي من 4.3%



قبل تطبيق البرنامج إلى 5.3% في العام المالي 2018 ، ويتوقع الصندوق استمراره عند هذا المعدل خلال عام 2019، مدفوعا بتعافي قطاع السياحة واستمرار تحسن الثقة وفق تطبيق برنامج الإصلاح الاقتصادي (60) .

## 1 / 9 - أسباب وحلول مشكلة إصلاح معدل الأجور كما قدمتها المواقع الصحفية محل الدراسة:

### 1 / 9 أ - أسباب مشكلة إصلاح معدل الأجور كما عرضتها المواقع الصحفية محل الدراسة:

#### جدول (16)

يوضح أسباب مشكلة إصلاح معدل الأجور كما عرضتها المواقع الصحفية محل الدراسة:

الترتيب	الإجمالي		البورصة		أموال الغد		العالم اليوم		الأهرام الاقتصادي		المواقع الصحفية
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
1	18.4	45	2.9	7	5.7	14	3.7	9	6.1	15	أسباب مشكلة إصلاح معدل الأجور
2	17.2	42	2.5	6	4.9	12	4.5	11	5.3	13	1- الاستخدام المتزايد للروبوتات والتشغيل الآلي في العديد من الصناعات
3	16.8	41	3.3	8	2.9	7	4.9	12	5.7	14	2- انخفاض إنتاجية بعض الأنشطة الاقتصادية وتراجع مؤشراتها .
4	16.8	41	3.7	9	2.0	5	6.6	16	4.5	11	3- تباطؤ في نمو الأجور خلال الأزمة الاقتصادية خاصة بعد ثورة يناير 2011 .
5	16.8	41	2.5	6	4.5	11	3.3	8	6.6	16	4- فصل الأجور عن المكاسب في إنتاجية العمل لصالح المساهمين والمستثمرين .
6	13.9	34	2.5	6	2.5	6	4.1	10	4.9	12	5- قانون الخدمة المدنية كان سبباً في تأخر زيادة أجور العاملين
7	13.9	34	2.5	6	2.5	6	4.1	10	4.9	12	6- تأخر المجلس الأعلى للأجور في تطبيق الحد الأدنى للأجور
8	100	244	17.3	42	22.5	55	27.0	66	33.2	81	الإجمالي

- تكشف بيانات الجدول السابق عن أن " الاستخدام المتزايد للروبوتات والتشغيل الآلي في العديد من الصناعات " احتل الترتيب الأول بنسبة (18.4% ) من إجمالي أسباب إصلاح معدل الأجور وربما يرجع ذلك إلي أن التجربة التاريخية تشير إلي أن التقدم التكنولوجي كان دائما عاملاً أساسياً في طرد العمالة غير أصحاب المهارة ، ويليه في الترتيب الثاني " انخفاض إنتاجية بعض الأنشطة الاقتصادية وتراجع مؤشراتها " بنسبة (17.2%) ، ثم جاء في الترتيب الثالث كل من " تباطؤ في نمو الأجور خلال الأزمة الاقتصادية خاصة بعد ثورة يناير 2011 - فصل الأجور عن المكاسب في إنتاجية العمل لصالح المستثمرين - قانون الخدمة المدنية كان سبباً في تأخر زيادة أجور العاملين " بالتساوي بنسبة (16.8% ) ، وأخيراً جاء في الترتيب الرابع " تأخر المجلس الأعلى للأجور في تطبيق الحد الأدنى للأجور " بنسبة (13.9% ) من إجمالي أسباب مشكلة إصلاح معدل الأجور ، وتعكس هذه النتيجة أن مشكلة إصلاح الأجور احتلت مركز الصدارة في الحوار الدائر حول الإصلاح الاقتصادي ، وضرورة إيجاد الآليات التي تحقق التوزيع العادل لثمار النمو المرموق الذي حققته مصر في الفترة الأخيرة ، ولقد ظلت الحكومة على مدار سنوات طويلة تضع حلولاً ومسكّنات مؤقتة سرعان ما يزول أثرها .

- كما يتضح من البيانات التفصيلية للجدول السابق وجود اختلاف في ترتيب أسباب مشكلة إصلاح معدل الأجور كما عرضتها مواقع الدراسة ، وحاز موقع " الأهرام الاقتصادي " علي المرتبة الأولى وجاءت الأسباب علي الترتيب ( قانون الخدمة المدنية كان سبباً في تأخر زيادة الأجور - الاستخدام المتزايد للروبوتات والتشغيل الآلي في العديد من الصناعات - تباطؤ في نمو الأجور خلال الأزمة الاقتصادية ) ، ويليه موقع " العالم اليوم " في المرتبة الثانية وجاءت الأسباب علي الترتيب ( فصل الأجور عن المكاسب في إنتاجية العمل لصالح المستثمرين - تباطؤ في نمو الأجور خلال الأزمة الاقتصادية - انخفاض إنتاجية بعض الأنشطة الاقتصادية وتراجع مؤشراتها ) ، ويليه في المرتبة الثالثة موقع " أموال الغد " وجاءت الأسباب علي الترتيب ( الاستخدام المتزايد للروبوتات والتشغيل الآلي في العديد من الصناعات - انخفاض إنتاجية بعض الأنشطة الاقتصادية وتراجع مؤشراتها - قانون الخدمة المدنية كان سبباً في تأخر زيادة الأجور ) ، وأخيراً موقع " البورصة " وجاءت الأسباب علي الترتيب ( فصل الأجور عن المكاسب في إنتاجية العمل لصالح المستثمرين - تباطؤ في نمو الأجور خلال الأزمة الاقتصادية - الاستخدام المتزايد للروبوتات والتشغيل الآلي في العديد من الصناعات ) ، وقد اتفق موقعاً " العالم اليوم والبورصة " في فئتي ( فصل الأجور عن المكاسب في إنتاجية العمل لصالح المستثمرين - تباطؤ في نمو الأجور خلال الأزمة الاقتصادية ) وجاءت في الترتيب الأول والثاني لكل منهما وبنسب مختلفة فيما بينهم ، وتعكس هذه النتيجة أن سياسة الحد الأدنى للأجور تعد من السياسات التي تتبعها الكثير من الدول من أجل تحقيق العدالة الاجتماعية في تأمين حد أدنى من الدخل يضمن الحاجات الأساسية للناس ، بالرغم من شبه الإجماع على أهميتها من النواحي الاجتماعية المعيشية ولا يزل هناك جدل حول أثرها الاقتصادي ، كما أن تطبيقها الفعلي يتفاوت بشكل كبير بين الدول خاصة النامية .

9/1 ب- حلول مشكلة إصلاح معدل الأجور كما قدمتها المواقع الصحفية محل الدراسة :

### جدول (17)

يوضح الحلول التي قدمتها المواقع الصحفية لإصلاح معدل الأجور محل الدراسة

الترتيب	الإجمالي		البورصة		أموال الغد		العالم اليوم		الأهرام الاقتصادي		المواقع الصحفية حلول مشكلة إصلاح معدل الأجور
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
1	16.0	39	2.9	7	4.1	10	4.1	10	4.9	12	1- تسعى الحكومة لتوفير الوسائل والتدابير التي تكفل تحقيق التوازن بين الأجور والأسعار
2	15.6	38	2.5	6	3.7	9	4.9	12	4.5	11	2- تطبيق الحد الأدنى للأجور لتحسين مستوى دخول موظفي الدولة والقطاع الخاص
3	14.3	35	2.0	5	3.3	8	3.7	9	5.3	13	3- منح علاوة استثنائية لجميع العاملين بالدولة سواء المخاطبين بأحكام قانون الخدمة المدنية .

4	13.9	34	2.5	6	2.0	5	5.3	13	4.1	10	4- تطبيق نظام الأجر المكمل للعاملين بالجهاز الإداري للدولة لرفع الأجور بشكل تدريجي
5	13.5	33	2.5	6	2.9	7	3.7	9	4.5	11	5- إطلاق حركة الترقّيات للعاملين بالدولة لكل من استوفى المدة البيئية اللازمة للترقية
	13.5	33	2.0	5	4.9	12	0.4	1	6.1	15	6- رفع معدلات إنتاجية العامل في القطاعات الخدمية والإنتاجية في مصر .
6	13.1	32	2.9	7	1.6	4	4.9	12	3.7	9	7- منح العاملين المدنيين بالدولة علاوة دورية سنوية بما يتوافق مع الأوضاع الاقتصادية
الإجمالي											81
%100											244
17.3											42
22.5											55
27.0											66
33.2											81

- تشير بيانات الجدول السابق إلي أن " سعي الحكومة لتوفير الوسائل والتدابير التي تكفل تحقيق التوازن بين الأجور والأسعار " جاء في مقدمة الحلول بنسبة (16.0 %) من إجمالي حلول إصلاح معدل الأجور ، وهذا يشير إلي أهمية تحقيق مستوي معيشي آمن للمواطنين مما يزيد من قدرتهم الإنتاجية ، ويليه في الترتيب الثاني " تطبيق الحد الأدنى للأجور لتحسين مستوي دخول موظفي الدولة والقطاع الخاص " بفارق ضئيل بنسبة (15.6 %) ، ثم جاء في الترتيب الثالث " منح علاوة استثنائية لجميع العاملين بالدولة سواء المخاطبين بأحكام قانون الخدمة المدنية " بنسبة (14.3 %) ، وأخيراً جاء في الترتيب السادس " منح العاملين المدنيين بالدولة علاوة دورية سنوية بما يتوافق مع الأوضاع الاقتصادية " بنسبة (13.1 %) من إجمالي الحلول ، وتعكس هذه النتيجة أهمية إصلاح معدل الأجور التي تمثل دوراً بارزاً في حياة الأفراد والمؤسسات وتسهم في تحسين أداء الأفراد ورفع إنتاجيتهم ، لذلك تعتبر إحدى الوسائل التي تستطيع المؤسسات من خلالها تحفيز الأفراد وإشباع رغباتهم المتعددة وخاصة المالية منها ، مما يتطلب وجود نظام سليم للأجور مبني علي أسس علمية مدروسة لتقييم الوظائف العامة في القطاع العام والخاص بحيث يساعد هذا النظام علي تحقيق أهداف كل من مؤسسات القطاع العام والأفراد معاً بشكل يساعد علي النهوض بهذا القطاع وتطويره وتحديثه بما يتماشى مع التطورات الراهنة .

- كما يتضح من البيانات التفصيلية للجدول السابق وجود إختلاف في ترتيب حلول مشكلة إصلاح معدل الأجور كما قدمتها مواقع الدراسة واحتل موقع " الأهرام الاقتصادي " الصدارة وجاءت الحلول علي الترتيب ( رفع معدلات إنتاجية العامل في القطاعات الخدمية والإنتاجية - منح علاوة استثنائية لجميع العاملين بالدولة - تسعي الحكومة لتوفير الوسائل والتدابير التي تكفل تحقيق التوازن بين الأجور والأسعار ) ، ويليه في المرتبة الثانية موقع " العالم اليوم " وجاءت الحلول علي الترتيب ( تطبيق نظام الأجر المكمل للعاملين بالجهاز الإداري للدولة لرفع الأجور بشكل تدريجي - تطبيق الحد الأدنى للأجور لتحسين مستوي دخول موظفي الدولة والقطاع الخاص - منح العاملين المدنيين بالدولة علاوة دورية سنوية بما يتوافق مع الأوضاع الاقتصادية ) ، ويليه في المرتبة الثالثة موقع " أموال الغد " وجاءت الحلول علي الترتيب ( رفع

معدلات إنتاجية العامل في القطاعات الخدمية والإنتاجية - تسعى الحكومة لتوفير الوسائل والتدابير التي تكفل تحقيق التوازن بين الأجور والأسعار - تطبيق الحد الأدنى للأجور لتحسين مستوى دخول موظفي الدولة والقطاع الخاص) ، ويأتي في المرتبة الأخيرة موقع " البورصة " وجاءت الحلول علي الترتيب (تسعي الحكومة لتوفير الوسائل والتدابير التي تكفل تحقيق التوازن بين الأجور والأسعار - تطبيق الحد الأدنى للأجور لتحسين مستوى دخول موظفي الدولة والقطاع الخاص - تطبيق نظام الأجر المكمل للعاملين بالجهاز الإداري للدولة لرفع الأجور بشكل تدريجي) ، وقد اتفق موقعا الأهرام الاقتصادي وأموال الغد في فئة ( رفع معدلات إنتاجية العامل في القطاعات الخدمية والإنتاجية) وجاءت في الترتيب الأول لكل منهما وينسب مختلفة فيما بينهم ، وتعكس هذه النتيجة تعدد وجهة نظر مواقع الدراسة في تقديم أبرز حلول إصلاح معدل الأجور التي يمكن أن تسعى الحكومة لتوفير الوسائل والتدابير التي تكفل تحقيق التوازن بين الأجور والأسعار، وتطبيق الحد الأدنى للأجور لتحسين مستوى دخول موظفي الدولة والقطاع الخاص الذي يتدرج على سلم يرتبط بالكفاءة والأداء ، ورفع معدلات إنتاجية العامل في القطاعات الخدمية والإنتاجية أو علي مستوى القطاع العام أو الخاص .

- وفي ضوء ماسبق يتضح أن المواقع الصحفية الاقتصادية التزمت إلى حد كبير بالسمات الرئيسة لصحافة الحلول ، حيث كانت أبرز سماتها المعتمدة على الحلول أنها جميعاً تناولت أسباب المشكلة التي عرضت لها الحلول، وكلها بلا استثناء تناولت بالشرح الاستجابة للمشكلة أو الحلول، والغالبية العظمى منها شرحت تفاصيل حل المشكلة ، وأن غالبيتها المعتمدة على الحل التي احتوت على رؤية حيث ركزت على كيفية تنفيذ الحلول ، الأمر الذي يعكس إلي أي مدي كانت مواقع الدراسة حريصة علي الإلتزام بالتوازن في معالجتها للمشكلات الاقتصادية .

- وقد أكدت جداول الأسباب والحلول للمشكلات الاقتصادية من (2 حتي 17 ) نتائج المقابلات المتعمقة حيث أفاد الصحفيون عينة الدراسة أن المواقع الصحفية التزمت بدرجة كبيرة بسمات صحافة الحلول وأنها جميعاً تناولت أسباب المشكلة التي عرضت لها الحلول دون الإشارة إلي مسمي صحافة الحلول ، وأكد الصحفيون أن السياسة التحريرية لمواقع الدراسة لها تأثير كبير في طرح وتبني أولويات الحلول للمشكلات الاقتصادية وأن ذلك يختلف من موقع لآخر وفقاً لأيديولوجيتها .

- وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع ما توصلت إليه دراسة رحاب أنور عام 2019م<sup>(61)</sup> ، والتي طبقت على صحافة الحلول في موقع "مصرأوي" وأن المواقع الصحفية التزمت إلى حد كبير بالسمات الرئيسة لصحافة الحلول.

## 2- اتجاه المعالجة المستخدمة في تناول المشكلات الاقتصادية المطروحة بالمواقع الصحفية محل الدراسة :

### جدول (18)

يوضح اتجاه المعالجة المستخدمة في تناول المشكلات الاقتصادية المطروحة بالمواقع الصحفية محل الدراسة

الترتيب	الإجمالي		البورصة		أموال الغد		العالم اليوم		الأهرام الاقتصادي		المواقع الصحفية	
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	اتجاه المعالجة	
1	5.4	125	1.1	25	1.0	23	1.7	40	1.6	37	إيجابي	1- معدل البطالة
3	4.4	105	0.9	22	1.0	24	1.0	25	1.5	34	متوازن	
2	5.3	122	1.2	27	1.5	35	1.4	32	1.2	28	سلبي	
1	15.1	352	3.2	74	3.5	82	4.1	97	4.3	99	المجموع	
1	5.9	137	1.1	26	1.1	25	1.8	42	1.9	44	إيجابي	2- تراجع معدل السياحة
2	4.5	104	1.0	23	0.8	19	1.4	32	1.3	30	متوازن	
3	3.0	70	0.8	18	0.7	16	0.8	19	0.7	17	سلبي	
2	13.4	311	2.9	67	2.6	60	4.0	93	3.9	91	المجموع	
1	5.0	115	1.0	23	1.1	25	1.0	24	1.8	43	إيجابي	3- المشكلات التي تواجه مبادرة مشروعات
2	4.0	94	0.7	16	0.8	18	1.7	39	0.9	21	متوازن	
	4.0	94	0.8	20	0.9	21	0.9	21	1.4	32	سلبي	
3	13.0	303	2.5	59	2.8	64	3.6	84	4.1	96	المجموع	
1	4.2	97	0.6	15	0.7	17	1.1	25	1.8	40	إيجابي	4- محدودية الاستثمار
	4.1	95	0.8	18	0.6	15	1.2	27	1.5	35	متوازن	
2	4.1	96	0.6	15	1.3	29	1.6	37	0.6	15	سلبي	
4	12.4	288	2.1	48	2.6	61	3.8	89	3.9	90	المجموع	
3	3.5	81	0.8	19	0.5	11	0.9	20	1.3	31	إيجابي	5- ارتفاع الدين العام
2	4.0	93	1.0	23	0.7	16	1.2	28	1.1	26	متوازن	
1	4.7	109	1.2	28	1.0	23	1.3	30	1.2	28	سلبي	
5	12.2	283	3.0	70	2.1	50	3.4	78	3.6	85	المجموع	
2	3.4	80	0.8	19	0.6	15	0.8	18	1.2	28	إيجابي	6- معدل التضخم
	4.2	98	0.9	21	0.9	20	1.1	26	1.3	31	متوازن	
1	4.2	98	0.7	17	1.2	27	1.1	26	1.2	28	سلبي	
6	11.8	276	2.4	57	2.7	62	3.0	70	3.7	87	المجموع	
1	4.2	98	1.2	27	0.9	21	0.7	17	1.4	33	إيجابي	7- تقليص الدعم
	3.7	86	0.9	22	0.6	15	1.0	24	1.1	25	متوازن	
2	3.7	86	0.7	17	0.7	17	1.2	27	1.1	25	سلبي	
7	11.6	270	2.8	66	2.3	53	2.9	68	3.6	83	المجموع	
1	4.4	103	0.6	15	1.1	25	1.3	31	1.4	32	إيجابي	8- إصلاح معدل الأجور
2	3.5	82	0.6	14	0.7	16	1.0	23	1.2	29	متوازن	
3	2.5	59	0.5	13	0.6	14	0.5	12	0.9	20	سلبي	
8	10.4	244	1.7	42	2.4	55	2.8	66	3.5	81	المجموع	
%100		2327	20.8	483	20.9	487	27.7	645	30.6	712	الإجمالي	

- بتحليل بيانات الجدول السابق يتضح أن اتجاه معالجة مشكلة البطالة جاءت في الترتيب الأول بنسبة (15.1%) من إجمالي اتجاهات مواقع الدراسة ؛ وجاء الإتجاه الإيجابي نحو البطالة في المرتبة الأولى بنسبة (5.4%) ، وقد حاز الاتجاه السلبي

على المرتبة الثانية بنسبة (5.3%) ، بينما حصل الإتجاه المتوازن علي المرتبة الأخيرة بنسبة (4.4%) من إجمالي اتجاهات مواقع الدراسة ، وهذا مؤشر إيجابي نحو تبني السياسة الحكومية تجاه مشكلة البطالة ، وتعكس المقارنة السابقة وجود تباين بين مواقع الدراسة حيث جاء الإتجاه الإيجابي لكل من موقعي الأهرام الاقتصادي والعالم اليوم تجاه مشكلة البطالة الذي بلغ نسبة (1.6% - 1.7%) أعلى من الإتجاه السلبي لكل من موقعي أموال الغد والبورصة الذي بلغ نسبة (1.5% - 1.2%) ، وهذا يشير إلي تغير سياسة الحكومة تجاه مشكلة البطالة فقامت بوضع خطط وبرامج واجراءات لتحقيق نتائج ملموسة تسهم في التخفيف من مشكلة البطالة وتوفير فرص العمل في القطاعات المختلفة وذلك في إطار خطة الإصلاح الإقتصادي ، وهذا يؤكد ما أظهرته بيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء تراجع معدل البطالة خلال الربع الثاني من عام 2019 إلى 8% مقابل 8.9% خلال الربع الرابع من عام 2018 (62) ، وهذا يؤكد ما نشره موقع الأهرام الاقتصادي في 9 ديسمبر 2018 أن المشروعات القومية الكبرى خفضت معدل البطالة .

- كما تُبين بيانات الجدول السابق أن إتجاه معالجة تراجع معدل السياحة احتل الترتيب الثاني بنسبة (13.4%) من إجمالي اتجاهات مواقع الدراسة ؛ وجاء الإتجاه الإيجابي لتراجع معدل السياحة في المرتبة الأولى بنسبة (5.9%) ، بينما حصل الإتجاه المتوازن علي المرتبة الثانية بنسبة (4.5%) ، وأخيراً حاز الاتجاه السلبي على نسبة (3.0%) من إجمالي اتجاهات مواقع الدراسة ، وتظهر المقارنة بين مواقع الدراسة وجود إتفاق للإتجاه الإيجابي لمعدل السياحة لكل مواقع الدراسة ( الأهرام الاقتصادي والعالم اليوم وأموال الغد والبورصة ) علي الترتيب بنسبة (1.9% - 1.8% - 1.1% ) والأعلى من الإتجاه المتوازن والإتجاه السلبي من مجموع إتجاهات مواقع الدراسة ، واتفقت مواقع الدراسة علي أهمية الدور الكبير للسياحة كرافد أساسي في التنمية وكمصدر مهم من مصادر الدخل الوطني للدولة ، وجذب الاستثمارات المختلفة في القطاع السياحي مما يعزز ميزان المدفوعات ، ويعتبر مصدراً كبيراً لتوفير فرص العمل للمواطنين مما يدعم مستواهم المعيشي والاجتماعي .

- ويتضح من بيانات الجدول السابق أن إتجاه معالجة المشكلات التي تواجه مبادرة مشروعك احتل الترتيب الثالث بنسبة (13.0%) من إجمالي اتجاهات مواقع الدراسة ؛ وجاء الإتجاه الإيجابي للمشكلات التي تواجه المبادرة في المرتبة الأولى بنسبة (5.0%) ، بينما حصل كل من الإتجاه المتوازن والسلبي علي المرتبة الثانية بالتساوي بنسبة (4.0%) من إجمالي اتجاهات مواقع الدراسة ، وتظهر المقارنة بين مواقع الدراسة أن جاء الإتجاه الإيجابي للمشكلات التي تواجه المبادرة لمواقع الدراسة علي الترتيب بنسبة (1.8% - 1.0% - 1.1% - 1.0%) أعلى من الإتجاه السلبي من مجموع إتجاهات مواقع الدراسة ، وتعكس النتيجة السابقة وجود إتفاق بين مواقع الدراسة للإتجاه الإيجابي لتبني سياسة الحكومة في دعم هذا المشروع ، وتكشف

مواقع الدراسة أن المبادرة جاءت من أجل مواجهة البطالة وخدمة الشباب ، ووضع حلول غير تقليدية من تنمية مجتمعية وتنمية بشرية واقتصادية ، ويؤكد موقع الأهرام الاقتصادي أنها مبادرة حكومية لمحاربة البطالة وتوفير فرص عمل للشباب ، كما أن المبادرة ستساهم في خلق عدد كبير من المستثمرين الصغار، وتحفيز أفراد المجتمع المحلي في القرى والمدن على فتح باب التعاون مع الجهات الرسمية ودعمها بالأفكار البناءة ، وإبعاد الشباب عن الظواهر الاجتماعية السلبية وتنمية ارتباطهم بالدولة.

- وتوضح بيانات الجدول السابق أن إتجاه معالجة محدودية الإستثمار احتل الترتيب الرابع بنسبة (12.4%) من إجمالي اتجاهات مواقع الدراسة ؛ وجاء الإتجاه الإيجابي لمحدودية الإستثمار في المرتبة الأولى بنسبة (4.2%) ، بينما تساوي كل من الإتجاه المتوازن والإتجاه السلبي واحتل المرتبة الثانية بنسبة (4.1%) من إجمالي اتجاهات مواقع الدراسة ، وتكشف المقارنة السابقة وجود تباين بين مواقع الدراسة فقد حاز الإتجاه الإيجابي الأعلى لموقع الأهرام الاقتصادي بنسبة (1.8%) بينما جاء الإتجاه المتوازن لموقع البورصة بنسبة (0.9%) في حين جاء الإتجاه السلبي لمحدودية الإستثمار لكل من موقعي العالم اليوم وأموال الغد على الترتيب بنسبة (1.6% - 1.3%) من مجموع إتجاهات مواقع الدراسة ، ويمكن تفسير ذلك بأنه يوجد اتفاق بين مواقع الدراسة علي أهمية الإستثمار كأحد محددات النمو، إلا أن العلاقة بين الإستثمار العام والخاص وخاصة الأجنبي كانت ومازالت موضوعا للجدل في مصر؛ فلأراء تتضارب بين مواقع الدراسة : فالأهرام الاقتصادي ترى أن العلاقة بين الإستثمار العام والخاص علاقة تكاملية بينما ترى المواقع الخاصة أن العلاقة تنافسية ، وقد تجدد هذا الجدل مؤخرا بسبب ما شهده الاقتصاد المصري من تضخم في عجز الموازنة العامة للدولة ، مما استوجب إعادة التفكير في الآثار المتوقعة لضغط بنود الإنفاق العام ومنها الإنفاق الإستثماري على الإستثمار الخاص ومن ثم النمو.

- كما تشير بيانات الجدول السابق إلي أن إتجاه معالجة إرتفاع الدين العام احتل الترتيب الخامس بنسبة (12.2%) من إجمالي اتجاهات مواقع الدراسة ؛ وجاء الإتجاه السلبي تجاه إرتفاع الدين العام في المرتبة الأولى بنسبة (4.7%) ، بينما حصل الإتجاه المتوازن علي المرتبة الثانية بنسبة (4.0%) ، ثم حاز الإتجاه الإيجابي على نسبة (3.5%) من إجمالي اتجاهات مواقع الدراسة ، وتظهر المقارنة السابقة وجود تباين بين مواقع الدراسة حيث جاء الإتجاه الإيجابي لإرتفاع الدين العام لموقع الأهرام الاقتصادي بنسبة (1.3%) بينما جاء الإتجاه السلبي للمواقع الثلاث (العالم اليوم والبورصة و أموال الغد) علي الترتيب بنسبة (1.3% - 1.2% - 1.0%) أعلى من الإتجاه المتوازن والإيجابي من مجموع إتجاهات مواقع الدراسة الثلاث . وربما يرجع ذلك لنمط الملكية فالأهرام الاقتصادي قومية تعبر عن سياسة الحكومة والمواقع الثلاث (العالم اليوم والبورصة و أموال الغد) خاصة ، كما أنها مشكلة



اقتصادية متأصلة ويرجع الارتفاع في الدين العام إلى العديد من الأسباب منها انخفاض أسعار معظم العملات المقترض بها أمام الدولار، جملة الأقساط التي تسدها مصر، ونظراً للظروف الحرجة التي تمر بها مصر .

- وتكشف بيانات الجدول السابق عن اتجاه معالجة معدل التضخم واحتل الترتيب السادس بنسبة (11.8%) من إجمالي اتجاهات مواقع الدراسة ؛ وجاء تساوي كل من الاتجاه المتوازن والسلبى نحو معدل التضخم في المرتبة الأولى بنسبة (4.2%) ، بينما حصل الاتجاه الإيجابي على المرتبة الثانية بنسبة (3.4%) من إجمالي اتجاهات مواقع الدراسة ، وتعكس المقارنة السابقة وجود تباين بين مواقع الدراسة حيث حاز الاتجاه المتوازن الأعلى لموقعي الأهرام الاقتصادي والبورصة على الترتيب بنسبة (1.3% - 0.9% ) ، ثم جاء الاتجاه السلبى الأعلى لموقع أموال الغد بنسبة ( 1.2 % ) ، بينما جاء الاتجاه المتوازن والسلبى بالتساوي لموقع أموال الغد بنسبة ( 1.1 %) من مجموع اتجاهات مواقع الدراسة ، وربما يرجع ذلك أن مشكلة التضخم لها جوانب إيجابية وجوانب سلبية ونتج عن ذلك طرح عدة سياسات منها تعويم الجنية وإرتفاع أسعار السلع المختلفة .

- كما تشير بيانات الجدول السابق إلى أن اتجاه معالجة تقليص الدعم احتل الترتيب السابع بنسبة (11.6%) من إجمالي اتجاهات مواقع الدراسة ؛ وجاء الاتجاه الإيجابي لتقليص الدعم في المرتبة الأولى بنسبة (4.2%) ، بينما حاز كل من الاتجاه المتوازن والسلبى بالتساوي في المرتبة الثانية بنسبة (3.7%) من إجمالي اتجاهات مواقع الدراسة ، وتظهر بيانات الجدول السابق أن الاتجاه الإيجابي الأعلى في المواقع الثلاث " الأهرام الاقتصادي وأموال الغد والبورصة " على الترتيب بنسبة ( 1.4% - 0.9% - 1.2% ) ، بينما جاء الاتجاه السلبى لموقع العالم اليوم في تقليص الدعم بنسبة ( 1.2 % ) من مجموع اتجاهات مواقع الدراسة ، وهذا يشير إلى أن غالبية مواقع الدراسة تدعم الاتجاه الإيجابي وتسهم في تبني منظومة الدعم ، واتفقت مواقع الدراسة على أن الدعم الحكومي يتمثل في امدادات مادية تقدّم من الحكومة لتخفيض أسعار السلع إما لصالح صناعة أو لصالح المواطن ، ومن أهم السلع المدعومة الدقيق والسكر والحليب والكهرباء والمحروقات، وقد ارتفع حجم الدعم على المحروقات بوجه الخصوص ، وهذا يحمل الدولة ديوناً كبيرة خصوصاً أن الشرائح الاجتماعية الميسورة كثيراً تستفيد أكثر من الفئات المحرومة ولذلك قامت الحكومة بتقنين منظومة الدعم بشكل جيد على ثلاث مراحل لتتقيته ووصول الدعم لمستحقه .

- وتبين بيانات الجدول السابق أن اتجاه معالجة إصلاح معدل الأجور احتل الترتيب الثامن والأخير بنسبة (10.4%) من إجمالي اتجاهات مواقع الدراسة ؛ وجاء الاتجاه الإيجابي لإصلاح معدل الأجور في المرتبة الأولى بنسبة (4.4%) ، بينما حصل الاتجاه المتوازن على المرتبة الثانية بنسبة (3.5%) ، ثم حاز الاتجاه السلبى على



نسبة (2.5%) من إجمالي اتجاهات مواقع الدراسة ، وتظهر المقارنة السابقة وجود إتفاق بين مواقع الدراسة فقد حاز الإتجاه الإيجابي لإصلاح معدل الأجور لكل مواقع الدراسة " الأهرام الاقتصادي العالم اليوم أموال الغد البورصة علي الترتيب بنسبة (1.4% - 1.3% - 1.1% - 0.6%) من مجموع إتجاهات مواقع الدراسة ، ربما يرجع ذلك إلي فلسفة الدولة في هيكلة الأجور التي تعتمد بشكل أساسي علي معالجة تشوهات هيكل الأجور والحد من التفاوت الكبير في الأجور بين الوزارات ذات طبيعة العمل المتشابهة ، كوزارتي التخطيط والمالية ، والبتترول والكهرباء وذلك تحقبقاً للعدالة الاجتماعية بحيث توزع الأجور وفق مجموعات الوظائف التخصصية والنوعية وليس جهة العمل وتحديد الحد الأدنى للأجور .

- نستنتج من الجدول السابق عدة مؤشرات منها : غلبة الإتجاه الإيجابي لموقع الأهرام الاقتصادي في تغطيته للمشكلات الاقتصادية المطروحة بإعتباره موقعاً قومياً ينتمي في سياسته التحريرية إلي تأييد الموقف الحكومي الداعم ، علاوة علي أن الأهرام الاقتصادي أكثر التزاماً في التعبير عن آرائها من قبل الكتاب والمحريين الصحفيين، بينما غلبة الإتجاه السلبي للمواقع الخاصة في بعض المشكلات الاقتصادية قد يرجع ذلك إلي أنهم قاموا بتحليل المؤشرات المتعلقة بالمشكلات الاقتصادية المطروحة والتي أوضحت أن مشكلات المواطن لم تحل بعد وأن هناك مشكلات إقتصادية ومعضلات تحتاج إلي فترة طويلة لحلها ، فضلاً عن أن الإتجاه السلبي يعكس التعددية في الآراء وإختلاف الرؤي خاصة في المشكلات الاقتصادية التي تحمل أكثر من رؤية في المشكلة الواحدة.

## 2/1- اتجاه المعالجة المستخدمة في تناول المشكلات الاقتصادية بالمواقع الصحفية محل الدراسة :

### جدول (19)

يوضح اتجاه المعالجة المستخدمة في تناول المشكلات الاقتصادية بالمواقع الصحفية محل الدراسة (درجة الحرية = 3)

المواقع الصحفية	الأهرام الاقتصادي	العالم اليوم	أموال الغد	البورصة	الإجمالي		الدلالة
					ك	%	
1- منحاز لصالح الحكومة	339	223	174	178	914	39.3	0.01
2- متوازن	231	215	142	160	748	32.1	0.01
3- منحاز ضد الحكومة	142	207	171	145	665	28.6	0.01
الإجمالي	712	645	487	483	2327	100%	0.01

- يتضح من بيانات الجدول السابق أن اتجاه معالجة " منحاز لصالح الحكومة " جاءت في الترتيب الأول بنسبة (39.3%) من إجمالي اتجاهات معالجة مواقع الدراسة ، يليه الإتجاه " المتوازن " في المرتبة الثانية بنسبة (32.1%) ، بينما جاء

الاتجاه " منحاز ضد الحكومة " في المرتبة الثالثة والأخيرة بنسبة (28.6%) من إجمالي اتجاهات معالجة مواقع الدراسة ، وهذا مؤشر إيجابي داعم للسياسة الحكومية تجاه المشكلات الاقتصادية ، وقد اتفقت مواقع الدراسة حيث تميز موقع الأهرام الاقتصادي في الاتجاه " منحاز لصالح الحكومة " بنسبة (14.6% ) عن المواقع الخاصة الثلاث ( العالم اليوم والبورصة وأموال الغد ) علي الترتيب بنسبة (14.6% - 9.5% - 7.6% - 7.5%) والأعلى من الإتجاه " المتوازن " والإتجاه " منحاز ضد الحكومة " من مجموع إتجاهات مواقع الدراسة ، وتكشف المقارنة السابقة عن وجود إتفاق إيجابي بين مواقع الدراسة للإتجاه منحاز لصالح الحكومة وهذا يشير إلي أنها تتبنى وجهة النظر الحكومية التي تتخذها الدولة في تطبيق خطة الإصلاح الاقتصادي للحد من تلك المشكلات.

- وتحليل بيانات الجدول السابق يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مواقع الدراسة لصالح موقع الأهرام الاقتصادي في اتجاه معالجة المشكلات الاقتصادية في فئة " منحاز لصالح الحكومة " بفارق دال أكثر من المواقع الثلاث ( العالم اليوم - أموال الغد- البورصة) حيث جاءت قيم كا (77.729) وهي دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) ، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مواقع الدراسة في فئة " الاتجاه المتوازن " لصالح موقعي (الأهرام الاقتصادي - العالم اليوم) في معالجة المشكلات الاقتصادية بفارق دال أكثر من الموقعين الصحفيين ( أموال الغد - البورصة) حيث جاءت قيم كا (29.273) وهي دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) ، وتوجد أيضاً فروق ذات دلالة إحصائية بين مواقع الدراسة لصالح موقع العالم اليوم في اتجاه معالجة المشكلات الاقتصادية في فئة " منحاز ضد الحكومة " بفارق دال أكثر من المواقع الثلاث على الترتيب ( أموال الغد - البورصة - الأهرام الاقتصادي ) ؛ حيث جاءت قيمة كا (16.377) وهي دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) ، ويمكن تفسير ذلك غلب الإتجاه الإيجابي لموقع الأهرام الاقتصادي في معالجته للمشكلات الاقتصادية بإعتباره موقعاً قومياً ينتمي في سياسته التحريرية إلي تأييد الموقف الحكومي الداعم لتطبيق خطة الإصلاح الاقتصادي والتنمية ، بينما يعكس الاتجاه المنحاز ضد الحكومة للمواقع الخاصة برؤي مختلفة ووجود مساحة كبيرة من الحرية الممنوحة لهم للتعبير عن وجهة نظرهم في معالجتهم للمشكلات الاقتصادية.

- وأكدت نتائج المقابلات المتعمقة حول العقبات التي تواجه الصحفيين عند تقديم حلول للمشكلات الاقتصادية حيث يري الصحفيون عينة الدراسة أن الإدارة هي الميسر الأكبر أو العائق أمام قدرتهم علي تبني صحافة الحلول ، وأن صحافة الحلول لديها القدرة على إعادة بناء المصداقية والاهتمام من قبل القراء ، كما أن صحافة الحلول لا تميل إلي أن تكون عدائية تجاه المسؤولين ولكنها تركز علي تقاعسهم عن مواجهة الحلول المحتملة في المجتمع .

- وتتفق الدراسة الحالية مع دراسة محمد خليل مختار الددع ، 2018 ( 63 ) في أن معالجة البوابات الإلكترونية كانت إيجابية وحشدت التأييد حيال قضيتي المشروعات القومية والإصلاح الاقتصادي بتبنيها وجهة النظر الحكومية.

3- هدف المعالجة المستخدمة في تناول المشكلات الاقتصادية بالمواقع الصحفية محل الدراسة :

### جدول (20)

يوضح هدف المعالجة المستخدمة في تناول المشكلات الاقتصادية بالمواقع الصحفية محل الدراسة

الترتيب	الإجمالي		البورصة		أموال الغد		العالم اليوم		الأهرام الاقتصادي		المواقع الصحفية هدف المعالجة المستخدمة
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
1	37.9	881	9.4	219	9.0	210	10.4	243	9.0	902	1- إخباري
2	16.9	393	3.1	72	3.7	87	4.6	107	5.5	127	2- تفسيري
3	13.6	317	2.7	62	2.8	65	3.1	73	5.0	117	3- نقدي
4	12.1	283	2.3	53	2.2	49	3.7	87	4.0	94	4- تنقيفي
5	11.5	268	1.5	35	1.7	40	3.9	91	4.4	102	5- تطويري أو تنموي
6	8.0	185	1.8	42	1.5	36	1.9	44	2.7	63	6- توجيهي
	100%	2327	20.8	483	20.9	487	27.7	645	30.6	712	الإجمالي

- توضح بيانات الجدول السابق الإهتمام الكبير الذي أولته مواقع الدراسة لهدف المعالجة " الإخبارية " وجاءت في المرتبة الأولى بنسبة (37.9%) وهذا يؤكد إهتمام مواقع الدراسة بالأخبار والتقارير في إطار معالجتها للمشكلات الاقتصادية ، ثم جاء في المرتبة الثانية المعالجة " التفسيرية " بنسبة (16.9%) وهذا يعكس إهتمام مواقع الدراسة بإدارة حوار حول المشكلات الاقتصادية وطرحها من خلالها كافة الآراء وناقشت أبعادها ومقترحات حلها من خلال الحوار والتحقيق ، ويأتي في المرتبة الثالثة المعالجة " النقدية " بنسبة (13.6%) وهذا يبين إهتمام مواقع الدراسة بشرح الأخبار اليومية الجارية وتفسيرها والتعليق عليها ونقدتها بما يوضح أبعادها وجوانبها المختلفة ، وقد لاحظ الباحث انتقاد موقع الأهرام الاقتصادي استغلال التجار وانفلات الأسعار وندراً ما تنتقد إجراءات الحكومة ، بينما انتقدت بحدة المواقع الثلاثة الأخرى ( العالم اليوم والبورصة وأموال الغد ) السياسة الحكومية تجاه المشكلات الاقتصادية ، وأخيراً جاءت في مراتب أقل كل من المعالجة ( التنقيفية - التطويرية - التوجيهية ) علي الترتيب بنسبة (12.1% ، 11.5% ، 8.0%) من مجموع هدف معالجة مواقع الدراسة ، وهذا يشير إلي أن المواقع تؤدي وظائف تنقيفية وتنموية وتوجيهية في موادها الصحفية في إطار دورها التربوي ، وتعكس نتائج المقارنة السابقة وجود إتفاق بين مواقع الدراسة في أن هدف المعالجة جاء كما

يلي : الإخباري ثم التفسيري فالنقدي ويمكن تفسير ذلك بأن مواقع الدراسة تضمنت اعداد خطة محددة المعالم تتماشى مع توجهات وانتماءات كل موقع لتحليل ومعالجة المشكلات الاقتصادية من خلال طرح أسبابها واجراءات حلها حتي تستطيع من خلالها تقديم رؤية صحفية متكاملة تستند إلي آراء باحثين متخصصين وإقتصاديين ومسؤولين تتماشى مع تطبيق خطة الإصلاح الاقتصادي .

- وقد أكدت نتائج المقابلات المتعمقة حيث أفاد الصحفيون عينة الدراسة أن صحافة الحلول تساعدهم علي ممارسة المهنة حيث يضعون صحافة الحلول قريبة من التقارير الصحفية ولكن مع خطوة إضافية متمثلة في البحث عن حلول للمشكلات ، ويجدونها جذابة وأكثر ملاءمة لحل المشكلات الاقتصادية ، كما أن لها دورًا في تشكيل مستقبل الصحافة في إعادة بناء اهتمام الجمهور وثقته بالمشكلات الاقتصادية التي تعالجها مواقع الدراسة ، وأجمع الصحفيون أن هدف صحافة الحلول هو البحث والتنقيب عن الحلول الممكنة للمشكلات المجتمعية وتحقيق أثار إيجابية على الجمهور وإطلاعه على المشكلات وإشراكه في حلها .

#### 4- الأساليب الإقناعية المستخدمة في معالجة المشكلات الاقتصادية في مواقع الدراسة :

##### جدول (21)

##### يوضح الأساليب الإقناعية المستخدمة في معالجة المشكلات الاقتصادية في مواقع الدراسة

الترتيب	الإجمالي		البورصة		أموال الغد		العالم اليوم		الأهرام الاقتصادي		المواقع الصحف الإلكترونية الأساليب الإقناعية المستخدمة	
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
11	1.3	31	-	-	-	-	0.6	15	0.7	16	عرض جانب واحد	أسلوب
7	5.2	121	0.6	14	1.1	25	1.6	38	1.9	44	عرض جانبيين	عرض
4	8.9	208	1.5	36	1.5	36	2.8	65	3.1	71	عرض أكثر من جانب	المشكلات
6	6.3	146	0.9	21	1.5	35	2.3	53	1.6	37	عرض خلفيات تاريخية	الاستشهاد بالأدلة والوثائق
3	10.5	245	1.4	32	0.9	21	4.0	94	4.2	98	تقديم الأرقام والإحصائيات	
2	13.1	305	1.6	38	1.5	34	4.6	107	5.4	126	تقديم الأدلة والشواهد	
9	3.3	76	0.3	7	1.0	24	0.7	18	1.2	27	عرض تقارير لمنظمات عالمية	
5	8.8	204	1.9	45	1.8	42	2.4	56	2.6	61	أكثر من أسلوب	ثانياً : أساليب عاطفية
1	57.4	1336	8.2	193	9.3	217	19.1	446	20.7	480	المجموع	
8	4.0	94	.80	18	1.1	26	0.4	9	1.8	41	التعميم	
10	1.8	43	0.8	19	0.7	16	0.4	8	-	-	الإثارة	
12	1.1	26	0.6	14	-	-	0.5	12	-	-	المبالغة	ثالثاً : المزج بين الأساليب العقلية والعاطفية والإجمالي
13	0.6	14	-	-	-	-	0.6	14	-	-	الغموض	
3	10.5	246	3.2	76	3.5	81	1.6	37	2.2	52	التكرار	
3	18.1	423	5.4	127	5.3	123	3.4	80	4.0	93	المجموع	
1	24.5	571	7.1	166	6.3	147	5.1	119	5.9	139	المزج بين الأساليب العقلية والعاطفية	الإجمالي
100%	2327	20.8	483	20.9	487	27.7	645	30.6	712			

- وباستقراء بيانات الجدول السابق يتضح أن الأسلوب المنطقي الذي يعتمد علي تقديم الحجج والشواهد المنطقية وتفنيد الآراء المضادة بعد مناقشتها جاء في الترتيب

الأول بنسبة (57.4%) وهي نسبة مرتفعة حوالي أكثر من نصف المشكلات الاقتصادية ويشير ذلك إلي أهميته وقدرته في الإقناع والتأثير باعتبار أن القراء جمهور متخصص ، ويأتي في الترتيب الثاني المزج بين الأساليب العقلية والعاطفية الذي يُعد متماشياً مع طبيعة القراء بنسبة (24.5%) ، ويأتي في الترتيب الثالث والأخير الأسلوب العاطفي الذي يستهدف استدرار عطف القراء بنسبة (18.1%) وهي نسبة ضعيفة من إجمالي الأساليب الإقناعية ، وعلي مستوى البيانات التفصيلية جاء في الترتيب الأول المزج بين الأساليب العقلية والعاطفية بنسبة (24.5%) من إجمالي الأساليب الإقناعية ، ثم يلي ذلك في الترتيب الثاني الاستشهاد بالأدلة والوثائق من خلال تقديم الأدلة والشواهد التي تثبت وجود واستمرار المشكلات الاقتصادية بنسبة (13.1%) ، وتلاه في الترتيب الثالث كل من ( تقديم الأرقام والإحصائيات - أسلوب التكرار ) للمشكلات الاقتصادية المطروحة بنسبة (10.5%) ثم يلي ذلك في الترتيب الرابع أسلوب عرض المشكلات من خلال عرض أكثر من جانب أي وجهة نظر مختلفة بنسبة (8.9%) وتتمثل في المواد الصحفية الاستقصائية للجمهور وحتى المسؤولين والمتخصصين ، بينما جاءت في مراتب متأخرة في الترتيب الثاني عشر والثالث عشر كل من ( المبالغة - الغموض ) علي الترتيب بنسبة (1.1%) - (0.6%) من إجمالي الأساليب الإقناعية .

- وبالنظر في جملة هذه النتائج فإنها تعكس ترتيب أولويات أساليب الإقناع المستخدمة وقد اتفقت مواقع الدراسة الأربعة في معالجة تلك المشكلات في محاولة مواقع الدراسة الالتزام بالدقة والموضوعية أمام قرائها في مناقشة تلك المشكلات الاقتصادية ؛ ويلاحظ الباحث أن موقعي الأهرام الاقتصادي والعالم اليوم اعتمدا علي النقد القائم علي المبررات العلمية وتقديم الحجج والشواهد المنطقية وتقنياد وجهة النظر الأخرى ، بينما استخدم موقعا أموال الغد والبورصة الأسلوب العاطفي خصوصاً تناولها لتعويض الجنية وإرتفاع الأسعار للسلع المختلفة وتقليص الدعم علي ذوي الدخل المحدود وعجزهم عن تلبية الحد الأدنى من احتياجاتهم الأساسية .

- وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع ما توصلت إليه دراسة *Karen Elizabeth McIntyre, Kyser Lough* ، 2019 (64) أن صحافة الحلول تتضمن المعلومات والبيانات القائمة على الأدلة التي تدعم المشكلات القائمة .

ب- فئة الشكل :

5 - موقع المادة الصحفية المتعلقة بمعالجة المشكلات الاقتصادية المطروحة على المواقع الصحفية محل الدراسة:

جدول (22)

يوضح موقع المادة الصحفية المتعلقة بمعالجة المشكلات المطروحة على المواقع الصحفية محل الدراسة

الترتيب	الإجمالي		البورصة		أموال الغد		العالم اليوم		الأهرام الاقتصادي		موقع المادة الصحفية
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
1	49.7	1157	9.0	209	11.5	269	12.7	295	16.5	384	1- الواجهة الرئيسية أو صفحة الاستقبال
2	31.2	725	7.7	179	4.9	114	10.1	236	8.4	196	2- روابط الصفحات الجانبية
3	19.1	445	4.1	95	4.5	104	4.9	114	5.7	132	3- روابط أخرى
	% 100	2327	20.8	483	20.9	487	27.7	645	30.6	712	الإجمالي

- يتضح من بيانات الجدول السابق أهمية بروز المساحة المخصصة للمشكلات الاقتصادية من خلال المواد الصحفية المنشورة في مواقع الدراسة حيث جاء موقع الواجهة الرئيسية ويطلق عليها أيضاً "واجهة التفاعل مع المستخدم" في الترتيب الأول بنسبة (49.7%) من إجمالي مواقع الدراسة ، ويرجع ذلك إلى أن الإبحار عبر مواقع الدراسة غالباً يكون من خلال أيقونات ومن داخلها إلى موضوعات أخرى وهذا يشير إلى أن صفحة الاستقبال تشمل أغلب المضامين المتعلقة بمعالجة المشكلات ، ويأتي في الترتيب الثاني روابط الصفحات الجانبية بنسبة (31.2% ) ، وأخيراً جاء في الترتيب الثالث روابط أخرى بنسبة (19.1% ) من إجمالي مواقع الدراسة ، كما تظهر بيانات الجدول أن اتفقت مواقع الدراسة الأربعة حيث جاء أعلى المواقع استخداماً للواجهة الرئيسية والروابط الأخرى موقع الأهرام الاقتصادي عن المواقع الثلاث ( العالم اليوم ، أموال الغد ، البورصة ) ، بينما جاء أكثر المواقع استخداماً لروابط الصفحات الجانبية موقع العالم اليوم عن المواقع الثلاث ( الأهرام الاقتصادي ، البورصة ، أموال الغد ) .

- وتعكس هذه النتيجة تعدد خيارات التصفح حيث تتيح بيئة مواقع الدراسة مساحة من الانتقائية ، وربط المادة الصحفية بالعديد من النصوص ذات الصلة بالمشكلات الاقتصادية ، مما يوفر تغطية متكاملة للموضوع بكافة جوانبه ، دون فرض تلك النصوص على المستخدم وإنما له الحق في اختيار النص أو الرابط الذي يريده وفقاً لاهتماماته وتجاهل ما سواه ، وقد وجدت مواقع الدراسة نوعاً من القراءة المتفرقة والمتميزة التي تتوافق تماماً مع رغبات القارئ واهتماماته ، والتي تؤثر بدورها على طريقة تلقيه وحصوله على المعلومات وكذلك على طريقة تفكيره ، وتمثل صفحة الواجهة الرئيسية أو صفحة الاستقبال Home page التي تقع عليها عين القارئ أو المستخدم بمجرد دخوله الموقع وتعمل على تعريف المستخدم بالموقع وما يحتويه

من معلومات ، وبالصيغة العديد من الروابط وآليات التجوال التي تنقل القارئ للصفحات الداخلية .

## 6 - الفنون الصحفية المستخدمة في معالجة المشكلات الاقتصادية في المواقع الصحفية محل الدراسة:

### جدول (23)

يوضح الفنون الصحفية المستخدمة في معالجة المشكلات الاقتصادية في المواقع الصحفية (درجة الحرية = 3)

الدلالة	كا2	الإجمالي		البورصة		أموال الغد		العالم اليوم		الأهرام الاقتصادي		مواقع الصحف الإلكترونية الفنون الصحفية المستخدمة	
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
0.456	2.607	20.8	483	5.4	126	5.0	116	5.7	132	4.7	109	خير بسيط	المواد الإخبارية
0.01	26.840	13.9	324	3.9	91	2.8	65	2.3	54	4.9	114	قصة خبرية	
0.210	4.525	13.8	320	3.2	74	3.0	70	3.5	81	4.1	95	تقرير	
0.05	9.096	48.4	1127	12.5	291	10.8	251	11.5	267	13.7	318	المجموع	المواد الاقتصادية
0.080	6.759	13.6	316	2.7	62	3.3	77	4.0	94	3.6	83	التحقيقات	
0.01	26.976	7.0	164	0.9	21	1.2	29	2.2	52	2.7	62	الأحداث	
0.01	23.883	20.6	480	3.6	83	4.6	106	6.3	146	6.2	145	المجموع	مواد الرأي
0.01	62.111	12.4	288	1.5	36	1.8	42	4.2	98	4.8	112	المقالات	
0.05	10.204	4.4	103	0.6	15	0.9	21	1.5	35	1.4	32	الكاريكاتير	
0.01	50.971	18.1	421	2.2	51	4.0	93	5.7	133	6.2	144	المجموع	صحافة المواطن
0.05	10.004	10.7	249	2.0	47	2.3	53	3.1	73	3.3	76	صحافة المواطن	
0.01	11.700	3.4	80	0.5	11	0.6	14	1.1	26	1.2	29	الأشكال الصحفية الأخرى	
0.01	68.233	% 100	2327	20.8	483	20.9	487	27.7	645	30.6	712	الإجمالي	

- تكشف بيانات الجدول عن ترتيب الفنون الصحفية المختلفة المستخدمة في معالجة المشكلات الاقتصادية بمواقع الدراسة ؛ واحتلت " الأخبار البسيطة " الترتيب الأول بنسبة ( 20.8 %) من إجمالي الفنون ، وكان أكثر المواقع استخداماً لها المواقع الخاصة ( العالم اليوم ، تله البورصة ، فأموال الغد ) من موقع الأهرام الاقتصادي ، ويليه في الترتيب الثاني " القصة الخبرية " بنسبة ( 13.9 % ) من إجمالي الفنون الصحفية وهذا يشير إلى اهتمام مواقع الدراسة بالقصة الخبرية بجميع أنواعها مع إعطاء شرح وتفاصيل للخبر وهذا يؤكد علي وجود مندوبين صحفيين في القطاع الاقتصادي لكل مواقع الدراسة ، وجاء في الترتيب الثالث " التقارير الإخبارية " بنسبة ( 13.8 %) من إجمالي الفنون الصحفية وتتميز التقارير بأنها مدعمة بالحجج والبراهين العقلية من أرقام وإحصائيات ومقارنات وخلفيات معلوماتية عن المشكلات الاقتصادية ، وقد اتفقت مواقع الدراسة الأربعة حيث جاء أعلى المواقع استخداماً للقصة الخبرية والتقارير " الأهرام الاقتصادي من المواقع الخاصة ( البورصة ، أموال الغد ، والعالم اليوم ) .



- وتوضح بيانات الجدول السابق التغطية الأكثر من مستوى والتي تقوم بالتحليل والتفسير الأكثر تعمقاً حيث احتلت " التحقيقات الصحفية " الترتيب الرابع بنسبة ( 13.6 %) من إجمالي الفنون الصحفية وقد يرجع ذلك إلى أن مواقع الدراسة اعتمدت علي التحقيقات المدروسة لمعالجة المشكلات الاقتصادية من خلال تقصي أسبابها والإستشهاد بآراء جميع الجهات المعنية بالمشكلة مع اقتراح الحلول المناسبة لها حيث جاء موقع " العالم اليوم " أكثر المواقع استخداماً للتحقيقات من موقع ( الأهرام الاقتصادي ، ثم أموال الغد ، فالبورصة ) ، وتلاه في الترتيب الخامس "المقال الصحفي " بنسبة ( 12.4 %) من إجمالي الفنون الصحفية وهذا يشير إلى أن المقال الصحفي يعرض وجهات النظر المختلفة تجاه المشكلات الاقتصادية المطروحة مع إعطاء الأدلة والبراهين التي تثبت صحة وجهات النظر المختلفة وجاء أكثر المواقع استخداماً للمقالات " الأهرام الاقتصادي " من المواقع الخاصة ( العالم اليوم ، أموال الغد ، فالبورصة ) ، بينما جاء في مراتب متأخرة كل من فن الكاريكاتير والأشكال الصحفية الأخرى في الترتيب الثامن والتاسع علي الترتيب بنسبة ( 4.4 % ، 3.4 % ) من مجموع الفنون الصحفية .

- وتعكس نتائج الجدول السابق عدم التوازن في استخدام المواد ( الإخبارية بنسبة 48.4 % ) - الاستقصائية بنسبة ( 20.6 % ) - الرأي بنسبة ( 18.1 % ) التي عالجت المشكلات الاقتصادية في مواقع الدراسة حيث تم التركيز علي المواد الإخبارية بشكل أكبر من الأشكال الصحفية الأخرى التي تعتمد علي النقد والتحليل والتفسير والتي تسهم في تفعيل معالجة المشكلات الاقتصادية وربما يرجع ذلك إلي اهتمام المواقع بمتابعة الأخبار والأحداث الاقتصادية وتطوراتها بشكل لحظي وتحديثها أولاً بأول .

- كما تظهر القراءة التحليلية للجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مواقع الدراسة في استخدام الفنون الصحفية لمعالجة المشكلات الاقتصادية ؛ وجاءت الفروق في استخدام المواد الإخبارية لكل من ( القصة الخبرية - إجمالي المواد الإخبارية ) بين مواقع الدراسة لصالح الأهرام الاقتصادي وهي دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) و(0.05) علي الترتيب ، وجاءت الفروق في استخدام المواد الاستقصائية لكل من ( الأحاديث الصحفية - إجمالي المواد الاستقصائية ) بين مواقع الدراسة لصالح الأهرام الاقتصادي وهي دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) ، كما جاءت الفروق في استخدام مواد الرأي لكل من ( المقال - الكاريكاتير - إجمالي مواد الرأي ) بين مواقع الدراسة لصالح الأهرام الاقتصادي وهي دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) و(0.05) ، وقد جاءت الفروق في استخدام صحافة المواطن لصالح الأهرام الاقتصادي والعالم اليوم في معالجة المشكلات الاقتصادية وهي دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) ، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام المواد الإخبارية لكل من ( الخبر البسيط - التقارير ) بين مواقع الدراسة حيث جاءت قيم كا ( 2.607 ، 4.525 ) وهي قيم غير دالة إحصائية عند مستويات



دلالة (0.456 ، 0.210) ، كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام المواد الاستقصائية للتحقيقات الصحفية بين مواقع الدراسة حيث جاءت قيمة كا<sup>2</sup> (6.759) وهي غير دالة إحصائية عند مستوي دلالة (0.080) ، وقد يرجع ذلك من باب المنافسة وأهمية طرح المشكلات الاقتصادية في المجتمع وتقديم رؤي المتخصصين في الاقتصاد والجهات المعنية المختصة .

- وتتفق الدراسة الحالية مع دراسة محمد عادل عبد المجيد العجمي 2017 (65) في تغلب الطابع الخبري على تغطية القضايا الاقتصادية وقلة فنون العمل الصحفي الاستقصائي ( التحقيق والحوار والمقالات التحليلية ) والتي تستهدف الشرح والتفسير ، كما تتفق دراسة علي منعم القضاة 2012 (66) مع الدراسة الحالية في احتلال أشكال المواد الإخبارية الترتيب الأول من إجمالي فنون التحرير حيث يأتي بالمرتبة الثانية تلك القصص الخبرية التي تناولت قوة الاقتصاد البحريني وملاءمته بنسبة (16,7%) في الفترة الأولى عام 2008م .

7 - حجم الاهتمام بالنصوص المتعلقة بمعالجة المشكلات الاقتصادية بالمواقع الصحفية الخاضعة للدراسة :

#### جدول (24)

يوضح حجم الاهتمام بالنصوص المتعلقة بمعالجة المشكلات الاقتصادية بالمواقع الصحفية الخاضعة للدراسة (عند درجة (درجة الحرية = 3) ، ( ما عدا " بنط مع لون " عند درجة حرية = 2 )

الدلالة	كا <sup>2</sup>	الإجمالي		البورصة		أموال الغد		العالم اليوم		الأهرام الاقتصادي		المواقع الصحفية	
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	حجم الإهتمام	
0.05	10.893	47.4	1102	10.4	240	11.1	260	12.5	291	13.4	311	من ( 4-6 عقد ) متوسطة	مساحة النص
0.01	14.682	37.8	880	8.9	208	7.9	182	9.9	231	11.1	259	من ( 1 - 3 عقد ) صغيرة	
0.01	101.875	14.8	345	1.5	35	1.9	45	5.3	123	6.1	142	من ( 6 عقد فأكثر ) كبيرة	
0.01	68.233	100	2327	20.8	483	20.9	487	27.7	645	30.6	712	المجموع	
0.01	115.806	74.5	1733	14.1	329	15.4	359	18.4	428	26.5	617	بنط أكبر	المقدمات
0.01	41.351	22.3	518	6.0	140	5.5	128	7.6	176	3.2	74	نفس خط المتن	
0.01	15.500	3.2	76	0.7	14	-	-	1.7	41	0.9	21	بنط مع لون	
0.01	68.233	100	2327	20.8	483	20.9	487	27.7	645	30.6	712	المجموع	
0.589	1.920	30.4	689	8.0	181	6.9	157	7.7	175	7.8	176	أرضية فقط	التأثيرات المصادبة للنص
0.01	32.322	20.1	457	4.5	102	3.6	82	4.8	109	7.2	164	لون فقط	
0.01	23.379	19.0	433	3.4	77	4.1	92	5.4	123	6.2	141	لون وأرضية معاً	
0.01	15.138	15.4	349	2.7	61	3.5	80	4.7	107	4.4	101	أكثر من تأثير	
0.01	24.032	15.1	343	2.7	62	3.3	76	3.6	82	5.4	123	حركة في النص	
0.01	58.721	% 100	2271	21.3	483	21.4	487	26.2	596	31.0	705	المجموع	

- يتضح من بيانات الجدول السابق حجم الاهتمام بتقديم النصوص المتعلقة بمعالجة المشكلات الاقتصادية بمواقع الدراسة واحتلت المساحة المتوسطة من (4 : 6) عقدة الترتيب الأول وحصلت على النصيب الأكبر بنسبة (47.4%) أي تقريباً نصف المساحة النصية المقدمة لمعالجة المشكلات من إجمالي المساحة النصية ويؤكد ذلك على أهمية المواد الصحفية المتعلقة بالمشكلات الاقتصادية التي تحتاج إلى الشرح والتفسير من خلال فنون التحرير الصحفي ، يليه في الترتيب الثاني المساحة الصغيرة من (1 : 3) عقدة بنسبة (37.8%) وذلك يؤكد على أهمية الأخبار بأنواعها في تلك المواقع وخصوصاً أن أغلب مواقع الدراسة يومية الصدور فتهتم بالخبر أولاً، ثم جاء في الترتيب الثالث والأخير المساحة الكبيرة من 6 عقدة فأكثر بنسبة (14.8%) من إجمالي المساحة النصية ، وقد اتفقت مواقع الدراسة الأربعة علي ترتيب المساحة النصية وجاء أكثر المواقع استخداماً لها موقع الأهرام الاقتصادي من المواقع الخاصة (العالم اليوم ، ثم أموال الغد ، فالبورصة ) وتعكس هذه النتيجة الأهمية الكبيرة التي تخصصها مواقع الدراسة للمساحة النصية في تقديم المواد الصحفية المرتبطة بمعالجة المشكلات الاقتصادية قيد الدراسة .

- كما تشير بيانات الجدول السابق إلى تنوع التأثيرات المصاحبة للنص والمقدمات ؛ فبالنسبة للتأثيرات المصاحبة للنص احتلت الأرضية الترتيب الأول بنسبة (30.4%) من إجمالي التأثيرات المصاحبة للنص وهي الأكثر أهمية واستخداماً في مواقع الدراسة ، يليه في الترتيب الثاني اللون فقط بنسبة (20.1%) ، ويأتي في الترتيب الثالث اللون والأرضية معاً بنسبة (19.0%) مما يجذب القراء لمضمون المشكلات الاقتصادية ، وأخيراً الحركة في النص بنسبة (15.1%) من إجمالي التأثيرات المصاحبة للنص ، في حين أنه لا يوجد تأثيرات مصاحبة للنص إذ بلغت (56) بنسبة (2.4%) وهي نسبة ضئيلة جداً من إجمالي التأثيرات المصاحبة للنص . أما بالنسبة للمقدمات فقد احتلت المقدمات بالبنط الأكبر الترتيب الأول بنسبة (74.5%) وهذا يشير إلى الاهتمام الكبير الذي توليه مواقع الدراسة بالمقدمات التي تتناول المشكلات الاقتصادية ، يليها في الترتيب الثاني المقدمات بنفس خط المتن الأصلي بنسبة (22.3%) ، ثم جاء في الترتيب الثالث والأخير بنط مع لون بنسبة (3.2%) وهي الأقل أهمية واستخداماً من إجمالي المقدمات في مواقع الدراسة .

- وتحليل بيانات الجدول السابق يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مواقع الدراسة في حجم الاهتمام بتقديم النصوص المرتبطة بمعالجة المشكلات الاقتصادية ؛ وجاءت الفروق في مساحة النص وعناصره (من 1 - 3 عقد) صغيرة ، من (4-6 عقدة) متوسطة ، من (6 عقد فأكثر) كبيرة) بين مواقع الدراسة لصالح موقع الأهرام الاقتصادي وهي دالة إحصائية عند مستويات دلالة (0.01 ، 0.05 ، 0.01) علي الترتيب ، وجاءت الفروق في المقدمات وعناصرها ( استخدام البنط الأكبر ، نفس خط المتن ، بنط مع لون ) بين مواقع الدراسة وهي دالة إحصائية عند مستويات

دلالة (0.01) ، كما جاءت الفروق في التأثيرات المصاحبة للنص وعناصرها ( لون فقط ، لون وأرضية معًا ، حركة في النص ، أكثر من تأثير ) بين مواقع الدراسة وهي دالة إحصائية عند مستويات دلالة (0.01) ، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مواقع الدراسة في استخدام بعض التأثيرات المصاحبة للنص للأرضية فقط في معالجة المشكلات الاقتصادية ؛ حيث جاءت قيمة كا<sup>2</sup> (1.920) وهي غير دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.589) .

8 - أساليب التفاعلية في معالجة المشكلات الاقتصادية في المواقع الصحفية موضع الدراسة :

### جدول (25)

يوضح أساليب التفاعلية في معالجة المشكلات الاقتصادية في المواقع الصحفية موضع الدراسة

( درجة الحرية = 3 ) ( ما عدا " استنكار " عند درجة حرية = 2 )

الدلالة	كا <sup>2</sup>	الإجمالي		البورصة		أموال الغد		العالم اليوم		الأهرام الاقتصادي		المواقع الصحفية أساليب التفاعلية في معالجة المشكلات الاقتصادية
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
0.01	68.233	100	2327	20.8	483	20.9	487	27.7	645	30.6	712	حفظ المادة
0.01	43.551	77.4	1801	16.0	372	16.8	390	21.8	508	22.8	531	استخدام الموضوع
0.01	31.110	22.6	526	4.8	111	4.1	97	5.9	137	7.8	181	لصفحات أخرى
0.01	68.233	100	2327	20.8	483	20.9	487	27.7	645	30.6	712	المجموع
0.01	153.777	100	1159	18.4	214	14.4	167	29.7	344	37.4	434	المشاركة في المحتوى
0.01	95.855	28.6	332	4.3	50	3.1	36	8.3	96	12.9	150	مناقشة
0.01	86.590	26.9	312	3.7	43	3.5	41	7.4	86	12.3	142	استحسان
0.01	53.296	23.9	277	4.5	52	2.9	33	6.7	78	9.8	114	إقتراح
0.234	4.263	13.1	152	3.7	43	3.2	37	3.8	44	2.4	28	تجمع أكثر من تعليق
0.05	7.349	7.4	86	2.2	26	1.7	20	3.5	40	-	-	استنكار
0.01	153.777	% 100	1159	18.4	214	14.4	167	29.7	344	37.4	434	المجموع

- وباستقراء بيانات الجدول السابق يتضح أن أسلوب وجود روابط تشعبية (استخدام الموضوع كرابط ) احتل رابط لنفس الموضوع وحاز علي النصيب الأكبر بنسبة (77.4%) مقابل رابط لصفحات أخرى بنسبة (22.6%) من مجموع استخدام الموضوع كرابط ، وقد اتفقت مواقع الدراسة علي ترتيب أساليب التفاعلية في معالجة المشكلات حيث تميز موقع الأهرام الاقتصادي في استخدام أسلوب (الروابط التشعبية أو الموضوع كرابط - حفظ المادة - المشاركة ) عن المواقع الخاصة ( العالم اليوم ، ثم أموال الغد ، فالبورصة) ، وهذا يشير إلي أن استخدام أساليب التفاعلية يؤثر إيجابياً في إدراك المستخدم للمشكلات الاقتصادية وقدرته على الاحتفاظ بها واسترجاعها ،

كما تتميز مواقع الدراسة بأنها وسيلة ذات مسارين تتجه فيها المعلومات باتجاهين مما يتيح للمستخدم التعبير عن آرائه وأفكاره عبر تلك المواقع وبالتالي يصبح عنصراً فاعلاً و يشارك مشاركة إيجابية فعالة في الأحداث وفي صناعة القرارات.

- وأكدت نتائج المقابلات المتعمقة حيث أفاد الصحفيون عينة الدراسة أن صحافة الحلول تسهم في تقديم مبادرات حل المشكلات ومشاركة الجمهور حتى يتمكن المجتمع ككل من طرح الحلول الممكنة لتلك المشكلات وبالتالي يشعر الجمهور بأنه أكثر إيجابياً مما يصبح أكثر نشاطاً وتفاعلاً في مجتمعه وتحقيق مزيد من المواطنة الفعالة .

- كما تظهر بيانات الجدول السابق تنوع التعليقات المرتبطة بالمشكلات الاقتصادية في مواقع الدراسة ؛ وتصدرت التعليقات التي تضمنت ( مناقشة - استحسان - اقتراح ) علي الترتيب بنسبة (28.6%) - 26.9% - 23.9% ) ، وقد اتفقت مواقع الدراسة علي ترتيب التعليقات الثلاث حيث تميز موقع الأهرام الاقتصادي في استخدام تلك التعليقات الثلاث عن المواقع الخاصة ( العالم اليوم ، ثم أموال الغد ، فالبورصة ) ، ثم جاء في الترتيب الرابع التعليقات التي " تجمع أكثر من تعليق " بنسبة (13.1%) فقد تميزت المواقع الخاصة ( العالم اليوم ، يليه البورصة ، ثم أموال الغد ) عن موقع الأهرام الاقتصادي ، وأخيراً جاءت التعليقات التي تضمنت " استنكار " وقد حظي بالصدارة موقع ( العالم اليوم ، يليه البورصة ، ثم أموال الغد ) ، وهذه التعليقات تعبر عن رأي الجمهور لما تضمنه المضمون المرتبط بالمشكلات الاقتصادية التي تنعكس على كل ما يمس حياة المواطن، ومنها اصلاح معدل الأجور والتضخم أو ارتفاع الأسعار، تقليص الدعم خاصة محدودي الدخل ، مبادرة مشروعك ، وفي تلك الحالة تكون مبررات المسؤولين الحكوميين مقنعة أو غير مقنعة بالنسبة للجمهور ومن ثم قد يواجهونها بالاستنكار ويطالبون الحكومة بتغيير سياستها نحو تلك المشكلات الاقتصادية قيد الدراسة .

- وتحليل بيانات الجدول السابق يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مواقع الدراسة في استخدام أساليب التفاعلية في معالجة المشكلات الاقتصادية ؛ وجاءت الفروق في استخدام أساليب التفاعلية لكل من (حفظ المادة - المشاركة في المحتوي) بين مواقع الدراسة لصالح موقع الأهرام الاقتصادي وهي دالة إحصائية عند مستويات دلالة (0.01) ، وجاءت الفروق في استخدام أساليب التفاعلية كاستخدام الموضوع كرابط وعناصره ( لنفس الموضوع - لصفحات أخرى ) بين مواقع الدراسة لصالح موقع الأهرام الاقتصادي وهي دالة إحصائية عند مستويات دلالة (0.01) ، كما جاءت الفروق في استخدام أساليب التفاعلية لنوع التعليقات لكل من ( الاقتراح - المناقشة - الاستحسان ) بين مواقع الدراسة لصالح موقع الأهرام الاقتصادي وهي دالة إحصائية عند مستويات دلالة (0.01) و " الاستنكار " لصالح العالم اليوم وهي

دالة إحصائية عند مستويات دلالة (0.05) ، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مواقع الدراسة في استخدام أساليب التفاعلية لنوع التعليقات "تجمع أكثر من تعليق" في معالجة المشكلات الاقتصادية حيث جاءت قيم كا2 (4.263) وهي غير دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.234) ، وربما يرجع لتقارب استخدام المواقع الصحفية ولأهمية هذا النوع من التعليقات الذي "يجمع أكثر من تعليق" من أساليب التفاعلية لمواقع الدراسة .

9 - مصادر المعلومات التي تعتمد عليها المواقع الصحفية في معالجة المشكلات الاقتصادية محل الدراسة:

### جدول (26)

يوضح مصادر المعلومات التي تعتمد عليها المواقع الصحفية في معالجة المشكلات الاقتصادية محل الدراسة

( درجة الحرية = 3 ) ، ( ما عدا " الجمعيات الأهلية " عند درجة حرية = 1 )

الدلالة	كا2	الإجمالي		البورصة		أموال الغد		العالم اليوم		الأهرام الاقتصادي		المواقع الصحفية مصادر المعلومات
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
0.01	29.334	24.5	569	4.9	113	4.6	108	7.1	166	7.8	182	المسؤولون الحكوميون
0.01	26.937	8.1	189	1.2	28	1.3	31	2.7	63	2.9	67	المتخصصون والأكاديميون الحكوميون
0.093	6.419	7.4	172	1.6	38	1.9	44	1.5	34	2.4	56	المنشورون والمراسلون
0.01	27.644	6.3	146	2.5	58	1.9	45	1.1	25	0.7	18	رجال أعمال وإقتصاد
0.05	9.224	5.8	134	0.9	22	1.2	28	1.8	41	1.8	43	صحف ( عربية وأجنبية )
0.05	10.710	5.3	124	1.1	26	0.9	22	1.3	30	2.0	46	بوابات أو مواقع الكترونية
0.01	14.267	5.2	120	0.7	17	1.1	25	1.4	33	1.9	45	شبكات التواصل الاجتماعي
0.086	6.600	5.2	120	1.2	27	0.9	20	1.6	38	1.5	35	المواطنون
0.310	3.581	5.0	117	1.0	23	1.2	27	1.6	37	1.3	30	المتخصصون والأكاديميون غير الرسميين
0.01	26.761	5.0	117	0.7	16	0.8	18	1.4	32	2.2	51	وثائق ودراسات وتقارير إقتصادية حكومية
0.977	2.366	4.3	99	1.1	25	1.0	24	1.1	26	1.0	24	وكالات أنباء ( عربية - أجنبية )
0.362	3.200	4.3	100	1.0	23	0.8	19	1.2	27	1.3	31	قنوات فضائية ومواقعها على الإنترنت
0.05	10.273	3.8	88	0.6	15	0.6	14	1.2	29	1.3	30	مراكز بحثية متخصصة حكومية
0.05	9.386	3.6	83	0.6	14	0.7	16	1.4	32	0.9	21	إذاعات ( عربية - أجنبية )
0.064	7.263	3.3	76	0.9	22	1.2	27	0.6	15	0.5	12	بدون مصدر
0.05	10.623	2.3	53	0.3	7	0.3	8	0.7	17	0.9	21	مراكز بحثية متخصصة غير حكومية
0.655	0.200	0.9	20	0.4	9	0.5	11	-	-	-	-	الجمعيات الأهلية
	% 100		2327	20.8	483	20.9	487	27.7	645	30.6	712	الإجمالي

- تشير نتائج الجدول السابق إلى تعدد المصادر التي تعتمد عليها مواقع الدراسة في تغطية المشكلات الاقتصادية ؛ واحتل المسؤولون الحكوميون الترتيب الأول بنسبة (24.5%) كمصدر رسمي للمعلومات ، يليه في الترتيب الثاني المتخصصون والأكاديميون الحكوميون بنسبة (8.1%) ، بينما احتل الترتيب الثالث المنشورون والمراسلون بنسبة (7.4%) ، وقد اتفقت مواقع الدراسة علي ترتيب المصادر الثلاثة

الأولي حيث تميز موقع الأهرام الاقتصادي في استخدام المصادر الثلاث عن المواقع الخاصة ( العالم اليوم ، ثم أموال الغد ، فالبورصة ) ، وجاء في الترتيب الرابع " رجال الأعمال والإقتصاد " بنسبة (6.3%) كمصدر للمعلومات فقد تميزت المواقع الخاصة (البورصة ، يليه أموال الغد ، ثم العالم اليوم ) عن موقع الأهرام الاقتصادي، بينما جاءت في مراتب متأخرة كل من مراكز بحثية متخصصة ( حكومية - غير حكومية ) في الترتيب العاشر والثالث عشر علي الترتيب بنسبة (3.8% - 2.3%) ، في حين جاء في الترتيب الثاني عشر والرابع عشر كل من " بدون مصدر - الجمعيات الأهلية ) بنسبة (3.3% - 0.9%) من مجموع المصادر التي تعتمد عليها مواقع الدراسة .

- وتعكس نتائج الجدول السابق اعتماد مواقع الدراسة ( القومية والخاصة ) بدرجة كبيرة علي المصادر الحكومية كمصدر للمعلومات الرسمية مما يشير إلى سيطرة المصادر الحكومية وتتصدرها الوزارات خاصة الاقتصادية ثم الهيئات والمؤسسات الحكومية ، فضلاً عن البنك المركزي والبنوك الحكومية ، كما برز المتخصصون والأكاديميون الحكوميون والمندوبون والمراسلون رغبة من مواقع الدراسة في الاعتماد علي مصادر خاصة في المعالجة ورجال الأعمال والإقتصاد والصحف والإنترنت ، بينما تراجع الاعتماد علي مراكز بحثية متخصصة (حكومية - غير حكومية ) وتقارير الجمعيات الأهلية والإذاعات (العربية - الأجنبية) كمصادر للحصول على المعلومات بوصفها المصادر الإخبارية الأقل استخداماً للحصول على المعلومات المرتبطة بالمشكلات الاقتصادية المطروحة.

- وتحليل بيانات الجدول السابق يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مواقع الدراسة في استخدام المصادر التي تعتمد عليها في معالجة المشكلات الاقتصادية وهذه المصادر هي ( المسئولون الحكوميون ، وثائق ودراسات وتقارير اقتصادية حكومية ، شبكات التواصل الاجتماعي ، بوابات أو مواقع الكترونية ) لصالح موقع الأهرام الاقتصادي وهي دالة إحصائية عند مستويات دلالة (0.05، 0.01) ، والصحف "العربية والأجنبية"، الإذاعات ( العربية والأجنبية ، المراكز البحثية المتخصصة (الحكومية وغير الحكومية ) ، المتخصصون والأكاديميون (الحكوميون) لصالح موقعي الأهرام الاقتصادي والعالم اليوم وهي دالة إحصائية عند مستويات دلالة (0.05، 0.01) ، ورجال أعمال وإقتصاد ) لصالح موقع البورصة وهي دالة إحصائية عند مستوي دلالة (0.01) مما يبرز دور رجال الأعمال في المواقع الخاصة التي تعتمد عليها بدرجة كبيرة والذين غالباً ما يحاولون إبراز أنشطتهم وخدماتهم بما يخدم مصالحهم ، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مواقع الدراسة في استخدام المصادر التي تعتمد عليها في معالجة المشكلات الاقتصادية وهذه المصادر هي ( وكالات أنباء (عربية - أجنبية ) ، قنوات فضائية ومواقعها على الإنترنت، المتخصصون والأكاديميون غير الرسميين، الجمعيات الأهلية ، المواطنون

، المندوبون والمراسلون ، بدون مصدر) ؛ حيث جاءت قيم كا2 (2.366 ، 3.200 ، 3.581 ، 0.200 ، 6.600 ، 6.419 ، 7.263) وهي غير دالة إحصائية عند مستويات دلالة (0.977 ، 0.362 ، 0.310 ، 0.655 ، 0.086 ، 0.093 ، 0.064 ) علي الترتيب ، وهذا يشير إلى اتساق مواقع الدراسة في استخدام بعض المصادر التي تعتمد عليها في معالجة المشكلات الاقتصادية .

#### 10- استخدام الصور والرسوم والوسائط المتعددة المستخدمة في معالجة المشكلات الاقتصادية في المواقع الصحفية محل الدراسة :

##### جدول (27)

يوضح استخدام الصور والرسوم والوسائط المتعددة المستخدمة في معالجة المشكلات الاقتصادية في المواقع الصحفية

(درجة الحرية = 3) ، ( ما عدا " الخرائط " عند درجة حرية = 2 )

الدلالة	كا2	الإجمالي		البورصة		أموال الغد		العالم اليوم		الأهرام الاقتصادي		المواقع الصحفية استخدام الصور والرسوم والوسائط المتعددة
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
0.01	67.208	31.8	739	6.0	139	5.2	121	10.8	251	9.8	228	الوسائط المتعددة
0.05	10.201	25.8	601	5.3	124	6.0	141	6.9	160	7.6	176	
0.05	10.231	22.3	520	4.9	114	5.3	123	5.2	122	7.0	161	
0.05	10.884	20.1	467	4.6	106	3.1	102	4.8	112	6.3	147	
0.01	68.233	100	2327	20.8	483	20.9	487	27.7	645	30.6	712	الصور الفوتوغرافية
0.01	56.536	29.8	694	6.3	146	6.4	150	11.1	259	6.0	139	
0.076	6.866	28.2	656	7.0	163	7.3	171	5.9	138	7.9	184	
0.01	48.167	27.6	641	5.2	122	6.1	143	6.1	141	10.1	235	
0.01	121.119	14.4	336	2.2	52	1.0	23	4.6	107	6.6	154	التأثيرات المصاحبة للصورة
0.01	68.233	100	2327	20.8	483	20.9	487	27.7	645	30.6	712	
0.01	93.455	42.3	764	6.5	117	7.4	134	13.3	240	15.1	273	
0.01	50.244	29.3	529	5.2	94	5.1	92	8.6	156	10.4	187	
0.082	6.696	28.4	513	6.0	109	6.7	121	7.5	135	8.2	148	استخدام الرسوم
0.01	130.731	100	1806	17.7	320	19.2	347	29.4	531	33.7	608	
0.05	9.015	43.2	528	9.3	114	10.1	123	10.7	131	13.1	160	
0.01	20.628	20.7	253	3.6	44	4.2	51	5.5	67	7.5	91	
0.01	26.772	18.7	228	2.7	33	3.5	43	5.9	72	6.6	80	استخدام الرسوم
0.01	28.681	13.4	163	1.7	21	2.4	29	3.9	48	5.3	65	
0.01	11.061	4.0	49	-	-	0.6	7	1.3	16	2.1	26	
0.01	84.792	%100	1221	17.4	212	20.7	253	27.4	334	34.6	422	

- يتضح من بيانات الجدول السابق استخدام الصور والرسوم والوسائط المتعددة المقدمة في مواقع الدراسة ؛ وجاء النص الفائق في مقدمة الوسائط المتعددة واحتل المرتبة الأولى بنسبة (31.8%) من إجمالي الوسائط المتعددة وقد يرجع ذلك إلي



أهمية النص الفائق الذي يبرز المشكلات الاقتصادية ، يليه النص والأنفوجرافيك في المرتبة الثانية بنسبة (25.8%) ، بينما جاء في المرتبة الثالثة النص والفيديو بنسبة (22.3%) ، ثم جاءت الروابط الإلكترونية في المرتبة الأخيرة بنسبة (20.1%) من إجمالي الوسائط المتعددة ، وقد اتفقت مواقع الدراسة علي ترتيب الوسائط المتعددة حيث تميز موقع الأهرام الاقتصادي في استخدام الوسائط المتعددة عن المواقع الخاصة ( العالم اليوم ، ثم أموال الغد ، فالبورصة ) ، وهذا يشير إلي أن النص الفائق ما زال يحتل المركز الأول من بين العناصر البنائية التي تعتمد عليها مواقع الدراسة في بنائها الشكلي والدلالي والتي تهدف إلى تقديم شكل يريح القارئ بصرياً ونفسياً ، حيث يتكون نظام النص الفائق من وصلات Links والروابط Nodes وتعتبر الوصلات عن المفاهيم والأفكار وذلك من خلال العديد من الأشكال التي تحمل معلومات دلالية مثل النصوص والرسوم الجرافيكية والصوت والفيديو والرسوم المتحركة بينما تمثل الروابط العلاقات وقد تكون هذه الروابط ثنائية الاتجاه مما يسهل عملية الرجوع إلى نقطة البدء.

- كما تكشف بيانات الجدول السابق عن استخدام الصور الفوتوغرافية حيث احتلت الصور الموضوعية الترتيب الأول بنسبة (29.8%) من إجمالي الصور الفوتوغرافية وهذا يبرز أهمية الصور الموضوعية التي تجذب القارئ إلي مضمون المشكلات الاقتصادية ، يليه في الترتيب الثاني الصور الإخبارية بنسبة (28.2%) وقد تظهر بعض الصور كمادة خبرية بمضمون صحفي تابع لها حيث تعرض الصور المرتبطة بمضمون المشكلات الاقتصادية ، ثم تأتي الصور الشخصية في الترتيب الثالث بنسبة (27.6%) وتكون للمصادر المسؤولة المختلفة والمتخصصين و أخيراً جاء في الترتيب الرابع الصور كروابط للموضوعات الصحفية المتعلقة بمضمون تلك المشكلات بنسبة (14.4%) من إجمالي الصور الفوتوغرافية، وقد اتفقت مواقع الدراسة علي ترتيب الصور الفوتوغرافية حيث تميز موقع الأهرام الاقتصادي في استخدام الصور الشخصية والإخبارية وروابط الموضوع عن المواقع الخاصة (العالم اليوم ، ثم أموال الغد ، فالبورصة) بينما تفردت المواقع الخاصة (العالم اليوم ، ثم أموال الغد، فالبورصة) في استخدام الصور الموضوعية عن موقع الأهرام الاقتصادي، وهذا يشير إلي أن الصور تشترك مع النصوص في نقل الأخبار والمعلومات وهي تنقل المعلومات بوضوح أكثر مع النصوص ، وللصور وظيفتها الإخبارية وهي تساعد في ترتيب الأخبار حسب أهميتها ، وتعتبر الصورة من أفضل الوسائل لجذب عين القارئ للصفحة فهي تسجل التفاصيل بشكل أقرب للواقع ، وتجذب الانتباه بشكل قوي ، كما أنها تستخدم لتوجيه حركة العين وفقاً لما تتطلبه طبيعة الأخبار والموضوعات المنشورة على الصفحة بالموقع الإلكتروني .

- كما تشير بيانات الجدول السابق إلي التأثيرات المصاحبة للصورة ويأتي في مقدمة التأثيرات الصورة المتحركة بنسبة (57.7%) مقابل التأثيرات الثابتة للصورة بنسبة

(42.3%) من إجمالي التأثيرات المصاحبة للصورة بوصفها التأثير المصاحب الأقل استخداماً مع المضمون المرتبط بالمشكلات الاقتصادية ، وقد اتفقت مواقع الدراسة علي ترتيب التأثيرات المصاحبة للصورة حيث تميز موقع الأهرام الاقتصادي وكان أكثر استخداماً لها عن المواقع الخاصة ( العالم اليوم ، ثم أموال الغد ، فالبورصة ) .

- وتُبين بيانات الجدول السابق استخدام الرسوم التوضيحية فنجد الأهمية التي أولتها مواقع الدراسة للأنفوجرافيك حيث يحتل الترتيب الأول بنسبة (43.2%) من إجمالي استخدام الرسوم في مواقع الدراسة وقد يرجع إلي قدرة الإنفوجرافيك في تبسيط المعلومات والإحصاءات وتقديمها للجمهور بأسلوب سهل وبسيط وبسرعة أكبر من النصوص وهذا يقتضي الإستفادة منه في معالجة المشكلات الاقتصادية ، وتأتي الرسوم الساخرة في الترتيب الثاني بنسبة (20.7%) ويدل ذلك على أهمية النقد الساخر المتعلق بالمشكلات الاقتصادية ، ويأتي في الترتيب الثالث الرسوم البيانية بنسبة (18.7%) لتقديم الأرقام والإحصائية المرتبطة بالمشكلات الاقتصادية المطروحة ، ونجد الأشكال التوضيحية بنسبة (13.4%) ، وأخيراً الخرائط بنسبة (4.0%) من إجمالي استخدام الرسوم في مواقع الدراسة ، وقد اتفقت مواقع الدراسة علي ترتيب الرسوم التوضيحية حيث تميز موقع الأهرام الاقتصادي وكان أكثر استخداماً لها عن المواقع الخاصة ( العالم اليوم ، ثم أموال الغد ، فالبورصة ) .

- وبتحليل بيانات الجدول السابق يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مواقع الدراسة في استخدام الصور والرسوم والوسائط المتعددة في معالجة المشكلات الاقتصادية ؛ وجاءت الفروق في الوسائط المتعددة وعناصرها ( النص الفائق فقط لصالح موقع العالم اليوم وهي دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) ، و) النص والفيديو ، والروابط الإلكترونية ( لصالح موقع الأهرام الاقتصادي وهي دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) ، و) النص والأنفوجرافيك ( لصالح موقعي الأهرام الاقتصادي والعالم اليوم وهي دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) ، وجاءت الفروق في الصور الفوتوغرافية وعناصرها ( الصور الشخصية ، وروابط للموضوع ) لصالح موقع الأهرام الاقتصادي وهي دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) ، و) الصور الموضوعية ( لصالح موقع للعالم اليوم وهي دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) ، وأيضاً جاءت الفروق في التأثيرات المصاحبة للصورة وعناصرها ( التأثيرات الثابتة ، وأكثر من صورة في حركة تبادلية) بين مواقع الدراسة لصالح موقعي الأهرام الاقتصادي والعالم اليوم وهي دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) ، وجاءت الفروق في استخدام الرسوم وعناصرها ( الخرائط لصالح موقع الأهرام الاقتصادي وهي دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) ، و) الرسوم الساخرة ، والبيانية ، والأنفوجرافيك ، والرسوم التوضيحية) لصالح موقعي الأهرام الاقتصادي والعالم اليوم وهي دالة إحصائية عند مستويات دلالة (0.01 ، 0.05) ، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مواقع الدراسة في استخدام الصور الفوتوغرافية في معالجة المشكلات الاقتصادية من حيث الصور الإخبارية وجاءت قيمة

كا2 (6.866) وهي غير دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.076) ، كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مواقع الدراسة في استخدام التأثيرات المصاحبة للصورة من حيث التأثيرات المتحركة و جاءت قيمة كا2 (6.696) وهي غير دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.082) ، وهذا يشير إلى اتساق مواقع الدراسة في استخدام الصور الإخبارية والتأثيرات المتحركة في معالجة المشكلات الاقتصادية ، وهذا يجذب المتلقي تجاه المشكلات الاقتصادية بفعل التأثيرات النفسية للصورة كونها تنقل الواقع بصور متنوعة مع قوة المؤثرات المصاحبة لها مما يجعل المتلقي في مواجهة مباشرة مع الأحداث والتطورات الراهنة .

- وأكدت نتائج المقابلات المتعمقة حيث أفاد غالبية الصحفيين عينة الدراسة أن صحافة الحلول تستخدم إمكانية الوسائط المتعددة وتربطها بالنص الفائق من خلال رسومات الانفوجرافيك والتقارير والتأثيرات المصاحبة للصور والفيديو في معالجة المشكلات بطريقة فعالة قادرة على تلبية حاجات المتلقي وتكيفية مع قدراته الإدراكية .

- وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع ما توصلت إليه دراسة كل من Lisa Urbauer ، 2019 (67) ، Nicole Smith Dahmen, et al ، 2019 (68) أنه توجد مؤشرات أفضل لاستخدام الصور والرسوم والوسائط المتعددة في الإدراك وتظهر الإمكانيات في صحافة الحلول التي تعزز الثقة في مواقع الدراسة وتعزز المشاركة وجعلها أكثر تفاعلاً وجاذبية .

#### 11 - العناوين التي تستخدمها المواقع الصحفية في معالجة مضامين المشكلات الاقتصادية :

##### جدول (28)

يوضح العناوين التي تستخدمها المواقع الصحفية في معالجة مضامين المشكلات الاقتصادية .

(عند درجة حرية = 3)

الدلالة	كا2	الإجمالي		البورصة		أموال الغد		العالم اليوم		الأهرام الاقتصادي		المواقع الصحفية العناوين	
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
0.01	80.708	60.7	1412	11.2	260	12.0	279	18.1	422	19.4	451	رئيسي	العناوين
0.01	122.022	18.7	435	5.3	123	5.1	118	3.7	86	4.6	108	ثانوي	
0.01	12.824	8.8	204	1.8	42	1.6	38	2.3	53	3.1	71	مجمعة	
0.01	15.830	7.4	171	1.3	31	1.2	29	2.5	59	2.2	52	تمهيدي	
0.797	1.019	4.5	105	1.2	27	1.0	23	1.1	25	1.3	30	فرعي	
0.01	68.233	100	2327	20.8	483	20.9	487	27.7	645	30.6	712	المجموع	التأثيرات المصاحبة للعناوين
0.01	13.018	37.4	871	7.9	185	8.6	199	10.2	237	10.7	250	لون	
0.01	20.481	21.4	497	4.5	104	4.2	98	5.8	134	6.9	161	أرضية	
0.01	13.758	19.9	462	4.4	102	4.3	99	6.4	149	4.8	112	أكثر من تأثير	
0.01	40.462	14.5	338	2.7	62	2.4	56	3.9	90	5.6	130	حركة	
0.01	16.113	6.8	159	1.3	30	1.5	35	1.5	35	2.5	59	وميض	
0.01	68.233	100	2327	20.8	483	20.9	487	27.7	645	30.6	712	المجموع	

- يتضح من بيانات الجدول السابق تعدد العناوين المستخدمة في معالجة مضامين المشكلات الاقتصادية في مواقع الدراسة واحتلت العناوين الرئيسة الترتيب الأول

بنسبة (60.7%) ويرجع ذلك إلى أن هذه العناوين تساعد علي لفت انتباه القاري وجذبه إلى قراءة المضمون الاقتصادي وتلخصه وبتناغم مع سياسة واتجاهات مواقع الدراسة ، ويليه العناوين الثانوية في الترتيب الثاني بنسبة (18.7%) ، ثم جاء في الترتيب الثالث العناوين المجمعة بنسبة (8.8%) ، وأخيراً جاءت العناوين الفرعية بنسبة (4.5%) من إجمالي العناوين ، وقد اتفقت مواقع الدراسة علي ترتيب العناوين المستخدمة حيث تميز موقع الأهرام الاقتصادي في استخدام العناوين ( الرئيسية ، والمجموعة ، والتمهيدية ) عن المواقع الخاصة ( العالم اليوم ، أموال الغد ، البورصة ) بينما تفرد موقع ( البورصة ، أموال الغد ، الأهرام الاقتصادي ) في استخدام العناوين الثانوية عن موقع العالم اليوم ، ويرجع اهتمام المواقع بالعناوين نظراً لأنها أول ما يطالع زائر الموقع من الصفحة هو العنوان الرئيس الذي يتم حفظ الصفحة به في قائمة المفضلة لدي زائر الموقع ، وهو الذي تجده محركات البحث عند البحث عن الموضوعات في الشبكة لذلك يجب أن يصف العنوان الرئيس الصفحة بدقة ، بينما العناوين الفرعية التي يتم وضعها فوق النصوص يراعي أن ترتب بصورة منطقية تناسب تسلسل الموضوع في الصفحة حتى تعطي الهيكل العام لتقسيم هذه العناوين الفرعية تكاملاً للموضوع كله ويسهل على زائر الموقع الحصول على المعلومات التي يريدها بمجرد النظر إلى هذه العناوين .

- كما تشير بيانات الجدول السابق إلى التأثيرات المصاحبة للعناوين ويأتى التأثير المصاحب للون في مقدمة التأثيرات واحتل الترتيب الأول بنسبة (37.4%) ويؤكد هذا علي أهمية استخدام الألوان للعناوين المصاحبة للمشكلات الاقتصادية في مواقع الدراسة ، يليها الأرضيات في الترتيب الثاني بنسبة (21.4%) ، ثم جاء " أكثر من تأثير " في الترتيب الثالث بنسبة (19.9%) حتى تساعد في جذب انتباه القراء للعناوين ومتابعة تلك المضامين المرتبطة بالمشكلات ، وأخيراً جاء الوميض بنسبة (6.8%) من إجمالي التأثيرات المصاحبة للعناوين بوصفها التأثير الأقل استخداماً مع المضمون المرتبط بالمشكلات الاقتصادية ، وقد اتفقت مواقع الدراسة علي ترتيب التأثيرات المصاحبة للعناوين من حيث ( اللون ، الأرضية ، الحركة ، الوميض ) حيث تميز موقع الأهرام الاقتصادي في استخدامها عن المواقع الخاصة ( العالم اليوم ، أموال الغد ، البورصة ) بينما تفرد موقع العالم اليوم في استخدام " العناوين المصاحبة لأكثر من تأثير " عن مواقع ( الأهرام الاقتصادي والبورصة وأموال الغد ) .

- وتحليل الجدول السابق يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مواقع الدراسة في استخدام العناوين المختلفة لصالح موقعي الأهرام الاقتصادي والعالم اليوم في معالجة المشكلات الاقتصادية من حيث العناوين ( الرئيسية والمجموعة والتمهيدية والدرجة الكلية للعناوين ) وهي دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) . كما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مواقع الدراسة في استخدام العناوين الثانوية لصالح المواقع الثلاث ( البورصة وأموال الغد والأهرام الاقتصادي ) في معالجة

المشكلات بفارق دال أكثر من موقع العالم اليوم وهي دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01). وهذا يشير إلى أن أصبحت الحاجة ملحة إلى وجود العناوين المختلفة التي تساعد القارئ على اختيار الموضوعات التي تهتمه ، وتلبي حاجاته وإشباع رغبته في المعرفة السريعة لطبيعة الأحداث والتطورات المرتبطة بالمشكلات الاقتصادية التي تجرى من حوله، وتكشف بيانات الجدول السابق عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مواقع الدراسة لصالح موقعي الأهرام الاقتصادي والعالم اليوم في استخدام التأثيرات المصاحبة للعناوين في معالجة المشكلات الاقتصادية من حيث (اللون والأرضية والدرجة الكلية للتأثيرات المصاحبة للعناوين) وهي دالة إحصائية عند مستويات دلالة (0.01) . كما يتضح أيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مواقع الدراسة لصالح موقع الأهرام الاقتصادي في استخدام التأثيرات المصاحبة للعناوين في معالجة المشكلات الاقتصادية من حيث (الوميض والحركة) وهي دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) . وهذا يدل على إهتمام مواقع الدراسة بالتأثيرات المصاحبة للعناوين حيث تسعى لإبراز تلك المشكلات وهو ما يجذب حواس المتلقي للعناوين المرتبطة بالمضمون الاقتصادي قيد الدراسة.

#### \* خلاصة نتائج الدراسة :

استهدفت الدراسة رصد معالجة المواقع الإلكترونية للمشكلات الاقتصادية ، والحلول التي قدمتها المواقع ، واعتمدت علي مدخل صحافة الحلول ، واستخدمت أداة تحليل المضمون الكمي والكيفي لعينة من المواقع الاقتصادية ( الأهرام الاقتصادي ، العالم اليوم ، أموال الغد ، البورصة ) في الفترة الزمنية من 1 / 1 / 2018 إلي 30 / 6 / 2019 م ، كما استعانتم بالمقابلة شبة المقننة مع (15) صحفياً في مواقع الدراسة المختلفة ، وأوضحت الدراسة دلالة الفروق بين هذه المواقع الإلكترونية في تقديم المشكلات الاقتصادية والحلول واتجاهات المواقع الأربعة نحوها.

#### - أولاً : توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها :

1- تصدرت مشكلة "البطالة" المشكلات الاقتصادية الرئيسية التي تناولتها المواقع الصحفية عينة الدراسة حيث جاءت في الترتيب الأول ، ويليه في الترتيب الثاني " تراجع معدل السياحة " ، ثم جاء في الترتيب الثالث "التحديات التي تواجه مبادرة مشروعك" ، ثم جاء في الترتيب الرابع " محدودية الاستثمار " ، ويليه في الترتيب الخامس " ارتفاع الدين العام " ، بينما جاءت في مراتب أقل في الترتيب السادس والسابع والثامن كل من " معدل التضخم ، تقليص الدعم ، إصلاح معدل الأجور " .

2- تعددت الأسباب التي طرحتها المواقع الصحفية في معالجتها لمشكلة تراجع معدل السياحة وجاءت كما يلي : "عدم التخطيط الجيد بمناطق الجذب السياحي" في الترتيب الأول ، ويليه في الترتيب الثاني " عدم فعالية التسويق السياحي " ، ثم جاء في الترتيب الثالث " سوء توجيه الاستثمارات في قطاع السياحة " ، ويليه في

الترتيب الرابع " انخفاض مستوى الخدمات المساعدة للسياحة " ، ثم يليه في الترتيب الخامس " الارتفاع المتزايد في أسعار الخدمات ، بينما جاء في الترتيب السادس والأخير " عدم تيسير المعاملات المصرفية للسائحين " .

3- قدمت المواقع مجموعة من الحلول لمشكلة تراجع معدل السياحة وجاءت بالترتيب التالي : " رفع كفاءة العنصر البشري من خلال التعليم والتدريب " واحتل الترتيب الأول ، ويليه في الترتيب الثاني كل من " تنويع عناصر الجذب السياحي ، توفير فرص جيدة للعمالة " ، ثم جاء في الترتيب الثالث " توظيف الإنترنت " ، في حين جاء في الترتيب الرابع كل من " الارتفاع بجودة الخدمات السياحية ، التعاون بين كافة مؤسسات الدولة " ، وأخيراً جاء في الترتيب الخامس والسادس " الاهتمام بوعي المجتمع في مجال السياحة ، التسويق الخارجي للبيئة السياحية " .

4- توصلت الدراسة إلي أن أهم أسباب مشكلة ارتفاع الدين العام هي : " انكماش الأسواق الخارجية للسلع المصرية " في الترتيب الأول ، ويليه في الترتيب الثاني " جملة الأقساط التي تسدها مصر مقابل الديون " ، ثم جاء في الترتيب الثالث " زيادة صافي المستخدم من القروض والتسهيلات " ، ويليه في الترتيب الرابع " قيمة الفوائد المدفوعة (أعباء خدمة الدين). " ، وأخيراً جاء في الترتيب الخامس " ارتفاع أسعار النفط العالمية " .

5- قدمت المواقع عدة حلول لمشكلة ارتفاع الدين العام تمثلت في : " وضع مصر استراتيجية تستهدف تخفيض نسبة الدين الخارجي " واحتل الترتيب الأول ، ويليه في الترتيب الثاني " أن توجه الدولة قروضها إلى أوجه إنفاق تحقق الإنتاجية " ، ثم جاء في الترتيب الثالث " تعزيز فرص الاستثمار والتبادل التجاري بين مصر والقارة الأفريقية " ، ويليه في الترتيب الرابع " توظيف البنوك للقروض والودائع على مستوى القطاع ككل في مشروعات تحقق قيمة مضافة " ، بينما جاء في مراتب أقل في الترتيب السابع والثامن والتاسع كل من " تشجيع البنك المركزي على مواكبة التطورات الخاصة بالجهاز المصرفي ، الاهتمام بالزراعة لزيادة الصادرات و خفض الواردات ، تحسين مناخ الاستثمار وتهيئة بيئة عمل محفزة " .

6- جاءت أسباب تقليص الدعم في مواقع الدراسة كما يلي : " توظيف مخصصات الدعم لخدمة مشروعات التنمية الصناعية " في الترتيب الأول ، ويليه في الترتيب الثاني " تحويل الدعم العيني لدعم نقدي ، ثم جاء في الترتيب الثالث كل من " تجنب ضغوط التضخم - وصول الدعم لغير المستحقين " ، ويليه في الترتيب الرابع " زيادة العبء على الموازنة العامة للدولة " ، وأخيراً جاء في الترتيب الخامس " حث المواطنين علي ترشيد الإستهلاك " .

7- جاءت أبرز الحلول التي قدمتها مواقع الدراسة لمشكلة تقليص الدعم كما يلي : " تبني الحكومة نمط تدريجي في برنامج الإصلاح الإقتصادي " واحتل الترتيب الأول

، ويليه في الترتيب الثاني " تحويل العديد من نظم الدعم العمومية إلى نظم أكثر انتقائية منها التموين " ، ثم جاء في الترتيب الثالث " تسعى الدولة لتقديم برامج حماية اجتماعية متنوعة تستهدف المستحقين بدقة مثل تكافل وكرامة " ، ويليه في الترتيب الرابع " تطبيق سياسة للأجور لتحقيق التوازن بين هيكل الأجور وتكلفة الاحتياجات الأساسية للمواطنين " ، بينما جاء في مراتب أقل في الترتيب الخامس والسادس والسابع كل من " تفعيل وتنشيط دور المؤسسات الرقابية لضبط الأسعار ، الاعتماد على زيادة الانتاج والانتاجية خاصة الطاقة ، وجود خطة خاصة بالاستثمار والتنمية في مجالات الخدمات والمنتجات " .

8 - عرضت مواقع الدراسة أسباب مشكلة البطالة كما يلي : " غياب دور التنمية المحلية للمجتمع " واحتل الترتيب الأول ، ويليه في الترتيب الثاني " عدم التنسيق بين التعليم ومخرجاته لسوق العمل " ، ثم جاء في الترتيب الثالث " تكس أعداد الموظفين في الجهاز الإداري للدولة " ، وجاء في الترتيب الرابع كل من " الإحجام عن العمل المهني والعمل لدى القطاع الخاص مقارنة بالعمل الحكومي الأكثر أماناً ، عزوف الرأسماليين عن الإستثمار إذ لم يؤد الإنتاج إلي ربح كاف يلبي طموحاتهم ، إرتفاع معدلات النمو السكاني مع إنتشار الفقر " ، ويليه في الترتيب الخامس " تدني نظرة المجتمع لأصحاب الأعمال الحرفية " ، بينما جاء في مراتب أقل في الترتيب التاسع والعاشر والحادي عشر كل من (غياب التطوير المستمر لأفكار المشروعات الحديثة ، هجرة الكفاءات والعقول العلمية وتوقف بعض الأنشطة الاقتصادية الهامة ، إحلال التكنولوجيا محل العنصر البشري ) .

9- قدمت مواقع الدراسة عدة حلول لمشكلة البطالة كما يلي : " تركيز الإهتمام علي قطاع الصناعة عند إعداد برامج التطوير الإقتصادي خاصة سياسة إحلال الواردات " واحتل الترتيب الأول ، ويليه في الترتيب الثاني " إطلاق مبادرة تهدف إلي دعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة وربطهم بالقطاع الخاص " ، ثم جاء في الترتيب الثالث " تأهيل الخريجين من الشباب حول حاجة سوق العمل " ، ويليه في الترتيب الرابع والخامس كل من " دعم الإستثمار في المشروعات القومية الكبرى الكثيفة العمالة ، انشاء مراكز ومعاهد للتدريب ودعم العمل الحر " ، بينما جاء في مراتب أقل في الترتيب السابع والثامن والتاسع كل من " إعادة هيكلة الإنفاق العام من أجل خلق فرص عمل حقيقية ، زيادة المدارس والمعاهد الفنية التكنولوجية ، الإهتمام بتطوير الزراعة " .

10- أوضحت مواقع الدراسة أسباب مشكلة معدل التضخم الراهن كما يلي : " ارتفاع التكاليف الخاصة بالإنتاج " واحتل الترتيب الأول ، ويليه في الترتيب الثاني " زيادة الطلب على السلع " ، ثم جاء في الترتيب الثالث كل من " ظهور انخفاض بالعرض من السلع والخدمات ، زيادة السيولة النقدية بشكل يفوق زيادة السلع



والخدمات " ، وجاء في الترتيب الرابع " زيادة الفوائد النقدية عن قيمتها الإنتاجية أو الحقيقية " ، وأخيراً جاء في الترتيب الخامس " زيادة السلع المستوردة " من إجمالي أسباب مشكلة معدل التضخم الراهن .

11- جاءت الحلول التي قدمتها مواقع الدراسة لمعدل التضخم الراهن كما يلي : " استخدام أدوات السياسة النقدية المتمثلة في سعر الفائدة ونسبة الاحتياطي النقدي وعمليات السوق المفتوحة " في الترتيب الأول ، ويليه في الترتيب الثاني " استخدام أدوات السياسة المالية من خلال الإنفاق الحكومي والضرائب " ، ثم جاء في الترتيب الثالث " رفع نسبة الضرائب المترتبة على السلع الكمالية " ، ويليه في الترتيب الرابع " الإنفاق الاستثماري ربما يؤدي إلى زيادة إنتاج السلع مقابل ثبات أو زيادة الطلب " ، وتلاه في الترتيب الخامس كل من " تعمل الحكومة على رفع سعر الفائدة هذا يؤدي إلى سحب السيولة النقدية من الأسواق ، خفض الإنفاق الحكومي وخصوصاً الإنفاق الاستهلاكي سيؤدي إلى زيادة الطلب " ، بينما جاء في مراتب أقل في الترتيب السادس والسابع كل من " يلجأ البنك المركزي إلى سياسة نسبة الاحتياطي النقدي في البنوك لمعالجة التضخم - يلجأ البنك المركزي إلى سياسة عمليات السوق المفتوحة لمعالجة التضخم " .

12- عرضت مواقع الدراسة أسباب مشكلة محدودية الاستثمار كما يلي : " صعوبة التصدير بسبب ارتفاع سعر الصرف " واحتل الترتيب الأول ، ويليه في الترتيب الثاني " صعوبة الحصول على التمويل اللازم للمستثمرين وارتفاع تكلفته " ، ثم جاء في الترتيب الثالث " بطء آليات فض المنازعات للمستثمرين " ، وجاء في الترتيب الرابع " ارتفاع في تكاليف الضرائب على المستثمرين ، قصور مستوى الخدمات المساعدة للمستثمرين " ، وأخيراً جاء في الترتيب السادس والسابع كل من " عدم توافر قاعدة معلومات تفصيلية عن الأسواق الخارجية لدى المستثمرين ، عدم استقرار ووضوح السياسات الاقتصادية ، ضعف القوة الشرائية في السوق المحلية " .

13- أبرز الحلول التي قدمتها مواقع الدراسة لمشكلة محدودية الاستثمار جاءت كما يلي : " إتاحة فرص أكبر للاستثمار المحلي والأجنبي في كافة المجالات أمام المستثمرين ، وتبني أفكار استثمارية جديدة وإجراء الدراسات اللازمة لها وترتيبها من حيث الأولويات ، وجذب المستثمرين الأجانب وتدعيم الشراكة بين مصر والدول الأخرى " واحتلت الترتيب الأول ، ويليه في الترتيب الثاني " صدور قانون الاستثمار الجديد ومنحه مزيد من الحوافز الاستثمارية لتنشيط عدد من المجالات " ، ثم جاء في الترتيب الثالث " العمل على تنشيط قطاع السياحة في مصر " ، في حين جاء في الترتيب الرابع " تبني سياسات وخطط متقدمة وواقعية تعمل على توفير فرص عمل واستثمار جيد " ، وأخيراً جاء في الترتيب الخامس " الدعوة إلي نقاش عام حول التصالح مع رجال الأعمال والمستثمرين " .

14- أوضحت مواقع الدراسة أسباب مشكلة إصلاح معدل الأجور كما يلي : " الاستخدام المتزايد للروبوتات والتشغيل الآلي في العديد من الصناعات " واحتل الترتيب الأول ، يليه في الترتيب الثاني " انخفاض إنتاجية بعض الأنشطة الاقتصادية وتراجع مؤشراتها " ، ثم جاء في الترتيب الثالث كل من " تباطؤ في نمو الأجور خلال الأزمة الاقتصادية خاصة بعد ثورة يناير 2011 ، فصل الأجور عن المكاسب في إنتاجية العمل لصالح المساهمين والمستثمرين ، قانون الخدمة المدنية كان سبباً في تأخر زيادة أجور العاملين " ، وأخيراً جاء في الترتيب الرابع " تأخر المجلس الأعلى للأجور في تطبيق الحد الأدنى للأجور " .

15- جاءت أبرز الحلول التي قدمتها مواقع الدراسة لمشكلة إصلاح معدل الأجور " تسعى الحكومة لتوفير الوسائل والتدابير التي تكفل تحقيق التوازن بين الأجور والأسعار " واحتل الترتيب الأول ، يليه في الترتيب الثاني " تطبيق الحد الأدنى للأجور لتحسين مستوى دخول موظفي الدولة والقطاع الخاص " ، ثم جاء في الترتيب الثالث " منح علاوة استثنائية لجميع العاملين بالدولة سواء المخاطبين بأحكام قانون الخدمة المدنية أو غير المخاطبين " ، في حين جاء في الترتيب الرابع " تطبيق نظام الأجر المكمل للعاملين بالجهاز الإداري للدولة لرفع الأجور بشكل تدريجي " ، بينما جاء في مراتب أقل في الترتيب الخامس والسادس كل من " إطلاق حركة الترقيات للعاملين بالدولة لكل من استوفى المدة البيئية اللازمة للترقية ، رفع معدلات إنتاجية العامل في القطاعات الخدمية والإنتاجية في مصر ، منح العاملين المدنيين بالدولة علاوة دورية سنوية بما يتوافق مع الأوضاع الاقتصادية " .

16- توصلت الدراسة إلي أن أهم أسباب المشكلات التي تواجه مبادرة مشروعك كما يلي : " صعوبة الحصول على التمويل اللازم رغم توافر فوائض سيولة محلية لدى البنوك " واحتل الترتيب الأول ، يليه في الترتيب الثاني " غياب البيئة التشريعية المناسبة لعمل تلك الأنشطة أو المشروعات " ، ثم جاء في الترتيب الثالث " غياب الثقة بالبنوك يقلص رغبة الكيانات في التواصل مع شريحة كبيرة من تلك الشركات " ، و جاء في الترتيب الرابع " عدم توافر البيانات والمعلومات يتم من خلالها توجيه الشباب مما يقلل من قدرة البنوك على منح التمويل اللازم لتلك المشروعات " ، وأخيراً جاء في الترتيب الخامس والسادس كل من " المبالغة في فرض الضمانات وارتفاع أسعار العائد على التمويل لتلك المشروعات ، ضعف الابتكار والإبداع في دعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة " .

17- أبرز الحلول التي قدمتها مواقع الدراسة للمشكلات التي تواجه مبادرة مشروعك جاءت كما يلي : " منح قروض ميسرة للشباب لدعم مشاريعهم الصغيرة الخاصة " واحتل الترتيب الأول ، يليه في الترتيب الثاني " تعاون البنوك الوطنية مع تلك المبادرة وتبسيط الإجراءات ومتابعة آليات التنفيذ " ، ثم جاء في الترتيب الثالث "

توفير بيئة استثمارية ملائمة للنهوض بقطاع المشروعات الصغيرة والمتوسطة ومحاربة البطالة " ، في حين جاء في الترتيب الرابع كل من " دعم الأفكار الجديدة وتحويلها إلى مشاريع ناجحة يحتاج إلى تضافر الجهود من جميع الأطراف المعنية ، تقوم المشروعات الصغيرة والمتوسطة بدور حاسم في توفير فرص عمل لأعداد كبيرة من الشباب " ، بينما جاء في مراتب أقل في الترتيب الخامس والسادس كل من " إيجاد فرص عمل مناسبة للشباب من خلال "مبادرة مشروعك" ضمن المشروع القومي للتنمية ، تطوير المناطق الريفية من خلال دعم وتمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة للشباب ، وجود إطار قانوني واقتصادي مشجع ومحفز لإقامة هذه المشروعات "

18- احتل اتجاه المعالجة " منحاز لصالح الحكومة " الترتيب الأول في معالجة المشكلات الاقتصادية بمواقع الدراسة ؛ ثم جاء الاتجاه " المتوازن " في المرتبة الثانية ، في حين جاء اتجاه المعالجة "منحاز ضد الحكومة " في المرتبة الثالثة والأخيرة .

19- جاءت المعالجة " الإخبارية " في المرتبة الأولى في أهداف المعالجة المستخدمة في معالجة المشكلات الاقتصادية ، وجاء في المرتبة الثانية المعالجة " التفسيرية " ، ويأتي في المرتبة الثالثة المعالجة " النقدية " ، بينما جاءت في مراتب أقل كل من المعالجة ( التنقيفية - التطويرية - التوجيهية ) علي الترتيب .

20- تصدر الأسلوب المنطقي الذي يعتمد علي تقديم الحجج والشواهد المنطقية وتفنيد الآراء المضادة بعد مناقشتها الأساليب الإقناعية ، ويأتي في الترتيب الثاني المزج بين الأساليب العقلية والعاطفية ، ثم جاء في الترتيب الثالث والأخير الأسلوب العاطفي .

21- توصلت نتائج المقابلات المتعمقة مع الصحفيين عينة الدراسة أن المواقع الصحفية التزمت بدرجة كبيرة بسمات صحافة الحلول وأنها جميعًا تناولت أسباب المشكلة التي عرضت لها الحل دون الإشارة إلي مسمي صحافة الحلول ، وأكد الصحفيون أن السياسة التحريرية لمواقع الدراسة لها تأثير كبير في طرح وتبني أولويات الحلول للمشكلات الاقتصادية وأن ذلك يختلف من موقع لآخر وفقاً لأيديولوجيتها ، وأشار الصحفيون إلي أن صحافة الحلول تساعدهم علي ممارسة المهنة حيث يضعون صحافة الحلول قريبة من التقارير الصحفية ولكن مع خطوة إضافية متمثلة في البحث عن حلول للمشكلات ، ويجدونها جذابة وأكثر ملاءمة لحل المشكلات الاقتصادية ، كما أن لها دورًا في تشكيل مستقبل الصحافة في إعادة بناء اهتمام الجمهور وثقته بالمشكلات الاقتصادية التي تعالجها مواقع الدراسة ، وأجمع الصحفيون أن هدف صحافة الحلول هو الإبلاغ عن الحلول الممكنة للمشكلات المجتمعية وخلق آثار إيجابية على الجمهور وإطلاعه على المشكلات وإشراكه في

حلها ، وأوضح الصحفيون أن أهم تجارب تقديم الحلول للمشكلات الاقتصادية تأتي من الخبرات الجيدة والتجارب الناجحة ، وكشف الصحفيون عن أهم المبادرات التي قدمتها الدولة وتم تبنيها من قبل الصحفيين بمواقع الدراسة " مبادرة مشروعك " ضمن المشروع القومي للتنمية ، ويرى الصحفيون أن الإدارة هي الميسر الأكبر أو العائق أمام قدرتهم علي تبني صحافة الحلول .

22- أثبتت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مواقع الدراسة في طرحها لأسباب وحلول المشكلات الاقتصادية التالية ( ارتفاع الدين العام - إصلاح معدل الأجور - التحديات التي تواجه مبادرة مشروعك - تراجع معدل السياحة - محدودية الاستثمار ) ، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مواقع الدراسة في طرحها لأسباب وحلول بعض المشكلات الاقتصادية التي تتمثل في ( تقليص الدعم - معدل البطالة - معدل التضخم ) .

23 - أوضحت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مواقع الدراسة في اتجاه المعالجة المستخدمة لصالح موقع الأهرام الاقتصادي في معالجة المشكلات الاقتصادية في فئة " منحاز لصالح الحكومة " ، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مواقع الدراسة في اتجاه المعالجة " المتوازن " لصالح موقعي الأهرام الاقتصادي والعالم اليوم في معالجة المشكلات الاقتصادية ، وتوجد أيضاً فروق ذات دلالة إحصائية بين مواقع الدراسة في اتجاه المعالجة " منحاز ضد الحكومة " لصالح موقع العالم اليوم في معالجة المشكلات الاقتصادية .

24 - توصلت الدراسة إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مواقع الدراسة في استخدام الفنون الصحفية لمعالجة المشكلات الاقتصادية؛ وجاءت الفروق في استخدام المواد الإخبارية ( للقصص الخبرية ) بين مواقع الدراسة لصالح الأهرام الاقتصادي ، وجاءت الفروق في استخدام المواد الاستقصائية ( للأحداث الصحفية ) بين مواقع الدراسة لصالح الأهرام الاقتصادي ، كما جاءت الفروق في استخدام مواد الرأي لكل من (المقال - الكاريكاتير) بين مواقع الدراسة لصالح الأهرام الاقتصادي، وقد جاءت الفروق في استخدام صحافة المواطن لصالح الأهرام الاقتصادي والعالم اليوم في معالجة المشكلات الاقتصادية ، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام المواد الإخبارية لكل من ( الخبر البسيط - التقارير ) بين مواقع الدراسة، كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام المواد الاستقصائية للتحقيقات الصحفية بين مواقع الدراسة في معالجة المشكلات الاقتصادية " .

25- أوضحت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مواقع الدراسة في استخدام أساليب التفاعلية في معالجة المشكلات الاقتصادية ؛ وجاءت الفروق في استخدام أساليب التفاعلية لكل من (حفظ المادة - المشاركة في المحتوى) بين مواقع الدراسة لصالح موقع الأهرام الاقتصادي، وجاءت الفروق في استخدام أساليب

التفاعلية كاستخدام الموضوع كرابط وعناصره ( لنفس الموضوع - لصفحات أخرى) بين مواقع الدراسة لصالح موقع الأهرام الاقتصادي ، كما جاءت الفروق في استخدام أساليب التفاعلية لنوع التعليقات لكل من ( الاقتراح - المناقشة - الاستحسان) بين مواقع الدراسة لصالح موقع الأهرام الاقتصادي و" الاستنكار" لصالح العالم اليوم".

26- توصلت الدراسة إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مواقع الدراسة في استخدام المصادر التي تعتمد عليها في معالجة المشكلات الاقتصادية وهذه المصادر هي ( المسؤولون الحكوميون ، وثائق ودراسات وتقارير اقتصادية حكومية ، شبكات التواصل الاجتماعي ، بوابات أو مواقع الكترونية ، الصحف "العربية والأجنبية"، الإذاعات ( العربية والأجنبية ، رجال أعمال وإقتصاد ، المراكز البحثية المتخصصة (الحكومية وغير الحكومية ) ، المتخصصون والأكاديميون (الحكوميون) ) ، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مواقع الدراسة في استخدام المصادر التي تعتمد عليها في معالجة المشكلات الاقتصادية وهذه المصادر هي ( وكالات أنباء عربية - أجنبية ) ، قنوات فضائية ومواقعها على الإنترنت، المتخصصون والأكاديميون غير الرسميين، الجمعيات الأهلية ، المواطنون ، المندوبون والمراسلون ، بدون مصدر)".

27 - وأثبتت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مواقع الدراسة في حجم الإهتمام بالنصوص المرتبطة بمعالجة المشكلات الاقتصادية ؛ وجاءت الفروق في مساحة النص وعناصره (من 1 - 3 عقد) صغيرة ، من (4-6 عقدة) متوسطة ، من ( 6 عقد فأكثر ) كبيرة) ، وجاءت الفروق في المقدمات وعناصرها ( استخدام البنط الأكبر ، نفس خط المتن ، بنط مع لون ) ، وأيضاً جاءت الفروق في التأثيرات المصاحبة للنص وعناصرها ( لون فقط ، لون وأرضية معاً ، حركة في النص ، أكثر من تأثير ) بين مواقع الدراسة " .

28- أثبتت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مواقع الدراسة في استخدام الصور والرسوم والوسائط المتعددة في معالجة المشكلات الاقتصادية ؛ وجاءت الفروق في الوسائط المتعددة وعناصرها (النص الفائق فقط ، النص والفيديو ، والروابط الإلكترونية ، النص والأنفوجرافيك ) بين مواقع الدراسة ، وجاءت الفروق في الصور الفوتوغرافية وعناصرها ( الصور الشخصية ، وروابط للموضوع ، الصور الموضوعية ) بين مواقع الدراسة ، وأيضاً جاءت الفروق في التأثيرات المصاحبة للصورة وعناصرها ( التأثيرات الثابتة ، وأكثر من صورة في حركة تبادلية) بين مواقع الدراسة ، وجاءت الفروق في استخدام الرسوم وعناصرها (الخرائط ، الرسوم الساخرة ، والبيانية ، والأنفوجرافيك ، والرسوم التوضيحية) بين مواقع الدراسة " .

## ثانياً : مناقشة النتائج :

- 1- أوضحت نتائج الدراسة الاهتمام التي أولتها مواقع الدراسة لطرح أسباب وتقديم حلول للمشكلات الاقتصادية التي يعاني منها المجتمع المصري من خلال صحافة الحلول كأحد أشكال الصحافة المهمة ولكن لم تتبلور بقدر كاف كما ظهرت في تجربة الصحافة الغربية والتي تخصص مساحات تحت مسمى " صحافة الحلول " في المواقع الإلكترونية منذ سنوات عديدة .
- 2- استفادت المواقع الاقتصادية في تقديم الحلول من خصائص المواقع الإلكترونية التي تتيح المساحات غير المحدودة وتدعيم المشكلات الاقتصادية باستخدام الوسائط المتعددة في معالجة تلك المشكلات بطريقة فعالة قادرة على تلبية حاجات المتلقي وتكيفه مع قدراته الإدراكية مما ساعد علي إبراز الحلول التي قدمتها مواقع الدراسة .
- 3- يمكن تفسير اهتمام مواقع الدراسة بالمشكلات الاقتصادية وتقديم حلول لها باعتبار أنها مشكلة ملحة يعاني منها المجتمع المصري منذ سنوات عديدة مثل البطالة وبعضها ظهر نتيجة تنفيذ خطة برنامج الإصلاح الإقتصادي الذي اتخذته الحكومة مثل ( التضخم ، ارتفاع الدين ، تقليص الدعم ، تراجع معدل السياحة) وقد قدمت مواقع الدراسة حلولاً واقعية إلي حد كبير لكل من النوعين لتلك المشكلات الاقتصادية .
- 4- كشفت نتائج الدراسة تشابه الحلول التي قدمتها مواقع الدراسة للمشكلات الاقتصادية إلى حد كبير وهذا يعكس اهتمام الصحفيين بهذه المشكلات الاقتصادية وبالتالي يقومون بتأييدها ودعمها وتخصيص مساحات كبيرة علي تلك المواقع الصحفية ومناقشتها .
- 5- اختلفت اتجاهات مواقع الدراسة نحو السياسات التي اتخذتها الحكومة نحو برنامج الإصلاح الإقتصادي نظراً لاختلاف ملكية هذه المواقع حيث ركز موقع الأهرام الإقتصادي ( القومي) علي الإتجاه المؤيد للحكومة بينما المواقع (الخاصة) الأخرى ركزت علي الإتجاه النقدي مما يظهر تأثير اختلاف الملكية والسياسة التحريرية في معالجة المشكلات الاقتصادية .
- 6- اتفقت مواقع الدراسة في تصدر مصادر المعلومات الحكومية في معالجة المشكلات الاقتصادية وتتصدرها الوزارات خاصة الاقتصادية منها ثم الهيئات والمؤسسات الحكومية فضلاً عن البنك المركزي والبنوك الحكومية مما يعكس أن مواقع الدراسة اعتمدت عليها بشكل كبير في المقارنة بالمصادر الأخرى وربما يرجع ذلك إلي طبيعة الموضوعات الاقتصادية التي تحتاج في أوقات كثيرة إلي الإعتماد علي المصادر الرسمية في البيانات والمعلومات والأرقام حتي تكون موثوق فيها ويستطيع الجمهور بناء أحكام عليها .

7- تميز موقع الأهرام الاقتصادي في استخدام أساليب التفاعلية في معالجة المشكلات الاقتصادية عن بقية مواقع الدراسة الثلاث ( العالم اليوم ، وأموال الغد ، والبورصة ) من حيث حفظ المادة والمشاركة في المحتوى ونوعية التعليقات ، فقد طرح موقع الأهرام الاقتصادي مبادرات أكثر لحل المشكلات بمشاركة الجمهور حتى يتمكن المجتمع ككل من طرح الحلول الممكنة لتلك المشكلات وبالتالي يشعر الجمهور بأنه أكثر إيجابياً وأكثر تفاعلاً في مجتمعه مما يزيد المواطن الفعالة لديه .

8- تنوعت الأساليب الإقناعية المستخدمة بمواقع الدراسة وجاءت متماشية مع خصائص الصحافة الاقتصادية بشكل كبير وتصدر الأسلوب المنطقي الذي يعتمد على تقديم الحجج والشواهد المنطقية وتقنييد الآراء المضادة في معالجة المشكلات الاقتصادية مما يؤكد على تبسيط الحقائق الاقتصادية ويدعمها بالأدلة والأرقام الإحصائية وهذا يأتي على جانب مهم من معالجة المشكلات الاقتصادية في مواقع الدراسة .

9- اهتمت مواقع الدراسة بهدف المعالجة للمشاكل الاقتصادية إهتماماً بالغاً وجاء هدف المعالجة الإخباري في المقام الأول وذلك في ضوء خصائص المواقع وسماتها التي تتيح تغطية جميع الأحداث الاقتصادية بشكل لحظي سواء على مستوى القرارات الحكومية المؤثرة على الاقتصاد المصري وأخبار الشركات والمستثمرين، وهذا يعكس أن الخبر ما زال يحتل المرتبة الأولى لدى المواقع والقراء لأنه يلبي غريزة حب الإستطلاع لديهم . ثم جاءت المعالجة الأكثر من مستوى التي تقوم بتحليل والتفسير الأكثر تعمقا .

10- أوضحت النتائج أن هناك إهتمام كبير من خلال مواقع الدراسة بالمبادرات التي قدمتها الدولة لحل المشاكل الاقتصادية ومن أهمها " مبادرة مشروعك " ضمن المشروع القومي للتنمية ، وقد حاولت المواقع تقديم حلول لهذه المبادرة منها منح قروض ميسرة للشباب وتعاون البنوك الوطنية مع المبادرة وتوفير بيئة استثمارية ملائمة للنهوض بقطاع المشروعات الصغيرة علاوة على وجود فرص التدريب الفني والإداري ، بجانب إصدار تراخيص مؤقتة للمشروعات من إدارة "مشروعك" في كل محافظات مصر، إضافة إلى تكثيف التوعية لدى الشباب لتحفيزهم والاستفادة من المميزات التي تقدمها المبادرة للمشروع مما يؤكد على أهمية المبادرة من أجل محاربة البطالة .

**\* الرؤية المستقبلية التي تسهم في استمرارية وتطوير المواقع الإلكترونية الاقتصادية وتعظيم الاستفادة منها :**

من خلال ما توصلت إليه الدراسة من نتائج نطرح الرؤية التالية لتسهم في تطوير المواقع الإلكترونية الاقتصادية وتحقيق أقصى إستفادة ممكنة كما يلي :



- 1- تخصيص مواقع الدراسة أقسام منفردة بعنوان " صحافة الحلول " يتم من خلالها نشر التحقيقات والتقارير التي تهتم بالحلول للمشكلات الاقتصادية المكتوبة والمصورة سيراً علي نهج التجربة الغربية في هذا المجال .
- 2- إعطاء مزيد من الاهتمام بالدراسات التي تركز على الحلول التي تقدمها المواقع الاقتصادية في كل مشكلة اقتصادية على حدة مثل البطالة وإجراء دراسات كيفية لطبيعة الحلول التي قدمتها المواقع ومدي مناسبتها للتطبيق.
- 3- أن تقوم المواقع الصحفية الإلكترونية بتدريب الصحفيين على صحافة الحلول باعتبارها نهجاً حديثاً له أسسه ومهاراته في الكتابة الصحفية ويحتاج إلى الممارسة المهنة الجيدة من جانب الصحفيين .
- 4 - إهتمام المواقع الصحفية الإلكترونية بتقديم الحلول المصورة والإستفادة من خصائص المواقع الإلكترونية بالإعتماد علي الوسائط المتعددة في تقديم الحلول بالإضافة إلى المضمون الصحفي المتخصص.
- 5- أن تسهم المواقع الإلكترونية في دعم برنامج الإصلاح الاقتصادي مع الحفاظ على ما تحقق من نتائج ايجابية لهذا البرنامج ، بتحقيق الاستقرار في القوانين والتشريعات ، لزيادة الثقة والأمان لدى المستثمرين وتوعية القراء .
- 6- توفير قاعدة بيانات إلكترونية كاملة في المجال الإقتصادي حتي تساعد الصحفيين في تقديم صحافة إقتصادية متعمقة تقوم علي إمدادهم بالبيانات والمعلومات الحديثة.
- 7- توفير مراكز بحثية متخصصة تتواصل مع المؤسسات الاقتصادية بأنواعها وكل من يهتمون بمتابعة المواقع الاقتصادية، لمعرفة احتياجاتهم ومتطلباتهم .

#### • التوصيات :

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث يمكن طرح التوصيات الآتية :

- 1- إجراء دراسات عديدة تهتم بصحافة الحلول في الموضوعات الأخرى الإجتماعية مثل التعليم ، العشوائيات ، الفقر ، الإدمان .
- 2- إجراء المزيد من الدراسات حول صحافة الحلول المصورة وتأثيرها العاطفية علي القراء: دراسة شبة تجريبية .
- 3- إجراء دراسة حول تدريب طلاب الإعلام التربوي علي ممارسة صحافة الحلول : دراسة شبة تجريبية .
- 4- دراسة حول رؤية الصحفيين للفرص والتحديات التي تواجه ممارسة صحافة الحلول في المؤسسات الصحفية : دراسة علي محوري التقارير والتحقيقات .

## هوامش الدراسة :

- 1- Delphine Ruaro , "Engaging Audiences Through Solutions Journalism: Effects on Mood, Behaviour and Attitude Toward the Newspaper , **The London School Of Economic and Political Science** , 2017, pp. 1-17.  
DOI:10.5281/zenodo.1299341.[https://zenodo.org/record/1302247#.X1\\_Lw5AVBdg](https://zenodo.org/record/1302247#.X1_Lw5AVBdg).
- 2- مروة محمد علي ، "محددات بناء وتشكيل البنية التداولية للخطاب الصحفي المتعلق بقضايا الإصلاح السياسي والاقتصادي داخل خطابات رؤساء الدولة في الصحف المصرية : دراسة تحليلية مقارنة لمضمون وتوجهات الحجاج التداولي في الفترة من 2009 إلى 2010 ومن 2012 إلى 2013" ، رسالة دكتوراه ، غير منشورة (جامعة القاهرة : كلية الإعلام ، 2019) .
- 3- Alyt Damstra and Mark Boukes , "The Economy, the News, and the Public: A Longitudinal Study of the Impact of Economic News on Economic Evaluations and Expectations" , **Communication Research**, 2018, PP1-25.  
DOI: 10.1177/0093650217750971.
- 4 - عبير إبراهيم بخاتي ، معالجة الصحافة لظاهرة الفساد الاقتصادي في المجتمع المصري: دراسة تحليلية على صحفيي الأهرام والمصري اليوم في الفترة من 2013 إلى يناير 2014 ، رسالة ماجستير ، غير منشورة (جامعة الإسكندرية : كلية الآداب قسم الإعلام ، 2018) .
- 5 - محمد خليل مختار الددع ، " أطر المعالجة الصحفية للقضايا الاقتصادية في المواقع الإلكترونية وعلاقتها بنمط الملكية " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، (جامعة المنصورة : كلية الآداب - قسم الإعلام ، 2018) .
- 6- محمد عادل محمد عبد المجيد العجمي ، أطر معالجة القضايا الاقتصادية في الصحف المصرية : دراسة تحليلية في الفترة من 2010- 2015 ، رسالة دكتوراه غير منشورة ( جامعة عين شمس - كلية الآداب - قسم علوم الاتصال والإعلام ، 2017)
- 7- Mark Boukes & Vliegthart R. , A general pattern of newsworthiness? Analyzing news values in popular, quality, regional and financial newspapers, **Journalism Advance online publication**, 2017.  
Doi:10.1177/1464884917725989.
- 8- هديل محمد عفيفي حجازي ، القضايا الاقتصادية كما تعكسها الصحافة المصرية في مرحلة ما بعد 25 يناير، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، ( القاهرة : جامعة عين شمس - كلية البنات - علم الاجتماع ، 2017).
- 9- دعاء عادل محمود، أطر تقديم القضايا الاقتصادية والاجتماعية بعد الثورة في المواقع الالكترونية وشبكات التواصل الاجتماعي وتأثيرها على اتجاهات الجمهور نحو هذه القضايا، رسالة دكتوراه ، غير منشورة ( جامعة القاهرة: كلية الإعلام، 2016) .
- 10- مروان حمي ، معالجة الصحافة اليومية السورية لمشكلة التضخم الاقتصادي : دراسة تحليلية في الصحف اليومية ، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية ، سلسلة الآداب والعلوم

- الإنسانية المجلد ( 38 ) ، العدد (6) ، جامعة دمشق- سورية ، 2016 .
- 11 - هبة شاهين، معايير بناء أجندة القضايا الاقتصادية المقدمة في وسائل الإعلام المصرية : دراسة للقائم بالاتصال في مجال الإعلام الاقتصادي ، ورقة علمية مقدمة للمنتدي السابع للجمعية السعودية للإعلام والاتصال بعنوان " الإعلام والاقتصاد : تكامل الأدوار في خدمة التنمية ، الرياض في 11-12 أبريل 2016 ، متاح على الرابط التالي : [https://samc.ksu.edu.sa/sites/samc.ksu.edu.sa/files/imce\\_images/bhth-hb\\_shhyn](https://samc.ksu.edu.sa/sites/samc.ksu.edu.sa/files/imce_images/bhth-hb_shhyn) .
- 12 - سعد كاظم حسن. " العلاقة بين اعتماد الجمهور العراقي على الصحف الإلكترونية واتجاهاتهم نحو قضايا الإصلاح الاقتصادي الاجتماعي"، رسالة دكتوراه غير منشورة ، (جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الصحافة ، 2014) .
- 13- أميمة مجدى محمد، أطر معالجة قضايا الاقتصاد المصرى فى الصحافة الاقتصادية الدولية والمحلية : دراسة مقارنة فى الفترة من يوليو 2004 حتى يوليو 2007 ، رسالة ماجستير ، غير منشورة (جامعة القاهرة: كلية الإعلام ، 2012 ) .
- 14 - محمد شحدة على الحروب، معالجة الصحافة السعودية اليومية للشأن الاقتصادي: دراسة تحليلية مضمون، رسالة ماجستير، غير منشورة ( جامعة الشرق الأوسط : كلية الإعلام، 2012) .
- 15 - بتول عبد العزيز، فاتن على مراد ، المعالجة الصحفية لقضايا التنمية الاقتصادية فى الصحافة العراقية : دراسة تحليلية لجريدة المدى – نموذجاً خلال الفترة من ٢ / ٢ / ٢٠١١ حتى ٢٨ / ٢ / ٢٠١١ م ، مجلة كلية الاداب ، جامعة بغداد ، العدد ( 99 ) ، 2011 ، ص ص 878 – 927 .
- 16 - ماجدة عبد المرضى، قضايا الفقر والفقراء فى خطاب الصحافة المصرية: دراسة تحليلية مقارنة لصحف أخبار اليوم – المصرى اليوم – الأهالى، بحث مقدم للمؤتمر العلمى السادس عشر لكلية الإعلام – جامعة القاهرة بعنوان: الإعلام وقضايا الفقر والمهمشين من 13 – 15 يوليو 2010 .
- 17- Brent Walth, Nicole Smith Dahmen, and Kathryn Thier, A new reporting approach for journalistic impact Bringing together investigative reporting and solutions journalism , **Newspaper Research Journal** , Vol. 40(2) , 2019, pp. 177-189.  
DOI: 10.1177/0739532919834989.
- 18 - رحاب محمد أنور ، " محددات صحافة الحلول في المواقع الإخبارية الإلكترونية وانعكاساتها على القائم بالاتصال والجمهور ، المجلة المصرية لبحوث الإعلام ، العدد ( 67 ) ، ابريل. يونيو 2019 .
- 19- Karen Elizabeth McIntyre, Kyser Lough , “Toward a clearer conceptualization and operationalization of solutions journalism” , **Journalism**, VOL. 00(0), 2019, pp. 1-16. DOI: 10.1177/1464884918820756.
- 20- Lisa Urbauer , “Data Visualizations: Investigating their Effects on the

- Perception of Solutions Journalism*”, **Master’s Thesis**, (University of Amsterdam: Graduate School of Communication ,2019), pp . 1-74.
- 21- Nicole Smith Dahmen , Kathryn Thier and Drent Walth ,”Creating engagement with solutions visuals: testing the effects of problemoriented versus solution-oriented photojournalism”, **Visual Communication** , University of Oregon, Eugene USA, 2019, pp. 1-18. <https://doi.org/10.1177/1470357219838601>.
- 22- Pauline Amiel , Matthew Powers, A Trojan Horse for marketing : Solutions journalism in the French regional press , **European Journal of Communication** , Vol. 34(3) , 2019, pp233-247. DOI: 10.1177/0267323119830054.
- 23- Andrea Grijalv, “Analysing the effect of the application of constructive journalism on the mindset and behaviour of journalists in Traditional Media”, **PerDebate**, VOL(2), 2018, pp. 82-115.
- 24- Andrea Wenzel et al , “Engaging stigmatized communities through solutions journalism : Residents of South Los Angeles respond”, **Journalism**, VOL 19(5) ,2018, pp. 649-667. DOI: 10.1177/1464884917703125.
- 25- Jesse Abdenour et al , “A narrative solution: The relationship between solutions journalism, narrative transportation, and news trust”, **Journalism**, VOL. 20(1) ,2018, pp. 1-22.
- 26- Kyser Lough and Karen McIntyre , “Journalists’ perceptions of solutions journalism and its place in the field”, **International Symposium On Online journalism**, VOL. 8(1) ,2018, pp. 33-52. <https://www.researchgate.net/publication/324573715>.
- 27- Karen McIntyre , Kyser Lough , and Keyris Manzanares , “Solutions in the Shadows : The Effects of Photo and Text Congruency in Solutions Journalism News Stories”, **Journalism & Mass Communication Quarterly**, VOL. 95(4) ,2018, pp. 971-989. DOI: 10.1177/1077699018767643.
- 28- Delphine Ruaro , *op . cit* , p. 1-17. DOI:10.5281/zenodo.1299341.[https://zenodo.org/record/1302247#.X1\\_Lw5AVBdg](https://zenodo.org/record/1302247#.X1_Lw5AVBdg).
- 29- Michelle Gielan, “Solution-focused News Increases Optimism, Empowerment and Connectedness to Community,( U.S: Institute for

- Applied Positive Research, 2017 ).
- 30- Kathryn Thier, "Opportunities and Challenges for Initial Implementation of Solutions Journalism Coursework, *Journalism & Mass Communication Educator*, VOL. 71(3) , 2016, pp. 329-343. DOI: 10.1177/1077695816666078 .
- 31- McIntyre Karen, "Constructive Journalism: The Effects of Positive Emotions and Solution Information in News Stories, *PH D.*, (University of North Carolina: at Chapel Hill Graduate School, 2015).
- 32- Alexander L. Curry and Keith H. Hammonds, "The Power of Solutions Journalism Solutions Journalism Network. (2014). Retrieved from: <https://www.solutionsjournalism.org/impact>.
- 33- القاهرة - أش أ ، كلمة السيسي في ذكرى ثورة 30 يونيو تنصهر اهتمامات الصحف ، الأحد 01 يولييه 2018 .
- [https://www.masrawy.com/news/news\\_egypt/details/2018/7/1/1385379](https://www.masrawy.com/news/news_egypt/details/2018/7/1/1385379). : available at
- 34- نفس المرجع السابق .
- 35- أسامة غازي المدني ، اتجاهات النخبة الاقتصادية السعودية نحو معالجة المواقع الصحفية السعودية على شبكة الإنترنت للأزمة المالية العالمية : دراسة ميدانية ، ( الرياض : كلية العلوم الإجتماعية - جامعة أم القرى ، 2009 ) ، تم الرجوع إليها بتاريخ 2 أبريل 2018 ومتاح على موقع الإنترنت : <http://uqu.edu.sa/page/ar/158190>
- 36- Cottle, Simon , *From BBC Newsroom to BBC Newscentre: On Changing Technology and Journalist Practices, Convergence*, VOL.( 5 ) , NO.(3), 2014, p.22.
- 37- Haake, A., Huser, C., Reichenberger, K. , *The Individualized Electronic Newspaper: An Example of an Active Publication, Electronic Publishing*, 2014, pp. 7: 111.
- 38- شريف درويش اللبان، الصحافة الالكترونية : دراسات في التفاعلية وتصميم المواقع ( القاهرة : الدار المصرية اللبنانية ، 2005 ) ص 41 .
- 39- منار فتحي محمد ، تصميم مواقع الصحف الالكترونية ، ط1 ( القاهرة : دار العالم العربي ، 2011 ) ص 24 .
- 40- <https://ar.wikipedia.org/w/index.php?>
- 41- <https://www.alukah.net/culture/0/106072>.
- 42- السيد محمد السريتي ، مبادئ الاقتصاد الجزئي ، ط1 (الإسكندرية : الدار الجامعية ، 2004 ) ص 30 .
- 43- Benesch, Susan , "The Rise of Solutions Journalism", *Columbia Journalism Review* , 1998.

- 44- "The Solutions Journal - For a sustainable and desirable future", *Solutions Journal*, solving the mounting environmental, social and economic problems.  
<https://www.pinterest.com.mx/pin/55802482853224779/>
- 45- "What We Do". Solutions Journalism Network. Archived from the original on 2015-04-10. <https://www.solutionsjournalism.org/impact>.
- 46- رحاب محمد أنور ، مرجع سابق ، ص ص 1-55 .
- 47- Alexander L. Curry and Keith H. Hammonds , *op . cit* . Retrieved from:  
<https://www.solutionsjournalism.org/impact>.
- 48- التغطية الإخبارية بمنهج صحافة الحلول، متاح علي الموقع التالي الأربعاء 25 تموز 2018 جامعة بيرزيت :  
[https://www.birzeit.edu/sites/default/files/hal\\_2](https://www.birzeit.edu/sites/default/files/hal_2).
- 49- رحاب محمد أنور ، مرجع سابق ، ص ص 1-55 .
- 50- "5 طرق للصحفيين للبدء في مجال صحافة الحلول".  
<https://advocacyassembly.org/ar/news/122>  
اطلع عليه بتاريخ 05 مارس 2019.
- 51- صحافة الحلول ، متاح علي الموقع التالي بتاريخ الخميس 07/مايور/ 2019 :  
<https://ar.wikipedia.org>.
- 52- رحاب محمد أنور ، مرجع سابق ، ص ص 1-55 .
- 53- داود كُتَّاب " صحافة الحلول المجتمعية أسلوب إعلامي جديد ومناسب " في 26 /10 /2019 متاح علي :  
<https://pulpit.alwatanvoice.com/articles/2019/10/26/505124.html>
- 54- McIntyre Karen, *op . cit* , p17.
- 55- عامر قنديلجي ، إيمان السامرائي ، البحث العلمي الكمي والنوعي ( عمان : دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، 2009 )، ص 165 .
- 56 - أسماء السادة المحكمين لأداة الدراسة كالتالي :  
- أ. د/ شريف درويش اللبان : أستاذ الصحافة وتكنولوجيا الإتصال ووكيل كلية الإعلام - جامعة القاهرة .  
- أ. د / محمد سعد إبراهيم : أستاذ الصحافة : وعميد المعهد الدولي للإعلام بأكاديمية الشروق.  
- أ. د / محمد رضا أحمد سليمان : أستاذ الإعلام التربوي - كلية التربية النوعية - جامعة المنصورة  
- أ. د/ عربي عبد العزيز الطوخي : رئيس قسم الإعلام – كلية الآداب جامعة بنها .

- أ.د/ سلام أحمد عبدة - أستاذ ورئيس الإعلام التربوي - كلية التربية النوعية - جامعة عين شمس.
- أ.د/ حازم أنور البنا : أستاذ الإعلام التربوي - كلية التربية النوعية - جامعة المنصورة .
- أ.د/ أسامة عبد الرحيم علي : أستاذ الصحافة - كلية التربية النوعية - جامعة المنصورة .
- أ.د/ محمد عطوه أستاذ الاقتصاد وعميد كلية التجارة- جامعة المنصورة .
- أ.د/ الحسيني رجب ريحان أستاذ الاقتصاد وعميد المعهد العالي للعلوم الإدارية بالمنزله .
- د. آيات محمد عبدالله البطاوي صحفية في مجلة الأهرام الاقتصادي .
- 57 - إكرام أحمد السيد عبدالرحمن ، دراسة تحليلية لأثر سياسة الإصلاح الاقتصادي فى جذب الاستثمار الأجنبي المباشر إلى القطاع الزراعى المصرى ، معهد بحوث الاقتصاد الزراعي بالجيزة ، مصر ، المجلد (97) ، العدد الثاني ، 2019 ، ص ص 905- 930 .
- 58 - محمد معيط ، نجحنا في خفض نسب الدين العام للنتائج المحلي ونستهدف الوصول به للحدود الآمنة ، وزارة المالية متاح علي الموقع التالي :
- <http://www.mof.gov.eg/Arabic/MOFNews/Media/Pages/release-a-3-2-2019.aspx>.
- 59 - حسين بن سالم جابر الزبيدي ، التضخم والكساد ، ط1 (الأردن ، دار الوراق للنشر والتوزيع ، 2011 ) ص94.
- 60- International Monetary Fund (IMF), “Arab Republic of Egypt: Request for Extended Arrangement Under the Extended Fund Facility-Press Release; Staff Report; and Statement by the Executive Director for the Arab Republic of Egypt,” Country Report No. 17/17, 13 January 2017, available at: <http://www.imf.org/en/Publications/CR/Issues/2017/01/18/Arab-Republic-of-Egypt-Request-for-Extended-Arrangement-Under-the-Extended-Fund-Facility-44534>.
- 61 - رحاب محمد أنور ، مرجع سابق ، ص ص 1- 55 .
- 62 - الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ، متاح علي الموقع التالي بتاريخ الخميس 27/ يونيو/ 2019 :
- <https://www.capmas.gov.eg/HomePage.aspx>
- 63 - محمد خليل مختار الددع ، مرجع سابق ، ص198
- 64- Karen Elizabeth McIntyre, Kyser Lough , *op . cit* , pp. 1-16.
- 65- محمد عادل محمد عبد المجيد العجمي ، مرجع سابق ، ص211
- 66 - علي منعم القضاة ، تداعيات الأزمة الاقتصادية العالمية في الصحافة البحرينية : دراسة تحليلية ، مجلة دراسات الخليج ، جامعة الكويت - مجلس النشر العلمي ، س 38، ع 145 ، أبريل 2012 ص ص 161 - 210.
- 67- Lisa Urlbauer , *op . cit* , pp . 1-74.
- 68- Nicole Smith Dahmen , Kathryn Thier and Drent Walth, *op . cit* ,pp. 1-18.